الفروق في الحكم الخلقي بين الأطفال المُساءة وغير المُساءة معاملتهم

إعداد

ريما خالد سليمان أبو رمان

المشرف

الدكتورة ياسمين حداد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم النفس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار / ٢٠٠٢

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٣٠ وأجيزت

اعضاء لجنة المناقشة:

الدكتورة ياسمين حداد	رئيسا	التوقيع .....
الدكتورة اروى العامري	عضوا	التوقيع .....
الدكتور رياض وريكات	عضوا	التوقيع .....
الدكتور فوزي الطعيمة	عضوا	التوقيع .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

إلى أبي وأمي ..... تلك الشجرة التي لا تكل من العطاء ..... جزاهم اله كل خير .....وأمد في عمرهما..... وأبعد عنهما كل مكروه ..... ورحمهما في الدنيا والآخرة .

إلى قلبي الذي لطالما نبض بالتحدي والإيثار بأسمى معانيه .....زوجي وأبنتي التوأم حفظهما الله ..... نور وآيه

إلـــــى بريـــــق عيني الـــــذي لطالمـــا أحلم أن أجازيه .....أخوتي

أطال الله أعمارهم ووفقهم لما فيه الخير .

وإلى زهرة حياتي وعنوان محبتي أخواتي أسعدهّن الله ووفقهّن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولاً، الذي أعانني على إنجاز هذا العمل. ثم أتقدم بالشكر إلى الدكتورة الفاضلة ياسمين حداد على ما بذلته من جهد لخروج هذه الرسالة إلى حيز الوجود.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة ممثلين بالدكتورة ياسمين حداد والدكتورة أروى العامري، والدكتور رياض وريكات، والدكتور فوزي طعيمه.

ولا يفوتني أن أبعث بطاقة شكر وتقدير لعائلة زوجي وأخص بالذكر الحاج عادل أحمد الطراونه وحرمه المصون جوهره القطاونه.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان كل من رولى الفرا وريم الفرا وأخص بالذكر الأخ المهندس تاج الدين الحروب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ + و
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ح
فهرس الأشكال	ط
الخلاصة باللغة العربية	ي+ق
الفصل الأول	١
مقدمـــــة	٢
نظريات النمو الخلقي	٦
نظرية التحليل النفسي	٦
نظرية التعلم الاجتماعي	٧
النظرية المعرفية	٧
- بياجيه والحكم الخلقي	٨
- نظرية كولبرج في النمو الخلقي	١٠
- جيمس رست ومنظوره الجديد في النمو الخلقي	١٣
السكيمات الخلقية	١٦
علاقة السكيمات الخلقية بقياس الحكم الخلقي	١٧
قياس النمو الخلقي	١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	رقم الصفحة
الإساءة للطفل	١٨
تعريف الإساءة للطفل	٢١
أنواع الإساءة	٢٣
• الإساءة الجسدية	٢٣
• الإساءة النفسية	٢٤
• الإهمال	٢٦
• الإساءة الجنسية	٢٦
الإساءة والحكم الخلقي	٢٧
الفصل الثاني	٣٤
عيّنة الدراسة	٣٥
متغيّرات الدراسة	٣٥
المقاييس	٣٦
• مقياس الإساءة الوالدية للطفل كما يقدرها الأبناء	٣٦
• اختبار تحديد القضايا	٣٦
إجراءات التطبيق	٤٠
الفصل الثالث	٤٢
النتائج	٤٣ – ٥٨
الفصل الرابع	٥٩
مناقشة النتائج	٦٠– ٦٨
المراجع	٦٩ – ٧٧
الملاحق	٧٨ ـ ١١٢
الخلاصة باللغة الإنجليزية	١١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
١	توزيع المفحوصين بناءاً على درجة تعرضهم للإساءة الجسدية	٤٤
٢	توزيع المفحوصين بناءاً على درجة تعرضهم للإساءة النفسية	٤٤
٣	توزيع المفحوصين بناءاً على درجة تعرضهم للإهمال	٤٥
٤	توزيع المفحوصين بناءاً على درجة تعرضهم للإساءة الكلية	٤٥
٥	نتائج تحليل التبابين متعدد المتغيرات لفحص اثر الاساءة والجنس والتفاعل بينهما على متغيرات الحكم الخلقي(كمجموعة).	٤٧
٦	المتوسطات المتصلة بالآثار الرئيسية لمتغيرات الاساءة والجنس على متغيرات الحكم الخلقي كل على حده.	٤٩
٧	متوسطات مجموعتي الاساءة ومجموعتي الجنس على متغيرات الحكم الخلقي (والمتصلة بالتفاعل بين عامليْ الاساءة والجنس).	٥٠
٨	معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة (المستمرة) والمتغيرات الديموغرافية .	٥٣
٩	متوسطات افراد العينة على متغيرات الحكم الخلقي والاساءة موزعين بناءاً على مستوى تعليم الاب .	٥٤
١٠	متوسطات افراد العينة على متغيرات الحكم الخلقي والاساءة موزعين بناءاً على مستوى تعليم الأم .	٥٥
١١	متوسطات افراد العينة على متغيرات الحكم الخلقي والاساءة موزعين بناءاً على الدخل الشهري .	٥٧
١٢	متوسطات افراد العينة على متغيرات الحكم الخلقي والاساءة موزعين بناءاً على نوع السكن.	٥٨
١٣	توزيع المفحوصين حسب الشخص المسيء له .	٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
١	مقياس ممارسة الإساءة الوالدية كما يقدرها الأبناء	٧٩
٢	اختبار تحديد القضايا الثاني	٨٣
٣	عدد ونسب افراد عينة الدراسة على فقرات الإساءة الجسدية	٩٥
٤	عدد ونسب افراد عينة الدراسة على فقرات الإساءة النفسية	٩٧
٥	عدد ونسب افراد عينة الدراسة على فقرات الاهمال	٩٩
٦	عدد ونسب الذكور على فقرات الإساءة الجسدية	١٠١
٧	عدد ونسب الذكور على فقرات الإساءة النفسية	١٠٣
٨	عدد ونسب الذكور على فقرات الاهمال	١٠٥
٩	عدد ونسب الاناث على فقرات الإساءة الجسدية	١٠٧
١٠	عدد ونسب الاناث على فقرات الإساءة النفسية	١٠٩
١١	عدد ونسب الاناث على فقرات الاهمال	١١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الاشكال

الشكل	المحتـــــوى	الصفحة
١	التفاعل بين عاملي الاساءة الكلية والجنس على متغير المحافظة على المعايير.	٥١
٢	التفاعل بين عاملي الاساءة النفسية والجنس على متغير الاهتمام الشخصي .	٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

الفروق في الحكم الخلقي بين الأطفال المُساءة وغير المُساءة معاملتهم

إعداد

ريما خالد أبو رمان

إشراف

الدكتورة ياسمين حداد

اســـتهدفت الدراســـة استقصـــاء العلاقة بين الإساءة للطفل والحكم الخلقي لديه ،حيث تم الإفتراض بأن الحكم الخلقي للأطفال يتدنى بزيادة تعرضهم لأي شكل من أشكال الإساءة.

تكونـــت عيـــنة الدراسة من٣٠٠ طالب و طالبة،من طلبة الصف الأول الثانوي،من مختلف التخصصـــات في المـــدارس التابعة لمديريتي عمان الأولى والرابعة، حيث تم إنتقاءهم من عشر مدارس اختيرت وفق المستويات الاقتصادية الاجتماعية للمناطق التي تقع فيها.

وقـــد تم اســـتخدام مقياس الإساءة الوالدية كما يقدرها الأبناء الذي أعدته الطراونة لقياس الإســـاءة للطفل، أما الحكم الخلقي فقد تم قياسه بعدد من المكونات المشتقة من اختبار تحديد القضايا الثاني لرست وزملائه (Rest et al., 2000).

ولاختبار فرضية الدراسة تم إجراء تحليل تباين مُتعدد المُتغيرات وفق نموذج ٢(الإساءة :مُساء إليه غير مُساء إليه)×٢(الجنس :ذكور ،إناث)على مكونات الحكم الخلقي.

أشـــارت النتائج الى أن الدرجة الكلية للإساءة تترك أثراً واضحاً ودالاً على مستوى الحكم الخـــلقي القائم على المبادئ الأخلاقية كما يعكسه متغير التفكير ما بعد التقاليدي وعلى نحو يبين أن الأطفال غير المُساء إليهم يتمتعون بمستوى أعلى من هذا التفكير من الأطفال المُساء اليهم. وقد جاءت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشارت النتائج الى أن الدرجة الكلية للإساءة تترك أثراً واضحاً ودالاً على مستوى الحكم الخلقي القائم على المبادئ الأخلاقية كما يعكسه متغير التفكير ما بعد التقاليدي وعلى نحو يبين أن الأطفال غير المُساء إليهم يتمتعون بمستوى أعلى من هذا التفكير من الأطفال المُساء اليهم. وقد جاءت هذه النتيجة متسقة بشكل واضح مع افتراض أصحاب المنحى المعرفي القائل بأن أنماط الرعاية الوالدية تنعكس على النمو الخلقي للطفل . وقد نوقشت نتائج الدراسة الحالية في إطار هذا المنظور وما انبثق عنه من بحوث تناولت أنماط الرعاية الوالدية وانعكاساتها على النمو الخلقي للفرد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الاول

المقدمة

الاطار النظري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقـدمـــــــــة

يعرف النمو الخلقي بجملة التغيرات النوعية التي تطرأ على الأحكام الخلقية للفرد أثنـاء نموه، ويعتبر النمو الخلقي واحداً من أهم مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي لشخصية الإنسان. وتمثل الأخلاق عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع وبقائه، ومقوماً جوهرياً من مقومـات كيانه وشخصيته، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى ويستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانيـن والقواعد التي تنظم علاقات أفراده بعضهم ببعض ، وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمـدة فـي توجيه سلوكهم وتقييم انحرافهم (Lovell, 1972) .

ورغم التعريفات المتعددة لمصطلح الأخلاق إلا أنها تتفق فيما بينها على اعتبار الأخلاق مجموعـة القوانيـن والقواعد التـي ذوتت(Interalized) من قبل الفرد وحـددت أفعالـه الاجتماعية. وتصل القوانين إلى مستوى التذويت لدى الفرد حين يطيعها ويمتثل لـها لأسـباب ودوافع داخلية لا لأسباب أو دوافع خارجيـة كالعقـاب والتـهديد (Lovell, 1972) . ومهما كان تقدير الفرد لهذه القوانين والقواعد فإنها تتطلب منه أن يحجم عن فعل ما يرغب فـي فعله إذا كان مخالفاً لها، حتى في أثناء عدم وجود من يمكن أن يمنعه من ارتكاب المخالفة. كما أنها، تتطلب من الفرد أن يتخذ مواقف قد لا ترضى عنها جماعة من الناس ولكنها تتفق مع مبدأ عام أعلى في مستواه من مجرد الشعور بالرضى عن تقبل الجماعـة ، إضافـة إلـى مـا تتطلبه تلك القواعد والقوانين من اتخاذ قرارات إزاء مواقف معينـة قـد لا تتفق مع مصلحـة الفرد الآنية أو الذاتية. وبهذا تكون الأخلاق أكثر من مجرد الامتثـال والطاعـة للعـرف العام للجماعة التي ينتمي إليها الفرد (توق ، ١٩٨٠) .

وتشكل الأسرة الوسيط الذي يؤثر في شخصية الفرد ونموه الخلقي. ويتمثل دورها فـي تزويد الطفل بالخبرات والاتجاهات التي تسهل نموه الخلقي أو تعيقه، فالعلاقات الأولى التـي يخبرها الطفل ترسم له هويته وملامح ذاته ، وتكون أساسًا للتوازن بينه وبيـن المجتمـع فـي المستقبل ، فلا بد أن تقوم هذه العلاقات في بيئة أسرية تشيع فـي أجوائـها مظـاهر الرحمـة والحنان ، وتقيم علاقاتها مع الطفل على أساس من احترام الإنسان وتقبله لأن مثل ذلك يعـزز تقبل الطفل لنفسه وتقبل الآخرين له، ويفتح عينيه على الفضيلة في الإنسان فيتدرب على محبـة الآخرين وحسن الظن بهم (الإدريسي ، ١٩٩٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالرغم من أن معظم الأدلة العلمية التي جمعت خلال العقود الماضية تعزو النمو الخلقي للطفل إلى دور الوالدين ، إلا أن الاهتمام المنظم بعلاقة الإساءة للطفل بنموه الخلقي لم يظهر إلا منذ عهد قريب(Smetana, Kelly & Twentyman, 1984) ولم يكن بُعد الإساءة للطفل يؤخذ بعين الإعتبار كبُعد من أبعاد الممارسة الوالدية حتى عهد قريب أيضاً (Trickett & Susman,1988).

وقد استنتج بيركوتز وجريش (Berkowitz & Grych,1998) بعد مراجعتهم للبحوث والدراسات في هذا المجال أن الممارسات العائلية التي تتسم بالديمقراطية والحزم والدفء العاطفي تسهم في النمو الخلقي للأبناء، في حين أن الممارسات العائلية التي تتسم بالعدائية والعنف والتسلط في جو من النبذ تعيق النمو الخلقي للطفل (Smetana et al . , 1984). حيث يقتصر تفكير الطفل، في الظروف العدائية والتسلطية على الأخذ بعين الاعتبار السلوكات التي تؤدي إلى العقاب أو تحول دونه فحسب، في حين أن قدرته على أخذ منظور الطرف الآخر تضعف (Brenlee Robinson) ــ على الرغم من أن هذه المهارة تشكل إحدى المتطلبات الرئيسية للنمو الخلقي (Maccoby, 1980) . ويؤكد باجيت ورايت (Paget & Wright, 1998) أن الأطفال المهملين والمُساء معاملتهم تعوزهم المهارات الأولية للمحاججة الأخلاقية والسلوك الخلقي نظراً لما يتعرضون له من سوء معاملة وإهمال من قبل والديهم. كما أن الأطفال المُساء معاملتهم أكثر تمركزاً حول ذواتهم عند اطلاقهم الأحكام الخلقية على القضايا التي تعترضهم (Smetana et al . , 1984) . كذلك فأن الاطفال المُساء أليهم يكونون أكثر عدوانية وأقل إذعاناً وتعاطفاً مقارنة بغير المُساء إليهم. وبالرغم من ارتباط ظاهرة الإساءة للطفل ببُعديْ الضبط والرعاية الوالدية ، إلا أنها لم تدخل ضمن سياق النظرية والبحث حول أبعاد الممارسات التربوية الوالدية بشكل منظم حتى عهد قريب (Trickett& Susman, 1988) كما سبق أن أشرنا.

٥٥٩٠٩٤

ويقصد بالإساءة للطفل (Child Abuse) الإهمال ، والمعاملة السيئة التي تقع على الطفل من قبل والديه أو الوصي عليه، وتختلف عن التأديب في أن التأديب طريقة لمساعدة الطفل في السيطرة على نفسه في جو من الدفء العاطفي ، الأمر الذي يسهم في تعزيز النمو الخلقي والجسدي والعقلي وتعزيز إحساس الطفل بالمسؤولية الذاتية وتعزيز مفهومه لذاته. في حين أن الإساءة للطفل تمثل تعبيراً لمشاعر سلبية وإن أحدثت تلك الأساليب تغييراً إيجابياً في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سلوك الطفل ، فإن ذلك التغيير مؤقتاً وقد يقود الطفل إلى تعلم العدائية والكذب لتجنب الإساءة المستقبلية. وتعمل بوجه عام على زعزعة ثقة الطفل بذاته وبالوالد المسيء.

وتأتي أهمية البحث في أنماط التنشئة الوالديه في إطار النمو الخلقي من حيث أن هذه الأنماط تشكل القاعدة التي تبنى عليها المبادئ الأخلاقية (Berk, 1997). فقد أشارت الدراسات إلى أن الأطفال غير المُساء إليهم يتميزون في هذه الجوانب عن الأطفال المُساء إليهم، وظهرت علاقة وثيقة بين خبرات التواصل والتفاعل الأسري وبين النمو الخلقي للأطفال. وقد استندت معظم الدراسات حول دور الوالدين في النمو الخلقي على نظرية كولبرج ، في حين لم تستند أي منها على الاتجاه الكولبرغي الحديث لجيمس رست وزملائه (Rest , Narvaes, Thoma and Bebeau, 2000) الذي أدخل تعديلات هامة على نظرية كولبرج بعد ربع قرن من البحث والتجريب. وتستند الدراسة الحالية إلى تنظير جيمس رست وزملائه في النمو الخلقي مستفيدة بذلك من التطور النظري الذي أدخله رست وزملائه للبحث في النمو الخلقي والأحكام الخلقية.

ولدى استعراض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية نجد أن سميتانا وزملاءه (Smetana et al . , 1984) مثلاً قد استقصوا علاقة الإساءة الجسدية والنفسية والإهمال بالنمو الاجتماعي ــ المعرفي لدى أطفال في دور الرعاية الإجتماعية، كما تناول باجيت ورايت (Paget & Wright 1993) الاهمال الجسدي وعلاقته بالتبرير الأخلاقي، لدى أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من نزلاء دور الرعاية الإجتماعية أيضاً. كذلك فقد تناولت (النجار، ١٩٩١) الإهمال كإحدى الممارسات الوالدية وعلاقته بالنمو الخلقي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان، وركزت دارسات أخرى على أنماط التفاعل العائلي وعلاقتها بالنمو الخلقي(White, 2000, Walker & Tayler , 1991; Spicher, 1994)

وبالنظر إلى عينات الدراسة في تلك البحوث نجد أنها قد أجريت في معظمها على أطفال دور الرعاية الإجتماعية ولهؤلاء الأطفال ظروفهم الخاصة التي قد لا تتيح تعميم نتائجها على الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعية.

بالإضافة إلى ذلك، فإننا نجد أن المرحلة العمرية التي تركزت حولها جهود البحث في هذا المجال هي فترة الطفولة المبكرة (Smetana et al . , 1984; Paget & Wright; Hoffman & Saltzsten, 1967; Hoffman, 1975; Sethi & Gupta, 1984) ، بينما اهتمت عدد من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات الحديثة باستقصاء هذه العلاقة على مستوى الراشدين (White; 2000; Spicher, 1994). وباستثناء عدد محدود من الدراسات (النجار Walker & Tayler, 1991; Olson Et al . , 1999;1991) فإن مرحلة الطفولة المتأخرة لم تحظ بالإهتمام الكافي سيما وأنها تمثل مرحلة تغير معرفي وإجتماعي هام. وإذ تتصدى الدراسة الحالية لفحص العلاقة بين الإساءة الوالدية والحكم الخلقي في هذه المرحلة، فإنها تتناولها مستندة إلى منظور نظري متطور في الحكم الخلقي، هو منظور رست وزملائه الذي يقدم تحليلا هاما لأبعاد الحكم الخلقي التي لم تتناولها الدراسات السابقة حين فحصت أثر الإساءة الوالدية على هذا الحكم.

كما وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها قد تزودنا بدعم فرضية انتقال الإساءة عبر الأجيال والتي ترى أن الأطفال المساء إليهم يكونون أكثر ميلا للإساءة لأبنائهم فيما بعد. وربما تساعدنا في تفسير العدوان المتزايد لدى الأطفال حيث أن العديد من الدراسات أشارت إلى وجود علاقة بين الحكم الخلقي والعدوان. كذلك فإن دراسة الأحكام الخلقية للأفراد المساء إليهم يمكن أيضا أن تساعد في فهم دور الخبرة الإجتماعية في النمو المعرفي - الاجتماعي للأطفال الطبيعيين من حيث أن الأحكام الخلقية تقوم على المعرفة والخبرة الاجتماعية التي يمر بها الفرد (Smetana et al. , 1984).

إن فحص العلاقات المستهدفة يساعد في الكشف المبكر عن أصول حالات ضعف القدرة على التبرير الخلقي والحكم الخلقي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بداية المراهقة، كما ويساعد في الكشف عن مواطن القصور في مهاراتهم الاجتماعية. ولا تقتصر الفائدة التي يمكن أن تحققها "راسة الحالية على المستوى العلمي والنظري، إنما تتعداه إلى فائدة تطبيقية ذات طبيعة إرشادية- علاجية. وقبل الخوض في الخلفية المحددة لهذه الدراسة وما يتصل بها من بحوث تبرر أهدافها وفرضياتها لا بد من تناول الإطار النظري للحكم الخلقي وما تمخض البحث فيه عن نتائج ذات صلة بأهداف الدراسة الحالية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نظريات النمو الخلقي :

تعتبر **نظرية التحليل النفسي** أول النظريات في النمو الخلقي، وتهتم بشكل أساسي بكيفية سواء الأنا الأعلى[١] لدى الأطفال ، ويرى فرويد رائد هذه النظرية أن الأخلاق تنشأ في عمر ٦-٦ سنوات، ويعتقد بأن الذكور والإناث على السواء يشكلون أول وأهم علاقة لهم مع الأم ، على الرغم من اعترافه بأن الطفل في سن ما قبل المرحلة الأوديبية يتعلق مع الأب والأم على السواء، وفي سن ٣-٥ سنوات يترك الولد أن أمه تحب أباه الذي كان ينظر له كمنافس لمشاعره، وخوفا من انتقام الأب منه والذي يشكل منافسا للإبن في حبه لأمه، ولتقليل القلق وتجنب العقاب، وللحفاظ على مشاعره مع الوالدين فإنه يتوحد مع الأب مذوتا معتقداته قيمه واتجاهاته التي تمثل بدورها القيم والمعايير الخلقية للثقافة السائدة التي ينمو الطفل داخلها. وهكذا ينشأ الأنا الأعلى الذي يتولى محاسبة الطفل وعقابه على أي انتهاك معايير، ومكافأته عند الحفاظ عليها . وتمر البنت في عملية مشابهة نوعا ما إلا أنها لا تسير مما هو الحال لدى الذكر ، ذلك لأن الأنثى تفتقر إلى الدافع الموجود لدى الذكر للانسجام مع قلق (الخوف من الإخصاء) وبذلك يعتقد أن الأنا الأعلى ستكون لديها أضعف مما هي لدى الذكر ، وهذا ما دفع فرويد للقول أن الرجال أنضج خلقيا من النساء مما أثار احتجاجا واسعا وى إلى توجيه واحد من أهم الانتقادات الحادة لنظريته ، كما وانتقدت نظريته لأسباب أخرى (Berk, 1997)

فبسبب محدودية نظرية فرويد، أكد المحللون النفسيون الجدد على همية العلاقة الإيجابية بين الوالدين والطفل والنمو المبكر للمبادئ الخلقية. فحسب رأي وبرت إيمد(Robert Emde) فإن التغيرات الإنفعالية الحساسة ما بين ربي والرضيع تدعم رابطة التعلق (Berk, 1997) والتي تعتبر أساس ظهور وجه الاجتماعي (وهي خاصية ما بعد أخلاقية تخدم النمو الخلقي للطفل) ، كما وترتبط عديد من النتائج الإيجابية على المدى الطويل. وتتحدد هذه الرابطة بخصائص كل من الدين كقدرة الأم على فهم تعابير وإشارات الرضيع وسرعة الاستجابة لها مدى ما تظهره من دفء وعطف في التعامل مع الطفل ومدى ما تشبع

١- إحدى مكونات شخصية الفرد وهي الهُو، والأنا ، والأنا الأعلى، ويمثل الأنا الأعلى الشخصية التي ينمو الفرد ان يكون عليها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حاجتـــه إلى البقاء قريبـــا منها (Berkowitz & Grych, , 1998) . فالأم ذات التعلـــق لآمن مع رضيعها أكثـر قدرة على فهـــم تعابيـــر وجـــهه وحركاتـــه الجسديـــة أسـرع في الاستجابـــة لـــه، وأقـــل إســـاءة له مقارنـــة بالأم التي لا تتحلـى بهذه لصفات (Krop & Haynes, 1987). ويؤكد العديد مـــن الباحثين بأن رابطة التعلق هـــي رابطة التي تشكل الشخصية وتصبح النمط السائـــد في العلاقـــات اللاحقـة ، فمـــن خلالها ينقل الوالدين القيـــم إلى ا 'فل ، كما وتتحدد هذه الرابطـــة بنمط الرعاية الوالدية لأكثـــر ثباتـــا ، وبالتفاعـــل الجسدي الملئ بالحب والدفء، وبالتعابير الأقـــل غضبـــا عدائية ، كما وتعتمد على خصائص الطفل كمزاجه؛ فالطفل سريـــع الغضب عرضة لتشكيل رابطة تعلق غير آمن، كما أنـــه أكثر عرضة للإساءة له، خاصـــة إذا لـــم يتوفر الدعم لاجتماعي للوالدين والذي يسمح بتفريـــغ غضب الوالدين بعيدا عن الطفل مصـــدر الازعـــاج (Berkowitz & Grych, 1998)

إن تشكل رابطة التعلق الآمن يخدم كعامل حيوي لاكتساب المعايير الخلقيـــة ، فتشـــير لعديد مـــن الدراســـات إلى أن الأطفـــال ذوي التعلق الآمن أكثر ميلا للإمتثـــال لقواعـــد لعائلة ، وأن ســـبب السلوك غير الاجتمـــاعي في الطفولة هو فقدان التعلق الآمن فـــي فـــترة لرضاعة (Berkowitz & Grych, 1998) .

ويؤكد التحليليون الجدد على أن الأنا الأعلى يتشكل من تعاليم الوالديـــن التـــي تحـــوي لتوجيهات الإيجابية للسلوك، وفي هذا المجال فإن فرويد يعترف بأن الضمير يتضمن قائمة مـــن لأفكار القائمة على الحب وليس على التهديد بالعقاب لكنه لا يؤكد كثيراً على هذا الجانب. كمـــا يؤكد التحليليون الجدد على أن المشاعر الانفعالية المبكرة المرتبطة بأساليب العقاب والثـــواب متصلة بالنمو الخلقي تخدم كموجه للسلوك الخلقي ، وكقاعدة تبنى عليـــها المبـــادئ الخلقيـــة . (Berk, 1997)

أما أصحاب **نظرية التعلم الاجتماعي** فإنهم يرون أن السلوك الخلقي يكتســـب كـــأي سلوك آخر عن طريق النمذجة والتعزيز ، إلا أن التعزيز وحده غير كافي ، لأن الفـــرد يتعلـــم الكثير من خلال ما يراه مـــن نماذج حيـــة أو رمزية خاصة إذا اقترن سلوك هذا النمـــوذج بنتائج معززة (Berk, 1997) .

ولقـــد كان **لعلمـــاء النفس المعرفين** التطوريين موقفاً بارزاً ومؤثراً فـــي الصياغـــة لنظرية للسلوك الخلقي يؤكدون فيه على أهمية المعرفـــة في تكويـــن المواقـــف والســـلوكات خلقية. فقد اتجهت جهودهم إلى دراسة التفكير الخلقي (Moral Thinking) فكان لظـــهور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب جان بياجيه "الحكم الخلقي لدى الأطفال" في العشرينات وأوائل الثلاثينات تأثيراً كبيراً مما فتح مجالاً جديداً، وأيقظ مناقشات عديدة ما زالت تدور حتى الآن خاصة في الولايات المتحدة حمل لواءها كل من لورانس كولبرج وزملاءه وتلاميذه المؤيدون منهم والمعارضون على السواء. وقد أكمل الطريق جيمس رست وزملاؤه (Rest et al. , 2000). ولهذا فقد أعتمد منظورهم كأساس لهذه الدراسة، وذلك لأنه يأخذ المتغيرات البيئية بعين الإعتبار ، فبما أن الانسان اجتماعي بطبعه فإننا لا نستطيع أن نعزل أثر المتغيرات البيولوجية المعرفية عن المتغيرات البيئية من حيث تأثيرها على شخصيته ، إضافة إلى أن علماء النفس المعرفيون قد بدأوا يميلون لإعطاء المتغيرات البيئية أهمية أكبر من حيث تأثيرها على شخصية الفرد ونموه وقد تناول كولبرج ، وهو عالم نفس معرفي، علاقة بعض المتغيرات البيئية كأساليب التنشئة الوالدية بالحكم الخلقي(Kohlberg, 1984).

يرى أصحاب هذا المنحى أن السلوك الخلقي ما هو إلا أسلوب معرفي يتطلب امتلاك الفرد قدرة عقلية معرفية بمعنى أن النمو المعرفي يعتبر أساساً لنمو الحكم الخلقي فلا يصل الفرد إلى مستوى معين من المستويات الخلقية إلا إذا تطور معرفياً إلى ذلك المستوى على الأقل فالنمو الخلقي يقوم على النمو المعرفي والخبرة الاجتماعية (Varma, 1976) .

بياجيه والحكم الخلقي:

يرى جان بياجيه أن النمو الخلقي هو جزء من النمو المعرفي لدى الفرد ، ويؤكد على أن عملية المعرفة تنتج عن إدراك البيئة وتتم نتيجة لتفاعل الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة فالعضوية لها نزعة ترتيب وتنظيم العمليات في بنى متناسقة ومتكاملة بهدف التكيف مع البيئة. وقد رأى بياجيه أن العضوية تسعى إلى تحقيق التوازن من خلال عمليتين متكاملتين، هما عملية التمثل وتعني القدرة على دمج ما هو خارجي في النظام المعرفي الموجود. وعملية المواءمة وتشير إلى النزعة إلى تعديل النظام المعرفي الموجود لتتمكن من مواجهة العالم الخارجي.

ويرى بياجيه أن النمو الخلقي يمر بمرحلتين :

مرحلة الأخلاقية الواقعية Moral Realism Stage وتسمى بالأخلاق خارجية المنشأ Heteronomous Morality أو أخلاقيات التحكم.

وتمتد هذه المرحلة من سن خمس سنوات إلى سن عشر سنوات وقبل بداية هذه المرحلة يظهر الأطفال فهماً محدوداً للقواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي ولا يهتمون بالمكسب والخسارة أو بمدى تناسق أفعالهم مع أفعال الآخرين ويكون حكمهم مبنى على المنفعة واللذة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي حوالي سن خمس سنوات، يرى الطفل القواعد الخلقية على أنها ثابتة مقدسة ، مصدرها الكبار ، وليس بالإمكان الاتفاق على غيرها لأن الشرعية لها مطلقة ، ومخالفتها تجلب نوعا من العقاب الإلهي ، فالحكم على السلوك بأنه جيد أو سيئ يكون بناء على ما رسمه القائمون على التنشئة الاجتماعية وغالبا ما يكونوا الوالدان، واستناداً إلى نتائج الفعل المادية فطفل هذه المرحلة ما زال متمركزاً حول ذاته ، فهو يرى ويعكس عالمه وحده دون القدرة على إدراك أن هنالك معطيات أخرى فحكمه الخلقي محدد بسلطة الكبار وبنضجه المعرفي (Berk, 1997) .

٢- مرحلة الأخلاق النسبية Moral Relativism Stage أو الأخلاق المستقلة Autonomous Morality أو أخلاقيات التعاون Morality Of Cooperation

وفي هذه المرحلة يتحرر النمو المعرفي للطفل من سيطرة الكبار ، ويتوصل الطفل من خلال التفاعل مع الأقران إلى تشكيل أخلاق مستقلة عن الكبار ، حيث يصبح أكثر واقعية وأقل تمركزا حول ذاته ، ويدرك أن القوانين موضوعة عبر التفاوض والاتفاق بين الأفراد فهي عبارة عن ارتباطات اعتباطية قابلة للتحوير والتغيير. فأحكام الفرد ذاتية وناتجة من فهمه للبيئة، يصدرها بناء على مفهوم التبادلية ، آخذا بعين الاعتبار كل من النوايا والنتائج في آن واحد ، كما ويوظف وجهات النظر الخلقية المتاحة له لاتخاذ القرار . وتبدأ في هذه المرحلة مفاهيم العدالة والمساواة في الظهور(Berk , 1997).

ويرى بياجية أن الأحكام الخلقية التي يصدرها الطفل لا توجد في فراغ اجتماعي أو ثقافي رغم ما قد يبدو من تلقائية نموها، وإنما تخضع للمؤثرات الثقافية والاجتماعية في معدل نموها وهيئة تواجدها والأبعاد التي تظهر فيها. كما وأن الطفل يحتاج إلى التلقين والإرشاد ، وأن ما يبدو من عدم نضج حين ننظر إلى الطفل قد يعتبر نموا سويا ناضجا إذا ما نظرنا إليه في الإطار العام للنمو وهذا ما اتفق عليه معظم الباحثين مع بياجيه. إلا أنه لا بد من الإشارة إلى أن نضج القدرة على إصدار الأحكام الخلقية لا يسير بالسرعة التي أشار إليها بياجيه بل أبطأ مما يرى ،ويؤكد بياجيه على دور الوالدين في مساعدة الطفل على استقلال شخصيته ونضجه خلقيا من خلال توفير الخبرة الإجتماعية القائمة على المساواة والعدل واللذان يشكلا حجر الأساس لإدراك أن أخلاقيات التعاون هي أساس العلاقات الإجتماعية المتناسقة (فتحي، ١٩٨٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نظرية كولبرج في النمو الخلقي

جاءت نظرية كولبرج امتداداً وتنقيحاً لنظرية جان بياجيه ، وتعتبر نظريته انطلاقة واقعية في ميدان النمو الخلقي ، ذلك لأن بحوثه ودراساته في هذا الميدان خضعت للعديد من التنقيحات والإضافات المتتالية .

فالأخلاق لدى كولبرج ليست مثل أو اتجاهات أخلاقية ، وإنما يرى أن ما قد نعتبره تفكير أخلاقي ما هو إلا كفاية معرفية ، فقد يحمل الطفل مبادئ أخلاقية عليا كالعدالة أو المحافظة على الوعود في سن مبكرة ، ولكنه يفتقد للقدرة على تطبيقها بأسلوب متسق في كل المواقف اليومية التي تحتاج لاتخاذ قرار،ولقد اهتم كولبرج بالمبررات التي يستند إليها الفرد عند حكمه على قضية ما ، أكثر من اهتمامه بالحكم نفسه الذي يطلقه الفرد وهذا ما كان كولبرج يهدف إلى قياسه عند تصميمه لمقياسه في الحكم الخلقي ولم يكن يهدف إلى قياس السلوك الخلقي، حيث أن الأسلوب الواحد من التفكير قد ينتج أشكالا متعددة ومختلفة من السلوك الخلقي (Kohlberg,1984) .

ولقد أسفرت البحوث التي أجراها كولبرج عن خروجه بنظرية أكثر شمولية في الحكم الخلقي، استمر في تعديلها حتى وفاته.وتتخذ من نظرية بياجيه وأعمال جون رولز في الفلسفة الخلقية أساسا لها (Rest et al . , 2000 ; Berk,1997).

ويتفق كولبرج مع بياجيه في أن الحكم الخلقي للفرد يتناسب مع المرحلة المعرفية التي يكون فيها ، فالنمو المعرفي شرط أساسي للنمو الخلقي وليس العكس (Berk, 1997). وينتظم هنا الحكم الخلقي في ست مراحل تقع ثلاثة مستويات هي:

أولا: المستوى ما قبل التقليدي Pre- Conventional Level

يقع في هذا المستوى معظم الأطفال قبل سن التاسعة ، وعدد قليل من المراهقين ، وقلة من ذوي السلوك المنحرف . يتقبل الطفل في هذه المرحلة الأخلاق من السلطة معتقدين أن القوة الجسدية التي يملكها الكبار يمكنها أن تجبرهم على القيام بالسلوك ، ويكون حكم الفرد خلال هذه المرحلة بناء على نتائج الفعل.

يتكون هذا المستوى من مرحلتين:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا: المستوى ما بعد التقليدي The Post Conventional Level

يشمل هذا المستوى أفراد أواخر المراهقة وأوائل الرشد . فالفرد ضمن هذا المستوى يصبح أكثر استقلالية ، ويصدر أحكام أخلاقية قائمة على المبادئ الخلقية التي يؤمن بها بغض النظر عن موافقة هذه المبادئ مع الأعراف السائدة أو عدم موافقتها. وقد يصل الأفراد إلى هذا المستوى في حوالي سن الخامسة والعشرين. ويتكون هذا المستوى من مرحلتين هما:

- مرحلة العقد الاجتماعي The Social – Contract Stage

يكون الحكم الخلقي في هذه المرحلة هو وجهة نظر الفرد الشخصية والتي يراعي فيها العدالة وقيم وقوانين المجتمع والمتفق عليها من قبل أفراد المجتمع والتي هي في الأصل ليست معنية بالقانون أو النظام لكنها معنية بحقوق الآخرين وحريتهم كما ويظهر الفرد ضمن هذا المستوى وعي بنسبية القيم والآراء الشخصية.

- مرحلة المبادئ الخلقية The Universal Ethical Principle Stage

تعتبر هذه المرحلة ذروة النمو الخلقي ، حيث يتبع الفرد المبادئ الخلقية التي تضيها لنفسه ، والنابعة من الضمير، مبادئه مبادئ عامة وشاملة تقوم على المنطق على احترام حقوق وكرامة الإنسان ، ويتضح في هذه المرحلة مفهوم التبادلية لأن الفرد عندما يعتبر نفسه صاحب حق وكرامة يجب أن يعتبر الآخرين كذلك لتحقيق العدالة والمساواة بين البشر دون استثناء في كل زمان ومكان . ما يقرر الصواب أو الخطأ هو الضمير بما يتوافق مع مبادئ الفرد وتوجيهاته الخلقية التي يعتنقها والتي تنطوي تحت لواء المنطق والإنسانية والعالمية ، وهذه المبادئ الخلقية مجردة وليست مادية(Kohlberg , 1984).

يرى كولبرج أن الحكم الخلقي للفرد عبر هذه المراحل يعكس تطوراً تتابعياً هرمياً لعدة مبررات هي:

- إن كل مرحلة تكون نسقاً متتابعاً بشكل ثابت في حياة كل الأفراد.
- إن كل مرحلة تنتظم في ترتيب هرمي ، فالعمليات المعرفية المنتظمة في المرحلة المتقدمة تتضمن المراحل الأقل تقدماً.
- كل مرحلة تشكل نسقاً منظماً، له خصائصه وسماته فالحكم الخلقي للفرد يتحدد بالتنظيم الفكري للمرحلة التي يمر بها الفرد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- هذه المراحل عالمية ، لا تقتصر على ثقافة أو بيئة ما ، ولكن للبيئة دور في عملية تسريع النمو المعرفي المرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو الخلقي أو عدم تسريعه من خلال التأثير المتبادل للبيئة والفرد.

ويرى كولبرج بأن على الوالدين استخدام المنطق وتقديم الرعاية والدفء العاطفي للطفل في نفس الوقت تزويده بنماذج أخلاقية كقدوة يقتدى بها كما ويؤكد على التعامل مع الطفل بنمط الديمقراطية الإيجابية والإبتعاد عن السيطرة والتسلط (Kohlberg , 1984).

جيمس رست ومنظوره الجديد في النمو الخلقي

لقد صاغ كولبرج أول نظرية في النمو الخلقي وسيطرت أعماله على ميدان البحث في التربية الخلقية لعدة عقود ، إلا أن التقييمات الحديثة لكتاباته أظهرت بعض العيوب فعلى سبيل المثال أشار ريد (Reed, 1998) إلى أن كولبرج في البداية كان منغمسا في التربية الخلقية إلا أنه لم يكن مهتما بالاتساق المنطقي في موضوعاته ، واستمر كولبرج يغير ويعدل في نظريته طوال حياته، وبالتالي يكون من الخطئ اللجوء إلى كتاباته في عام ١٩٨١و١٩٨٤ كصيغ نهائية للاتجاه الكولبرجي (موثق في Rest et al. , 2000).

وفي المقابل ينبغي أن نقر بوجود أفكار مثمرة لكولبرج والتي شكلت الأساس الذي انطلق منه رست في اتجاهه الجديد في دراسة النمو الخلقي.

الاتجاه الكولبرجي الحديث

يشير رست إلى أن الدراسات التي أجراها مع زملائه الباحثين نارفايير Narvaez وثوما Thoma وبيبو Bebeaa على اختبار تحديد القضايا خلال ٢٥ عاما حتى عام ١٩٩٧ قادتهم إلى بناء منظور جديد يستلهم كولبرج في بعض أفكاره ويعدل عليها ويضيف جوانب أخرى، وهو ما أسموه بـ الاتجاه الكولبرجي الحديث – (Neo Kohlbergian Approach) . اتفق رست وزملاؤه مع كولبرج في ميدان التنظير في النمو الخلقي في ثلاثة أمور هي:

التركيز على الأفكار

الاهتمام بالتوجهات الخلقية وبالنمو المعرفي الذي يأخذ مجراه مع النمو

وصف التغيرات النمائية التي تأخذ مجراها في المراهقة والرشد، اعتمادا على فكرة كولبرج بالانتقال من التفكير التقليدي إلى التفكير ما بعد التقليدي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي المقابل انتقد رست وزملاؤه كولبرج في أمرين: الأول تعريفه للمرحلة، والثاني عدم تقديمه لنظرية شاملة للأخلاق بشكل كامل وشامل حيث نجده ركز على الظلم ، واستخدم القليل من المعضلات النظرية غير الواقعية ، كما أكد على المظاهر العقلية وأهمل المظاهر الانفعالية ونادى بعمومية نظريته على أساس دراسات قام بها لقطاعات محدودة جدا من البشر.

وبعد دراسات مستفيضة لجيمس رست وزملائه على اختبار تحديد القضايا استنتجوا بأن هنالك ثلاثة أبنية في تطور التفكير الخلقي أسموها سكيمات (Schema)، حيث يشير مصطلح السكيما إلى بني عامة تتضمن عدد من المفاهيم المعرفية ، الأمر الذي قادهم لاستبدال مفهوم المرحلة لدى كولبرج بمفهوم السكيما وهو ما ترتب عليه اختلاف رست وزملائه عن كولبرج بعدة أمور تبدو منفصلة ولكنها مترابطة وهي:

١- **مفهوم المرحلة:** فلقد جاء بياجيه بمفهوم المرحلة ووسعه كولبرج وتشدد به حتى أن الباحثين يطلقون عليه "عالم مرحلي متشدد" ، إلا أن مدى صدق هذه المراحل لا يعتمد على نظرية معينة من نظريات العلوم الاجتماعية وإنما يعتمد أساسا على البحث التجريبي والتحليل المنطقي المجرد للارتباطات المتضمنة في أفكار الأطفال ، ولكن رست لم يعترض على صدق هذه المراحل أو وجودها بقدر اعتراضه على صرامة تحديدها أو مواقع الأفراد عليها ، وبناء على ذلك فإن رست يصف النمو من خلال انتقال توزيع السكيمات (فتحي ، ١٩٨٣) والذي تم فيه تحول تدريجي يقل فيه استخدام السكيمات الأولى من التفكير الخلقي ويتزايد فيه استخدام السكيمات الأعلى (Rest et al . , 2000) .

- **يتحرر رست من مرحلية كولبرج المتزمتة التي تنص على أن الفرد يجب أن يقع في مرحلة واحدة من التفكير ، وأن النمو يسير خطوة خطوة من مرحلة إلى أخرى.** فقد وجد من خلال دراساته على اختبار تحديد القضايا أن الفرد الواحد يمكن أن يستخدم مراحل مختلفة من التفكير الخلقي في آن واحد ، ويمكن أيضا أن يكون غير متسق في استخدامه لهذه المراحل. وبالتالي ، فإن علامة الفرد على اختبار تحديد القضايا لا تعبر عن المرحلة التي يقع فيها الفرد ، وإنما تعبر عن الدرجة التي يستخدم بها الفرد أنماطا مختلفة من التفكير وهو يرى أن وصف الفرد باعتباره يقع أو لا يقع في مرحلة معينة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من التفكير هو خطأ تام ، لأن النمو لا يمكن أن يوصف بشكل نقلات نوعية فقط ولا زيادة كمية فقط ، بل أن كليهما يجب أن يتضافرا معا ، فالوصف النوعي ضروري لتوضيح النظم المنطقية المختلفة للتفكير ، كما أن الوصف الكمي ضروري لاظهار إلى أي مدى وإلى أي درجة تعمل البنى السيكولوجية المختلفة لدى الفرد في موقف معين وظروف محددة ، ولذلك فإنه يرى أن علينا أن لا نسأل "في أي مرحلة يقع الفرد؟" وإنما إلى أي مدى ، وتحت أي ظروف يستخدم الفرد الأنماط المختلفة من التفكير الخلقي.

يشير كولبرج إلى أن لكل مرحلة من مراحل النمو الخلقي عمليات العدالة الخاصة بها والتي تميزها عن غيرها.

ينادي كولبرج بعمومية المراحل ، في حين يلاحظ رست وزملاؤه تشابها عبر الثقافات .

حيث يرى كولبرج العمومية الخلقية (Universalistic Morality) كحصن ضد فكرة النسبية الخلقية والتي تنادي بأن الحقائق الخلقية تتفاوت تبعا للفرد والزمان والظروف. وفي المقابل يوظف رست وزملاؤه بعض الفلسفات الحديثة للأخلاق كفلسفة الأخلاقيات السائدة (Common Morality) ، والتي ترى بأن الأخلاق بناء اجتماعي يرتبط بالموقف والظروف السائدة . وحسب وجهة النظر هذه ، فإن الأخلاق بناء اجتماعي يتضمن خبرات المجتمع وعمليات التفكير(Deliberationts) والطموح (Aspirations) والتي يتم التعبير عنها في الوقت الذي يتركز فيه الدعم للمجتمع. وترتبط هذه الأخلاق بتفكير الجماعة غير المساوي لفكرة النسبية الخلقية التي أخافت كولبرج ، والتي تناقش وتدقق من قبل أفراد المجتمع حيث تعكس المثاليات (Ideals) والبداهه الخلقية (Moral Intuitions) .

أسلوب القياس: يستخدم كولبرج مهمة المقابلة في حين يستخدم رست وزملاؤه مهمة الاختيار من متعدد ، حيث لا يتفق رست مع الافتراض الشائع في ميدان الأخلاق وهو أن الطريقة الوحيدة للتوصل للعمليات الداخلية المسؤولة عن السلوك الخلقي هي الطلب من الأفراد تبرير أحكامهم الخلقية ، كما ويجمع الباحثين في علم المعرفة وعلم المعرفة الاجتماعية بأن التبريرات التي يقدمها الأفراد على التقارير الذاتية محدودة جدا (Resı et al. , 2000).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سكيمات الخلقية

سبق وأن أشرنا بأن رست وزملاءه بعد ٢٥ عام من البحث على اختبار تحديد القضايا بدوا بأن هنالك ثلاثة أبنية معرفية تسهم في تطوير التفكير الخلقي اصطلح على تسميتها يمات والتي حاول رست من خلالها إعادة تعريف المراحل الخلقية التي حاول كولبرج يفها من خلال عمليات العدالة وهذه السكيمات هي:

سكيما المصلحة الشخصية : Personal Interest Schema (وتضم المرحلتين الثانية والثالثة لدى كولبرج) وتعرف بأنها الاهتمام بالمصلحة الشخصية المباشرة وعدالة تبادل المنافع البسيطة مع الأفراد الذين هم في دائرة العلاقات الاجتماعية الصغيرة ضمن سعي الفرد للحفاظ على الصداقة والعلاقات الجيدة معهم ، وحيازة القبول الاجتماعي . وتتطور هذه السمات في الطفولة في الوقت الذي يكون فيه الأفراد على قدرة عالية من القراءة ليتمكنوا من القيام باختبار تحديد القضايا (مستوى القراءة ١٢ سنة) ، ولا تمكث هذه السكيمات في ذهن الفرد فترة طويلة ، كما وأنها لا تستلزم أخذ منظور الآخرين . وتكون صور التعاون في هذه السكيما محدودة في حدود العلاقات الاجتماعية المصغرةMicro –Moral Relationship ويبرر الفعل الخلقي إذا جلب مصلحة شخصية للفرد (Rest et al . , 2000). وتحوي هذه السكيما عناصر المرحلتين الثانية والثالثة لدى كولبرج حيث تشكل أشكال أولية من التفكير.

سكيما المحافظة على المعايير Maintaining Norms Schema (تمثل المرحلة الرابعة لدى كولبرج) وتتمثل بالحفاظ على القوانين والنظم والأعراف السائدة والمعايير والبنى المؤسسية المتعارف عليها.

سكيما التفكير ما بعد التقليديPostconventional Schema (تمثل المرحلتين الخامسة والسادسة لدى كولبرج): ويعرفها على أنها تنظيم المجتمع من خلال الإجراءات التي تقررها الأغلبية، كالإمتثال لقانون التصويت بالأكثرية، وما يتصل بمبادئ الديمقراطية والمساواة والحفاظ على حقوق الأفراد كما تتضمن تنظيم المجتمع من خلال مجموعة من المثل العليا وليدة الضمير والقناعة الثابتة للفرد بغض النظر عن القوانين والأعراف السائدة، وقرارات الأغلبية. وتنحصر فائدة هذه السكميات في وصف الاتجاه النهائي للحكم الخلقي فقط، وهذه السكميات لا تمثل نموذجا كاملا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى رست بأن ٣٠ - ٥٠% من القدرة على الحكم الخلقي تعود إلى عـــدد الســـنوات
ـاسية التي يمضيها الفرد في الدراسة المنتظمة (Rest et al. , 2000).

'قة السكيمات الخلقية بقياس الحكم الخلقي

تمثل السكيما بناء معرفي عام موجود في الذاكرة طويلة الأمـــد وســـواء أكـــانت هـــذه
كيمات توقعات أو فرضيات أو مفاهيم فهي تتشكل من خلال الخبرات المتكررة والمتشابهة ،
ـخدم لتفسير المعلومات الجديدة . ويشكل اختبار تحديد القضايا أداة لتنشيط السكيما الخلقيـــة
ـها من الذاكرة طويلة الأمد لتشغيل ما هو موجود في الذاكرة العاملة. وتنجح المعضـــلات
ـية وفقراتها المتواجدة في اختبار تحديد القضايا في تشغيل السكيما الخلقية فقط إذا كان الفرد
طورها بمعنى أن الاختبار يشغل سكيما التفكير ما بعد التقليدي إلى الحد الذي شكل به الفـرد
السكيما ، وإلا فإن سكيما المحافظة على المعايير أو سكيما الاهتمـــام الشـــخصي ســـتكون
ـثر ظهورا في تقديرات المفحوص وترتيبه للفقرات. ويرى رست بأن البيانات المأخوذة فـــي
ـار تحديد القضايا تفيد في الحصـ ـل على العديد من المتغيرات علاوة على الحكـــم الخلقـــي
ـد. (Rest et al . , 2000) .

س النمو الخلقي:

لقد وفر ظهور نظرية بياجيه عام ١٩٣٨ مجالاً رحباً للباحثين للاستفادة مـــن الإطـــار
ـري الذي قدمتـــه تلك النظرية في تطوير مقاييس للنمو الخلقي تستخدم المنهج الإكلينيكـــي
ـي يعتمـــد على المقابلة الشخصية، حيث كان جان بياجيه يعرض زوجيـــن مـــن القصـــص
ـراضية التي تحتوي على مخالفة من قبل بطلين في القصة ، ثم يسأل أيهما أكثر ذنبا. وكان
ـور نظرية كولبرج عام ١٩٥٨ أثر في وضع وتنيمة مقياس يتضمن ست قصـــص تقيـــس
ـة أبعاد من خلال وضع الفرد أمام معضلة أخلاقية ، وعليه أن يعطي رأيه في الموقـــف ،
ـ يعكس هذا الرأي مرحلته الخلقية. وفي عام ١٩٦٣ طور كولبرج أداته بحيـــث احتـــوت
ـن بعدا تقيس ست مراحل ، ثم قام عام ١٩٨٢ بإعداد الصورة الأخـــيرة للمقيـــاس والتـــي
ـت صورتين متكافئتين تتكون كل صورة من ثلاث قصص إلا أن المأخذ على هذا المقيـــاس
ـ في صعوبة التقدير للدرجة التي سيأخذها المفحوص، حيث أن التقدير يكون على أســـاس
ـل المحتوى للإجابات ويشكل هذا تهديدا لموضوعيـــة المقيـــاس (Hamachek, 1990) .
ـذا طور جيمس رست اختبارا جديدا أساسه الإطار النظري لنظرية كولبرج ، يحتوي هـــذا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لاختيار على ست معضلات أخلاقية وعلى كل معضلة هناك سؤال مباشر في حكم الفرد على وقف البطل في كل معضلة ثم يتبعه اثني عشرة سؤال تمثل أبعادا أخلاقية يقدر المفحوص ميتها وفق تدرج خماسي في الأهمية، وأخيرا يقدر المفحوص أهم أربعة أسئلة ويرتبها تنازليا سب أهميتها. ويختلف هذا الاختبار عن اختبار كولبرج في طريقة تقدير المرحلة التي يكون يها الفرد ، ففي هذا الاختبار تكون مهمة الفرد إعطاء إجابات لأسئلة محددة وموجودة ضمن ختبار ، الأمر الذي يسهل عملية التقدير ويجعلها أكثر موضوعية.

ساءة للأطفال

وتعتبر الإساءة للطفل من قبل والديه أو من يقوم مقامهما من أخطر العوامل المؤثرة ى النمو الخلقي للطفل ، ويقصد بالإساءة الوالدية للطفل بأنها الإهمال والمعاملة السيئة للطفل ن قبل والديه أو من يقوم مكانهما مما يسبب ضررا وأذى بالطفل. وعلى الرغم من حداثة حث في ظاهرة إساءة معاملة الطفل وإهماله إلا أن لها تاريخها الطويل فهذه الظاهرة ليست تبطة بمكان معين ولا بزمان محدد. كما أنها اتخذت وما زالت تتخذ أشكالا متعددة ظاهر مختلفة باختلاف الأسباب وتباين الظروف . كذلك فإنها قد تتخذ أشكالا واضحة ظاهرة للعيان أو مختفية بحيث يصعب كشفها إلا بعد فترة من التمحيص والانتباه . خيل ، ١٩٩٦).

هذه الظاهرة ليست وليدة هذا العصر ، فهي موجودة منذ القدم ، ولا يكاد يخلو أي تمع من المجتمعات الإنسانية منه ، فعلى مر العصور تعرض الطفل لأشكال من القتل تعذيب والاستغلال لأسباب فكرية وثقافية كانت تسود تلك العصور. فمن تلك الاتجاهات كرية التي كانت سائدة ما جاء به الفلاسفة ارسطو وافلاطون عن فكرة البقاء للأصلح ولا من تقوية العرق، ولقد عزز هذا الاتجاه في القانون الروماني والذي يحرم تربية الطفل المواصفات غير المعيارية ككثير البكاء والطفل الأقل حجما وشكلا من الحجم والشكل عياري ، والطفل المشوه والمريض ، والطفل غير الشرعي، حيث كان هذا الطفل يقتل عمدا كه في العراء ، أو يتم إغراقه أو ضربه حتى الموت أو التشويه والتمثيل به أو خنقه أو ضعه في جرار أو أكوام الروث أو يتم حرقه. ومن الاتجاهات العقائدية ، تقديم الطفل كقربان ضمنوا الحظ السعيد للمجتمع ولتجنب انسر واسترضاء غضب الآلهة، ولضمان محصول جيد، ذا ما كان يحدث في الصين والهند والمكسيك ومصر. وفي أوروبا كان الأطفال المشوهون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مرضى يدفنون تحت أساسيات البنايات لاعتقادهم أن هذا سيحمي البناء ويقويه. وفي الجاهلية ت تقتل الأنثى خوفا من أن تجلب العار ، وقد كان يقتل الذكر لأطماع ، كأمر فرعون بقتل مولود ذكر خوفا من أن يخلفه ذكر على العرش ولم تتوقف هذه الظاهرة إلا بقدوم الإسلام ما رأى سيدنا إبراهيم نفسه يقتل ولده إسماعيل في المنام ، فعندما أخبر سيدنا إسماعيل بذلك ه بأن يعمل بما أمر به فعندما حاول أن ينفذ ما رأى في المنام تمثل أمامه كبش [٢] ومن هنا ت فكرة العقيق [٣] (Newberger 1982).

ولم يلتفت الغرب إلى الحقوق الخاصة بالطفل حتى نهاية القرن الثامن عشر وبداية ن التاسع عشر حيث ظهرت أصوات تنادي بضرورة النظر إلى الأطفال باعتبارهم أناس ون إلى مراحل عمرية لها خصائص وسمات وحاجات تختلف عن البالغين وتستدعي رعاية تمام. ولقد كان للاتحاد النسوي لسيدات ولاية الينوي الأمريكية عام ١٨٩٩ الفضل في صول على موافقة الحكومة المحلية للولاية في إنشاء محاكم خاصة بالأحداث تنظر قضاياهم صدر التشريع الخاص بهم ، وأدت الجهود الكثيفة التالية لازدياد الأصوات المطالبة بحقوق ل مما أسهم في اعتبار عام ١٩٧٩ سنة دولية للطفل (خلقي ، ١٩٩١).

وإذا كان إقرار حقوق الطفل العالمي إنجازا عالميا متميزا ، فإن الميثاق العربي لحقوق فل الذي أقر عام ١٩٨٤ يحتل مكانة وأهمية بالغة فهو اعتراف بأن متطلبات الطفل لا تقف إشباع حاجاته البيولوجية والصحية بل تتعداها إلى احترام إنسانيته كإنسان ، ودعوة يحة إلى توفير المناخ المناسب لنموه نفسيا واجتماعيا وأخلاقيا ، ويبدو هذا من ما تم كيز والتأكيد عليه في ذلك الميثاق (ميثاق حقوق الطفل العربي ، ١٩٨٥).

كما ويظهر الاهتمام العربي بالطفولة من تأكيد دستور كل من اليمن ومصر والبحرين إمارات والجزائر والسودان والعراق وقطر والكويت وسوريا ، على ضرورة حماية الطفل الاستغلال والإهمال. ويتجاوز اهتمام الدساتير العربية من حق الطفل في الحياة إلى حقه في ليم والأمن ، وفي التطور والحماية الأمر الذي يبدو فيه الاهتمام والتركيز على علاقة الدين بالطفل (المعهد العربي لحقوق الإنسان ، ١٩٩٤).

أما على الصعيد المحلي ففي العاشر من تشرين الأول عام ١٩٩٠ وقع الأردن على فية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة (الأمم المتحدة ، ١٩٩٦) ملتزما بما جاء فيها إنشاء مؤسسات كقسم حماية الأسرة عام ١٩٩٧ والذي يحوي وحدة الإساءة للطفل التابعة

حيوان محلل أكله.

وهو قيام الوالدين أو أحدهما بذبح الماعز أو الضأن للأنثى واحد وللذكر إثنان وتوزيعه على الفقراء والمحتاجين إعتقادا بأن هذا سيحمي الطفل ويبعد عنه الشر بإذن الله.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مديرية الأمن العام ، وهيئة العمل الوطني للطفولة عام ١٩٩٥ ووحدة حماية الطفولة عام ١٩٩٥ تشرف عليها منظمات غير حكومية ، هذا على صعيد المؤسسات ، أما على صعيد التشريعات فقد تم إصدار تشريع أن لا يكون عمر الطفل الذي يعمل أقل من ١٦ سنة أي بعد أن ينهي الطفل مرحلة التعليم الإلزامي كي لا يتعارض التعليم مع العمل ، كما وتم تشديد العقوبة على مرتكب الجريمة بحق الطفل (هيئة العمل الوطني للطفولة ، ١٩٩٨).

على الرغم من قدم ظاهرة الإساءة للطفل، إلا أن البحث فيها يعد من الموضوعات الحديثة نسبيا، فقد بدأ عندما وجه الطبيب كافي في الولايات المتحدة الأمريكية الأنظار نحو هذه المشكلة حيث نشر تقريرا متعلقا بحالات نزيف في الدماغ عام ١٩٤٠ عند الأطفال ، وكسور في العظام الطويلة وأخرى في الجمجمة وإصابات في الدماغ ناتجة عن إساءة متعمدة من قبل ذويهم. وتعتبر الأبحاث التي أجريت من قبل كيمب (kemp, 1967) ، بداية الدراسات العلمية لهذه الظاهرة والتي أشير إليها تحت عنوان متلازمة الطفل المعذب ، حيث ركزت على الإساءة البدنية فقط وعرفت الإساءة للطفل على أنها (الحالة السريرية عند الأطفال الذين تم إيذاؤهم بشكل متعمد من قبل ذويهم (موثق في 1990، Justice& Justice). وفي بداية السبعينات نالت هذه الظاهرة اهتماما عالميا ، ففي عام ١٩٧٢ تم تأسيس المركز الوطني الأمريكي لحماية الطفل للمساء إليه ، وظهرت مفاهيم جديدة تشير إلى الإساءة كمفهوم الإساءة الجنسية وإهمال الطفل . كما وظهرت دراسات تبحث هذه الظاهرة من مختلف جوانبها. ويشير معظم الباحثون في هذه الظاهرة إلى صعوبة التفريق بين أنماط الإساءة التي قد تكون مؤذية للطفل ولا تعد خروجا عن النمط التربوي العام الذي تحدده الثقافة السائدة (Qates, 1986) .

٥٥٩٠٩٤

وقد قامت العديد من الدراسات سواء على المستوى العربي أو الأردني لبحث هذه الظاهرة، أما على الصعيد العربي فلقد وجد ياسين والموسوي والزامل (٢٠٠٠) إن أطفال ما قبل المدرسة (الروضة) في المجتمعين الكويتي والمصري يتعرضون للإساءة النفسية وتتباين هذه الإساءة بتباين عمر الطفل وجنسه، والطبقة الإجتماعية، وببعض المتغيرات السيكودينامية مثل الصورة السيئة للذات – الرفض – الأعراض العصابية – الإنسحابية – الإهمال – الإعتمادية. ويضيف حلمي (١٩٩٩) بأن الأطفال في مصر يتعرضون للإساءة الجسدية ويتم تسخيرهم لأعمال إجرامية، وأخرى لا تليق بهم ولا تتناسب مع قدراتهم البدنية والعضلية. كما ويتعرض الأطفال في الكويت إلى الإساءة الجسدية والجنسية والنفسية والإهمال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إيذاء بالأدوية (الخفش، ١٩٩٠). ووجد الرشيد بأن ١٣٩ طفلا كويتيا دون سن الثانية ر كانوا قد أدخلوا المستشفى خلال عام١٩٨٣ تعرضوا لحالات من الإيذاء الجسدي ثلة بالحروق والتسمم الغذائي وحوادث السيارات بسبب سوء المعاملة والإهمال من ذويهم رشيد، ١٩٨٥).

أما على الصعيد المحلي فقد وجدت الطراونة أن أطفال من محافظة الكرك ضون لأشكال إساءة معاملة الطفل الوالدية سواء أكانت الإساءة الجسدية أو الإساءة أو نية أو الإهمال ولكن بدرجات متفاوته (الطراونة، ١٩٩٩). كما وجد المصري (٢٠٠٠) دراسته على نفس المحافظة أن الأطفال يتعرضون للإساءة اللفظية كالزجر والتوبيخ هديد وتقليل القدرة العقلية ،تشبيه الطفل بالحيوانات والجماد وألفاظ لها علاقة طافة الشخصية وأخرى ذات مرجع جنسي وغيرها ذات علاقة بالذات الإلهية، إضافة اظ تتعلق بالدعوة للطفل بالمرض ورفضه وشتمه،وشتم الوالدين ، وكرامة الطفل. كما وجد باط إيجابي بين كثرة التعرض للإساءة اللفظية وشدة تأثر الطفل بها ،وان الذكور أكثر ضا لهذه الإساءة من الإناث في حين أن الإناث أكثر تأثرا بها. ووجدت خلقي أن الإساءة سدية والجنسية تقع على الطفل بغض النظر عن جنسه (خلقي،١٩٩٠). ووجدت البقور أن لفال المساء معاملتهم أكثر قلقا واكتئابا وأدنى تقديرا لذواتهم وأدنى تحصيلا ور ،٢٠٠٢). كما وجدت غنان أن ما نسبته ٣٥% من مجموع العنف في محافظة لون يوجه ضد الطفل وأن العنف اللفظي هو الأكثر بروزا عند أخذ رأي الطفل، في أن العنف الجسدي هو الأكثر د أخذ رأي الأسر، ويتعرض الذكور للعنف الجسدي جة أكبر من الإناث ويمارس من قبل الذكور أكثر من الإناث (أحمد، ١٩٩٩).وبهذا رض المختصر لتطور النظرة إلى الإساءة، ومدى شيوعها لا بد أن نشير إلى أن ما كان يعد قا أسلوبا صحيحا في التربية والتأديب ، أصبح الآن يعد إساءة كالعقوبة البدنية واستغلال فل في العمل ، حيث أصبح يشكل هذا الأمر إساءة للطفل لا يجوز تجاوزها والسكوت عليها.

تعريف الإساءة

هناك عدد من التعريفات لهذه الظاهرة ، ولكن أيا منها لا تفلح في تحديد عناصر الظاهرة أو تعيين حدودها بشكل واضح . ويعود السبب الجوهري إلى صعوبة إيجاد معيار في لهذه الظاهرة فتحديد أين تنتهي متطلبات التربية ، وأين تبدأ عناصر ساءة أمر يختلف من مجتمع لآخر ويختلف في المجتمع الواحد (الدخيل، ١٩٩٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سميه الفعل بأنه مؤذ ليس قرار موضوعي بل هو حكم اجتماعي (حلمي،١٩٩٩) ومع هذا فإن ناك ثلاثة اتجاهات لتعريف الإساءة، وهذه الاتجاهات هي :

١) اتجاه يركز على الفعل :

مثل اللكم والرفس والضرب والعض وكان من أبرز التعريفات التي وردت في هذا تجاه ، تعريف القانون الفيدرالي الأمريكي للوقاية وعلاج الإساءة للطفل والذي حدد الإساءة طفل على أنها: الإيذاء الجسدي أو العقلي أو الجنسي أو الإهمال في العلاج ، وسوء التغذية طفال دون سن الثانية عشرة من قبل الشخص المسؤول عن رعاية الطفل وسلامته مما رض سلامة الطفل ونموه للخطر. كما عرفها جيل عام ١٩٧٩ ، على أنها رد فعل يق نمو الطفل النفسي والبدني ، أو أي فعل أو امتناع عن الفعل يعرض سلامة الطفل صحته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية وعمليات نموه المختلفة للخطر (Newberger 198).

٢) اتجاه يركز على النية :

ويأخذ هذا الاتجاه في الاعتبار السلوك الملاحظ وحكم المشاهد غير موضوعي فيما يتعلق بنية الراعي للطفل نحو إيذائه (الدخيل ، ١٩٩٧) فيقول جل (Gill) ، الإساءة هي "الممارسات المتعمده أو المقصودة من جانب أحد الوالدين بهدف الإيذاء الإضرار وحتى تدمير الطفل (حلمي ، ١٩٩٩). أما بنتوفم (Bentovim,1987) فقد وفها على أنها: "أي فعل يؤدي إلى إيذاء الطفل بشكل متعمد ، كالشروع بالقتل ، الضرب بمبرح ، الخنق ، الحرق ، استعمال السكين أو الأدوات الحادة مما ينتج عنه إصابات بيمة خطيرة أو إصابات عقلية حادة. ولقد اتفق عدد من الأطباء على أن الإساءة هي "وجود رح واضح يمكن تشخيصه أو إيذاء مباشر متعمد من قبل القائمين على شؤون الطفل وتربيته (Newberger, 198). ويعر ف الحديدي العنف ضد الأطفال على أنه "الإساءة متعمدة للطفل سواء أكانت مباشرة ضده أو غير مباشرة كتركه للخطر من قبل القائمين على رعايته مما ينتج ظروف جديدة تحيط بالطفل تؤثر حتما على نموه الطبيعي أو نمو ذكائه (الحديدي، ١٩٩٧).

٣) اتجاه يرتكز على الحكم الاجتماعي:

فالإساءة حسب هذا التعريف ليست نمطا معينا من السلوك وإنما هي وصف محدد من مجتمع يطبق على أنماط من السلوك والإصابات نتيجة لحكم اجتماعي من قبل المشاهد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويأخذ هذا الاتجاه في الاعتبار النية وما يسبق الفعل وشكل وحدة الفعل ومدى الإصابة ودور المسيء والضحية وموقعهما الاجتماعي (الدخيل، ١٩٩٧).

إن التعريف الأمثل لهذه الظاهرة لا بد ان يصفها بأسلوب يميزها عن غيرها من الظواهر ، ويقدم معايير تمكن المهتمين من التحديد بدقة إن كانت ظاهرة ما تدخل ضمن هذا التعريف أم لا ، ويكون الهدف النهائي للتعريف هو حماية الطفل من المعاملة السيئة مما يحسن من طرق تربية الطفل.

أنواع الإساءة :

لا يختلف الباحثون فقط في تحديد تعريف للإساءة للطفل وإنما يختلفون أيضا في تصنيفها وبالرغم من هذا فإن هناك قدر من الإتفاق على وجود أربعة أشكال من الإساءة وهي: الإساءة الجسدية والإساءة الجنسية والإساءة النفسية والإهمال(Child Abuse Prevention And Treatment Act, 2000).

١) الإساءة الجسدية

يرى سنو (Snow,1998) أنه لم يتم الاتفاق على تعريف محدد لهذا الشكل من الإساءة وذلك نظرا لصعوبة التمييز بين الإساءة والتأديب، ويعرفها المركز الوطني للإساءة للطفل والإهمال بأنها أفعال ترتكب وتتضمن إيذاء ظاهرا للطفل أو تعرضه للخطر ، وتشمل الإصابات المتمثلة بالنوبات وكسر العظام الناجم عن الصفع واللطم والدفع والضرب ، وإصابة الجهاز العصبي. هذا ويتسع التعريف ليشمل تعريض الطفل للمواد السامة قبل الولادة وبعدها بما في ذلك الكحول والكوكائين ، وتحضير الطفل للعناية الطبية بناء على أعراض وهمية (إما بالتلاعب وتغيير العينات المخبرية أو إعطاء تاريخ مرضي مزيف) أو بأعراض حقيقية أحدثت قسريا عن طريق الإسم مثلا(الريحاني وزملاؤه، ١٩٩٨). ويضيف Kaleita بان هذه الإساءة تأخذ أشكالا معروفة وغير معروفة من الممارسات العنيفة ، مثل الضرب على مناطق حساسة من جسم الطفل كالضرب على الرأس والعينين ، وتكسير الأسنان وإعطاء الطفل كميات كبيرة من الأدوية ، المهدئات ، وحبس الطفل فترات طويلة واستخدامه للسرقة ، وترويج المخدرات (موثق في الريحاني وزملاؤه، ١٩٩٨)

وتظهر آثار هذه الإساءة على أشكال من الكدمات ، نزيف داخل تجويف الدماغ ، إصابات العين كإصابة ملتحمة العين والنزف داخل السائل الزجاجي وإصابة العدسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نزيف الشبكية ، الإصابة بجروح رضية في الجلد وفي أنسجة فروة الرأس الذقن والركبتين أو الساعدين والإصابة بكسور العظام والصدر وتهتك أحشاء الصدر داخلية (الحديدي ، ١٩٩٧).

وجد الحديدي أن ٩٧% من حالات الإساءة الجسدية للأطفال يقوم بها الوالدان (الحديدي ، ١٩٩٧).

٢) الإساءة النفسية

تبر هذا النوع من الإساءة القضية الجوهرية في إساءة معاملة الطفل وإهماله لما يميز من دمجه لديناميكيات جميع أشكال إساءة معاملة الطفل وإهماله، وصعوبة كشفه بدم توفر إجماع على مكوناتها الأساسية وأسبابها. كما أن ضحاياها اقل احتمالية للشكوى لأن أعراضها غير محددة ولا يوجد نتائج مرضية محددة يمكن ملاحظتها مباشرة (Jellen, Mccarroll & Thayer, 2001) .

ويتفق الباحثون على أن الإساءة النفسية تتخذ عدة أشكال أهمها:-

- الرفض

حيث يقوم الوالدان برفض الطفل وإشعاره بالإهمال وكأنه ليس فردا من أفراد العائلة (خميس ١٩٩٧) والرفض قد يكون ضمنيا، أو صريحا ، أو على شكل كراهية أو إهمال ، أو سخرية ، أو إيثار أخوته أو رفاقه عليه مما يفقد الطفل الشعور بالأمن ويؤصل فيه العدوانية، وقد أكدت الدراسات أن العصابين أصبحوا كذلك لأنهم عاشوا صراعات أسرية، كما أنهم تعرضوا لرفض والدي (ياسين والهنسوي ، والزامل، ٢٠٠٠).

- **إهمال الطفل** : ويشمل إهمال جسدي : وذلك من فترة الحمل كإهمال الأم لصحتها، وعدم مراجعتها للطبيب ثم إهمال الطفل في ملبسه ومأكله ومشربه وعدم إشباع دوافعه وحاجاته في مواقف اللعب والتعليم والصحة والمرض ، كما وتشمل إهمال انفعالي كالإهمال غير المباشر أو العدوان غير المباشر تجاه الحاجات النفسية للطفل وتجاه رعايته ورفاهيته النفسية (Jellen et al. , 2001) .

يضيف خميس (١٩٩٧) أشكالا أخرى من الإساءة هي :

- **الاستغلال:** ويقصد به استغلال الوالدين للطفل للحصول على فوائد كثيرة كتشغيله في مصانع أو على الشوارع أو إبقاءه في المنزل ليقوم بدور الخادمة أو الحاضنة أو حتى استغلاله نسيا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د- **العزل :** ويقصد به عزل الطفل في مكان منعزل ومنعه من التفاعل مع أصدقائه أو مع من هم خارج أسرته.

ه- **الإرعاب والتخويف:** ويقصد به قيام الوالدين بالوعيد والتهديد كالتهديد بالإيذاء الجسدي والضرب أو حتى القتل أو التهديد بعدم تلبية حاجاته.

و- **الإفساد:** كقيام الوالدين بتعليم الطفل سلوكا غير سوي أو حرفة غير سوية وذلك بإشباع حاجاته بطرق غير مشروعة أو غير مباشرة كتعليمه أن الكذب مطلوب أحيانا للتخلص من المواقف الصعبة.

وقد وجدت خميس(١٩٩٧) أن ١٦,٣% من عينة دراستها على أطفال من فلسطين اوحت أعمارهم بين ١٢-١٦ سنة تعرضوا للإيذاء النفسي ، بينما ١٦% قد تعرضوا تربية أسرية قاسية و١٨,٦% تعرضوا لتمييز جنسي. ويشير عيوش إلى أن نسبة ١٤,٢% من أطفال الضفة الغربية و ٨,٤% أطفال في قطاع غزة تعرضوا للإهانة أو التوبيخ عند المعاقبة على سلوك خاطئ يرتكبونه وبهذا يصل معدل الإيذاء العاطفي الى ١٢,٧% . (خميس ، ١٩٩٧). وهنالك عدد من العوامل السيكوديناميكية المتضمنة في قتل هذا النوع من الإساءة وهي: تناقض مشاعر الوالدين تجاه أنفسهم وتجاه أبناءهم ، اسقاطات سلبية على الطفل ، تناقض الانفعالات ما بين غضب وحب ، استخدام الأطفال كرموز (كلام وفرانشي ، ١٩٩٠).

ويختلف الباحثون في تعريف الإساءة النفسية فهنالك من يركز على سلوك الفرد المسيء (Hart, Germain & Brassard, 1987; Hart & Brassard, 1987) ، حيث تركز تعريفاتهم على سلوكات الوالدين كالرفض والإهانة اللفظية والإفساد والعزل ، وأفعال استغلالية إرهابية.

وفي المقابل تركز تعريفات أخرى على النتائج المترتبة على الطفل المساء إليه (Somer & Bramnstein, 1999) ، وتحمل أفعال تهدد نمو الذات الإيجابي والحاجات النفسية الأساسية، ويرى فلسر وبريور (Glaser & Prior, 1997) بأن الإساءة النفسية هي ممارسات والدية نفسية في طبيعتها. ويعتقد كل من هارت وبريسرد (Hart & Brassard , 1987) أن الممارسات الوالدية لا ينبغي تسميتها بإساءة إلا إذا أحدثت آثارا سلبية على نمو الطفل ,(موثق في Jellen et al. , 2001). ومن مظاهر هذا النوع من الإساءة نقص القابلية للاستمتاع بالحياة ، ظهور بعض الأعراض المرضية كالتبول اللإرادي وثورات الغضب وعدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لاستقرار وفرط الحركة ، إنخفاض تقدير الذات ، مشاكل تعليمية ، انسحاب ، عناد ، تمرد ، سلوكات قهرية وقد يبدو عليه سلوك ناضج إلا أنه سلوك خادع غير ناتج عن نضج حقيقي(كلام وفرانشي ،١٩٩٠).

٣) إهمال الطفل

ويعرف الإهمال بأنه فشل "الدان أو من يقوم مكانهما أو عدم قدرتهما على تزويد الطفل بالحاجات الأساسية ، ويتخذ الإهمال عدة أشكال منها ؛ الإهمال الجسدي والإهمال العاطفي والإهمال التربوي . أما الإهمال الجسدي فيتضمن الرعاية والإشراف غير المناسب ، وإهمال حاجات الطفل الجسدية كالغذاء واللباس ، والرعاية الطبية . أما الإهمال العاطفي فيشير إلى الإهمال غير المباشر للحاجات النفسية للطفل ورعايته ورفاهيته النفسية ويتضمن التنشئة غير المناسبة ، السماح للطفل بتعاطي المخدرات والكحول ، والسماح له بغيرها من السلوكات غير التكيفية، والفشل في العناية النفسية به وإهمال حاجاته الانفعالية الأخرى (Jellen et al. , 2001) . أما الإهمال التربوي فيتضمن حرمان الطفل من التعليم وعدم مراقبة أدائه للواجبات المدرسية (انطراونه ، ١٩٩٩). ويعتبر الإهمال أكثر حدوثا من الإساءة إلا أنه أقل وضوحا في النتائج (ربيحات ، ١٩٨٨).

٤) الإساءة الجنسية

لم يتم الإلتفات إلى هذا النوع من الإساءة كمشكلة اجتماعية حتى السبعينات (Berk, 1997) .

وتتخذ أشكالا منها ؛ مداعبة الأعضاء التناسلية للطفل وأفعال بسيطة من السلوك الجنسي ، والاغتصاب أو السفاح أو اللواط ، أو تعريض الطفل لمشاهدة الأعضاء التناسلية للمسيء أو الاستغلال الجنسي من خلال الدعارة وإنتاج المواد الإباحية كالمواد الدعائية التصويرية. وتتمثل مظاهر هذا النوع من الإساءة في لوم الذات والغضب ، والاكتئاب ، وعدم الثقة بالآخرين ، وكراهية الذات ، ، انخفاض تقديرها ، والعزلة ، ونقص المهارات الاجتماعية. كما تظهر آثار هذا النوع من الإساءة في ممارسات غير تكيفية مثل : الانسحاب أو الهروب وتجنب الصداقات الحميمة، ويدخل ضحايا السفاح بما يسمى بالتفكك Dissociation حيث يخرج الفرد من وعيه الطبيعي ويدخل في دوامة وربما يشعر بفقدان الحس بالمكان والزمان ، أو يكون عاجزا عن معرفة هويته الذاتية ، ويشعر بالرفض ، وتظل هذه الخبرات تأتي على شكل كابوس أو أعراض بكاء مفاجئ (Tsuchiyama , 1994) ، كما وتبرز لديهم مشاكل حادة في القدرة على الحكم على الأمور ، واتجاهات عدائية وفقدان الشهية (Berk,1997) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإساءة والحكم الخلقي

لقد أكد العديد من الباحثين على أهمية العلاقة ما بين الطفل ووالديه في السنوات الأولى من العمر لنمو وتشكيل شخصيته فيما بعد ، فيرى فرويد أن عدم اشباع حاجات الطفل النفسية والجسدية يفقد الطفل الشعور بالثقة تجاه الأم والآخرين ، كما ويظل لدى الطفل مشاعر عداء وكراهية وتشاؤم . ويرى بأن تقمص الطفل لشخصية والده المشابه في الجنس يحمل في ثناياه تقمص معايير وقيم الوالد والتي تعكس معايير وقيم المجتمع الذي يعيش فيه الطفل (Freud, 1961) ــ وهذا ما يفسر ظاهرة انتقال العنف عبر الأجيال (حلمي، ١٩٩٩).

كما ووجد بيركوتز وجريش في مراجعتهم للعديد من الدراسات التي تناولت أثر الوالدين على النمو الخلقي أن الأطفال ذوو السلوكات الاجتماعية ، والأقدر على التفاعل مع الرفاق هم أولئك الذين طوروا علاقات تعلق آمنة في فترة الرضاعة مع مربيهم ، والذين يمتاز مربوهم بنمط غير متذبذب في الرعاية، وباتصال يتسم بالحب والدفء لا يشوبه الغضب والعدائية (Berkowitz & Grych, 1998) .

ويؤكد أكسن (Aksan, 1995) بأن تبادل الانفعالات الإيجابية بين الطفل والأم ، وتجنب العقاب يرتبط بتذويت المعايير لدى طفل ما قبل المدرسة(Berkowitz & Grych, 1998) . وفي دراسة للبيئة الأسرية ومعرفة الطفل بالقوانين ، تبين أن إدراك الطفل للقواعد الخلقية والأعراف الاجتماعية يتطور من خلال عملية التغذية الراجعة المقدمة من الوالدين وليس من قبل التعليمات المباشرة والأسئلة الموجهة بأسلوب متكرر منفر (Johnzon and Mc Gillicuddy , 1983).

ويرى بياجيه أن هنالك ثلاثة أسس رئيسية تشكل دعامات النمو الخلقي عند الأطفال، وهذه الأسس هي: النمو المعرفي ، إذ دلت الدراسات على أن هناك علاقة ارتباطية وثيقة بين مستوى الأداء على مقاييس النمو المعرفي والأداء على مقاييس النمو الخلقي (Kohlberg, 1984). أما الأساس الثاني فهو الخبرة الاجتماعية القائمة على المساواة والذي يشكل المصدر الرئيسي لإدراك الفرد أن أخلاقيات التعاون هي أساس العلاقات الاجتماعية المتناسقة التي تحقق الانسجام بين أفراد المجتمع. وقد أيدت الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأداء على مقاييس بعض الأبعاد الخلقية وبين مظاهر التفاعل الاجتماعي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(Robert , 1981) . ويعتبر التحرر من سلطة الكبار عاملا ثالثا يساعد في النمـــو الخلقـي؛ قد أشار بياجيه إلى أن الاستقلال المتزايد عن سلطة الكبار يعتبر سببا ونتيجة في ذات الوقـت زيادة اقبال الطفل على سلوكات التعاون (فتحي ، ١٩٨٣). وفي هذا المجال أكدت الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة عالية بين النمـــو الخلقي وأنماط التنشئة الأسرية الديمقراطيـــة للأبناء(Berkowitz & Grcyh, 1998).

ويركز كولبرج على العلاقة القائمة بين الأطفال ومربيهم ، ويرى أن العلاقات الإيجابية بينها تحقق تقدما في النمو الخلقي. حيث يستطيع الوالدان أو أحدهما استغلال المواقف اليوميـــة لتشكيل موقفا أخلاقيا للمناقشة ، يديرها الوالدان أو أحدهما بوعي وحكمة ، بحيث يركز الوالدان على التبريرات وعلى وجهات نظر الأطراف الأخرى وعلى التعاطف وعلى إعطـــاء فـــرص لاتخاذ القرار، وإتخاذ منظور الآخر، وإعطاء الفرصة للطفل لإعطاء تفسيرات لأفكاره. إضافـة إلى ذلك فإن عمليات التفاعل الأسرية، تتيـــح نقل خبرات الكبار إلى الأطفال وهو ما أطلـــق عليه كولبـــرج مفهـــوم المنهـــج الخفـــي. فـــإذا كانت الخبرات مثمرة أدى هـــذا كله فـــي تعزيز النمو الخلقي لـــدى الفرد. كما ويؤكد كولبـــرج على أهمية التعليم والتعـــرض للخـــبرات الاجتماعية والتربيـــة الديمقراطية في تنميـــة الحكـــم الخلقي خاصـــة والنمـــو الخلقـــي بصفة عامة (Kohlberg, 1984). كذلك فإنه يؤكد على أهمية الفرص التـــي يعطيهـــا الوالـــدان لطفل للقيام بأدوار مختلفة ، ويرى كولبرج أن هذه الممارسات تمثـــل حجـــر الأســـاس لنمـــو الحكـــم الخلقي ذلك لأنها تسمح للفرد بأخذ منظور الآخـــرين حيث يقدر كيف ولماذا يفكـــر الناس بتلك الطريقـــة ويتفاعل مع قضايا الظلم والخوف ــ فتوفير مثل هذه الفرص مفيد فـــي اتخاذ القرار الخلقي والحوار والتفاعل الخلقي البنـــاء (White, 2000). ولقـــد دعـــم هـــذا الافتراض كل من والكر وتايلر (Walker & Taylor, 1991) ، حيث وجـــــدا أن أفضـــل تنبئ بالنمو الخلقي للطفل هو ما توفره العائلة له من فرص للتعبيـــر عن آرائه ولذا فانـــــه يوجب على الوالدين توضيح وتفسير كل موقف أخلاقي أو موقف اجتمـــاعي أخذين بعيـــن الاعتبار وجهات نظر الآخرين ومقدمين التبريرات لها لتسهيل نمو الطفل وتطـــوره أخلاقيـا (White, 2000). والمراهق الذي لا يمتلك خبرة التواصل العائلي الإيجابي لن يتقبل وجهة نظر الديه(Berk , 1997; Walker & Taylor, 1991).

إن تدريب الطفل على أخذ منظور الآخرين (لعب الدور) سوف يزود الطفل بواحد مـــن المقومات الضرورية لنمو الحكم الخلقي، إلا أن هذا يعتمد على خبرات الحياة المتراكمة فبدونها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مل تبريـــرات الكبـــار في الوصول إلى الصغار الأمر الذي يجعـــل النمـــو المعرفـــي لإجتماعي أساسيين للنمو الخلقي (Devvies & Zan, 1999; Maccoby, 1980) .

ويمثل الوالدان وسيطا إجتماعيا أساسيا في تنشـــــئة الأبناء، حيث يســـــهم الوالـــدان تنمية الخصائص الخلقيـــــــة كالتوجـــه الاجتمـــاعي (Asocial Orientation)، ضبط الذات، (Self Control) (Maccoby , 1980)، والإذعـــــان للآخـــــرين (Testerman,1990) ، وتقديـــر الـــذات (حـــــداد، ١٩٩١) (Baumrind 1971; Coopersmith,19). والتعـــاطف (Hoffman , 1991) ، والضمير(Hoffman & Soltzstein, 19) والتعليـــل الخلقـــــي (Hoffman, & Soltzstein, 1967; Speicher, 19)، والإيثـــــار (Eisenberg & Mussen, 1989) والتـــي تشـــكل مونـــــات أساســـية فـــي النمو الخلقي وقـــد أكدت البحـــوث التجريبيـــة إرتبـــاط هـــذه خصائص بالممارسات الوالدية من مثل اللجوء لاستخدام المنطـــق. ويعتبر هذا الإسلوب أحـــد المؤثرات في النمو الخلقي للطفل. كما أن تفسير الوالدين سلوكاتهم للطفل يرتبط بظـــــهور مستويات عاليـــــة من التعاطف، والضمير، والحكم الخلقي، والإيثار لدى الطفل، ذلك لأن هـذا ســـــلوب يربط الذات بالآخرين ، ويقود إلى فهـــــم الطفـــــل لأسباب اختيار سلوك علـــى ـــــر. وإضافة إلى ذلك فإن هذا الأسلوب يوضح أثر السلوك على الآخرين، ويرتبط بالتـــالي وظيفـــــة المعرفيـــة (الحكم الخلقي) والانفعالية (التعاطف) على حد ســـــواء، ويساعـــــد طفل على تذويت معاييـــــر السلوك الخلقي. كمـــــا أن الرعايـــــة الوالديـــــة الديمقراطيـــة ي تتســـم بشيء مـــن الحزم (وليس بالتسلط أو التسيب الزائـــد) وفـــرض المتطلبـــــات واقعية المناسبـــــة لعمر الطفل، مـــــع ما يوفره الوالديـــن للطفـــل مـــــن النمـــــاذج ـــــدي بهـــــا أخلاقيـــــا تشكل قـــــدوة حسنة لها أثرها الإيجابي في نضج الطفل خلقيـــا Berkowitz & Grych, 1998) . وفي المقابل فإن التشدد واللجوء لاستخدام القوة والعنـــف لإساءة للطفل سيعيق نمو هذه الخ- ـــائص الخلقيـــة& Paget,1984,) Smetana et al . Kelly,1998;Berk,1997;Waxler et al. ,1990;White, 200

فقـــــد وجـــــد هوفمـــــان وســـــالتزتين (Hoffman & Saltzsten, 1967) إن تخـــــدام الأم الدائـــــم لأسلوب العقـــــاب الجســـــدي أو لأسلوب حجب الحب يرتبـــــط ستوى خلقي ضعيف، في حين أن أسلوب العقاب الذي يركـــز على القصـــــد مـــــن وراء سلوك كان أفضل لتطـــــور الأحكـــام الخلقية مقارنة بأسلوب العقاب الذي يركز على نتـــائج سلوك (Greenspan & Simeonsson, 1978; Moran& Obren, 1984) . ويضيف روبنسون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Renlee Robinson)بأن العقاب الجسدي يعلم الطفل أن يأخذ في الاعتبار السلوكات التي ود به إلى لعقاب وتلك التي لن تقوده إلى العقاب ، ولا يفيد في إكساب الطفل القدرة رفية (أخذ منظور الآخرين) ، بحيث يتعلم الأخذ بالاعتبار نتائج أفعاله على الآخرين ـ وهو دعو إلى تشكل ما يسمى بالأخلاق السطحية (Superficial Morality) .وتؤكد مكوبي Maccoby, 19) أنه لا بد من تدريب الطفل على أخذ منظور الآخرين (من حيث مشاعرهم يرهم) في المواقف المختلفة وترى بأن هذه القدرة ضرورية لتشكيل الحكم الخلقي وبأنها ترتبط مو المعرفي للطفل.

كذلك فإن للإهمال الوالدي انعكاس سلبي ، على الحكم الخلقي للطفل، على ما يبدو. فقد بينت ار (١٩٩١) في دراستها للنمو الخلقي وعلاقته بأسلوب التنشئة الوالدية على عينة من طلبة ف السادس الإبتدائي من مديريتي عمان الأولى والثانية والتعليم الخاص ، أثر للتفاعل ما بين س وبعد التقبل ، النبذ على المستوى الخلقي. حيث وجدت أن الإناث اللواتي تعرضن للنبذ كان ستوى الخلقي لديهن أعلى من الإناث اللواتي تمت معاملتهن بطريقة تعبر عن تقبل وكان العكس حيحا بالنسبة للذكور.

وفي دراسة لفحص أثر الإساءة والإهمال الوالدي على النمو المعرفي – الإجتماعي ـ كما س على أحكام الأطفال الخلقية ، تم فحص ثلاث عينات من الأطفال المساء معاملتهم المودعين في ر الخدمة الاجتماعية (مساء إليهم ، مهملين ، عينة ضابطة) مع ضبط المتغيرات الدخيلة كمعامل ساء والعمر والطبقة الاجتماعية ، فتبين أن جميع الأطفال ميزوا بين انتهاكات الأعراف الاجتماعية هاكات القواعد الخلقية . كما كان الأطفال المساء إليهم والمهملين أكثر تمركزا حول ذواتهم في امهم الخلقية وأكثر حساسية لقضايا الظلم والعدالة المرتبطة بنوع الإساءة التي تعرضوا لها (Smetana et al. , 198 . وفي دراسة أخرى على عينة من الأطفال المهملين من المرحلة ليمية الأساسية وأمهاتهم ، تبين أن الأطفال المهملين أقل قدرة على تمييز ما هو صائب أو خاطئ سلوكات الوالدين ، كما أنهم إفتقروا إلى المهارات الأساسية لتطوير الحكم الخلقي، وظهر أن هاتهم لا يولين الاهتمام بتحسين الحكم الخلقي لدى أطفالهن مقارنة باهتمامهن بالحصول على ة أفضل (Paget & Wright, 1998) .

ويبدو من هنا أن هنالك تناقض بين نتائج الدراسات التي تناولت أثر الإهمال على النمو لقي ، إلا أن هذا التناقض له مبرراته نظرا لإختلاف مجتمع وعينة الدراسة وعمر أفراد ة الدراسة والمقاييس المستخدمة، والأبعاد التي تم تناولها في تلك الدراسات فما قد ينظر له ى أنه إساءة نفسية من أحد الباحثين قد يراه آخرون إهمال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي المقابل وجد أن التعاطف الأسري والتقبل وعدم العقاب ومناقشة شكلات اليومية مع الأطفال له أثر فعال في تطوير مستويات متقدمة من الحكم الخلقي طفال (Eisenberg & Poul 1978). وظهر أن للتشجيع الذي يعطى للطفل من قبل الوالدين قة إيجابية وثيقة بمستوى الطفل الخلقي (Parith, 1980). وفي دراسة لسيتي وجوبا Sethi & Gupta, 198)، وجد ان الأطفال الذين كانوا على مستويات خلقية متقدمة كون أن أمهاتهم يحببن أطفالهن ويتقبلهم ، أما الذين كانوا على مستويات أخلاقية متدنية ، فقد كوا أمهاتهم كعدوانيات وذوات أسلوب متسلط ونابذ للطفل.

وفي العلاقة بين الممارسات العائلية والحكم الخلقي لدى المراهقين ، ظهر أن ارات التواصل الإيجابي داخل العائلة تشكل خط الأساس للنمو الخلقي في حين أن نمط اصل العائلي السلبي كالعدائية والنقد يعيق تقبل الطفل لوجهة نظر الوالدين الخلقية Walker & Tayler, 199). وتبين أن الممارسات العائلية التي تتسم بالتفاعل المفتوح تعاطف ، والتي تتسم بالحزم وأسلوب المفاوضة وبالتماسك والترابط العائلي يكون كم الخلقي لدى أفرادها أكثر تقدما من الممارسات التي لا تتسم بمثل هذه مات، (Spicher, 1991; White, 2000) .

إن الإساءة للطفل تترك أثرها على السكيمات المعرفية التي يشكلها الطفل عن نفسه وعن خرين فهي تتضمن رسالة له بأن الناس لا يستحقون المعاملة باحترام، علاوة على أن الإيذاء سدي والنفسي يعيق قدرة الفرد على أخذ منظور الطرف الآخر بمعنى أن ع في إعتباره أفكار ومشاعر ورؤية الآخرين للموقف المعين. وهي تعلم طفل أن لا يأخذ في الإعتبار إلا السلوكات التي ستقوده إلى العقاب أو تجنبه (Hoffman & saltzten , 1976; Brenlee Robinson) فيبقى متمركزا حول ذاته، بقى مفهومه عن الخير هو ما يجلب له السعادة ومفهومه عن الشر هو ما يجلب له الألم، الأمر الذي يحرمه من فرصة إنشاء علاقات إجتماعية واسعة، وهو إن استطاع أن ينشئ هذه العلاقات فإنها سرعان ما تزول لعدم امتلاكه القدرة المعرفية لازمة للتعامل مع الآخرين (Paget & Wright , 1998) .

ويشير رست إلى أن الإنتقال ضمن السكيمات الدنيا (الإهتمام الشخصي ، المحافظة على المعايير) أسهل من الإنتقال إلى السكيما العليا (التفكير ما بعد التقليدي). لإنتقال إلى السكيما العليا يتطلب بذل المزيد من الجهد والتركيز (موثق في الفرا ، ٢٠٠٠) بما أن الفرد المساء إليه يعاني من مشكلات إنفعالية كالغضب والإحباط واليأس، وأخرى عقلية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شاكل في التركيز والذاكرة قصيرة المدى والذاكرة العاملة (المسؤولة عن جلب المعلومات ، الذاكرة طويلة المدى لإستخدامها لغايات التفكير وإتخاذ القرار) إضافة لمشاكل بيولوجية شد العضلي، فإنه لن يتمكن من الإنتقال إلى السكيما العليا ويرى رست أن الإنتقال للسكيمات ليا يتطلب العديد من الدورات التعليمية والتدريبية (Rest et al. , 2000).

كما وأيدت العديد من الدراسات العلاقة الارتباطية الإيجابية بين حجم الأسرة وحدوث ساءة، فظهر أن الإساءة تكثر لدى العائلات التي يتقارب أطفالها في العمر وبخاصة لدى ائلات ذات الموارد المحدودة (Belsky, 1978). وتؤكد العواودة أن ارتفاع عدد أفراد سرة الأردنية يزيد من فرص العنف ، إذ كانت نسبة العنف لدى الأسرة التي يتراوح عدد ادها ٥-٩، ٤٩،٨% تقريبا في حين كانت النسبة المناظرة لدى الأسر التي يتراوح عدد ادها بين ١-٤ يعادل ٣٠،٦% (العواوده , ١٩٩٨) .

ووجدت العديد من الدراسات أن الإساءة ترتبط بالخلافات الزوجية، والطلاق، وحجم سرة (مسلم ، ٢٠٠١ ;Belsky, 1978) .

ومن هنا فإن المبررات النظرية والأمبريقية لفحص الحكم الخلقي بين الأطفال المساء بهم مقارنة بغير المساء إليهم قائمة. ومما لا شك فيه أن الفروق بين بيئتنا المحلية والبيئة غربية التي أجريت فيها البحوث في هذا المجال تجعل استقصاء العلاقات موضوع البحث مة مبررة.

وعلى ما يبدو ، ندرة الدراسات التي تناولت الإساءة بمفهومها وأبعادها الحالية وعلاقتها بالنمو الخلقي بمتغيراته الحالية، فجميع الدراسات المتوفرة تناولت استراتيجيات التعامل الوالدي المتمحورة حول استخدام المنطق، وتقديم الرعاية والدعم العاطفي، وتوفير نماذج تشكل قدوة سنة للأطفال إضافة لوضع متطلبات أساسية لعمر وجنس وقدرات الطفل وعلاقتها بمستوى حكم الخلقي القائم على المبادئ الأخلاقية كما يعكسه متغير التفكير ما بعد التقاليدي.

وتتميز الدراسة الحالية في أنها تنطلق من منظور نظري حديث في تناولها للحكم الخلقي بمكوناته الأربعة التي اقترحها رست وهي : الاهتمام الشخصي ، والمحافظة على المعايير، التفكير ما بعد التقليدي، والاتجاه المعادي للمجتمع. كما وتتصدى لإستقصاء علاقته بالاساءة الدية للطفل بأبعادها الثلاثة؛ الجسدية والنفسية والإهمال وهي أبعاد لم يسبق أن درس أثرها على الحكم الخلقي بشكل مباشر سواء على الصعيد المحلي أو العالمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن هنا فإن هذه الدراسة تستهدف فحص العلاقة بين الحكم الخلقي لدى أطفال الصف ول الثانوي وبين مستوى الإساءة التي يتعرضون لها – حين يتعرضون للإساءة. ويمكننا راض أن الحكم الخلقي للأطفال يتدنى بزيادة تعرضهم لأي شكل من أشكال الإساءة.

وتسعى الدراسة الحالية إلى إستقصاء فرضية أساسية تقول بأن الإساءة بأشكالها المختلفة عكس على الحكم الخلقي للأطفال وعلى نحو يدل على أن الأطفال غير المساء معاملتهم طون إلى مستويات أعلى من الحكم الخلقي بمظاهره المختلفة التي يقيسها اختبار رست ضايا الخلقية.

كما وتسعى الدراسة الحالية إلى استقصاء العلاقات بين متغيرات ديمغرافية ذات صلة ساءة من جهة وبالحكم الخلقي من جهة أخرى وهي : مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم دخل الشهري والتنظيم المنزلي والترتيب الولادي وعدد أفراد الأسرة .

لما لها من أهمية في فهم العوامل التي ترتبط بالإساءة، والحكم الخلقي في ثقافتنا حلية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الثـــانـــــي
الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالبا وطالبه، من طلبة الصف الأول الثانوي من مختلف التخصصات في المدارس التابعة لمديريتي عمان الأولى والرابعة، بمعدل ٣٠ طالبا/طالبة في الصف الواحد، وبناء على التسلسل الرقمي الذي تحمله أسماؤهم في السجل المدرسي. وقد تم اختيار هؤلاء الطلبة من عشر مدارس، أختيرت عشوائيا وفق المستويات الاقتصادية والاجتماعية للمناطق التي تقع فيها. هذا وقد تم إستثناء ٤٠ طالبا وطالبه لعدم جديتهم في الإجابة على استبانة الحكم الخلقي.

متغيرات الدراسة

تعنى هذه الدراسة باستقصاء الحكم الخلقي لدى الأطفال المساء معاملتهم مقارنة بالأطفال غير المساء معاملتهم.

وقد تم استخدام مقياس الأساءة الوالدية الذي اعدته الطراونه وجرى تقسيم المشاركين في الدراسة الى مجموعتين مساء إليهم / غير مساء إليهم على كل بعد من أبعاد الإساءة؛ الجسدية، النفسية، الإهمال،الإساءة الكلية التي تمثل محصلة أشكال الإساءة المختلفة، وذلك حسب متوسط درجاتهم على هذه الأبعاد.

أما الحكم الخلقي فقد تم قياسه بعدد من المكونات المشتقة من إختبار تحديد القضايا الثاني لرست وزملائه(Rest et al. , 2000). ونظرا لأن متغير الجنس قد يرتبط بالحكم الخلقي والأساءة فقد تم إدخاله كمتغير مستقل في هذه الدراسة. كما تم جمع بيانات حول التحصيل الدراسي للطالب بأخذ معدل الدراسي العام للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م، ومتغيرات ديمغرافية يمكن أن يكون لها علاقة بمتغيري الدراسة الأساسيين وهي : مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم ، والمستوى الاقتصادي مقاسا بدخل الأسرة الشهري، بالإضافة إلى التنظيم المنزلي مقاسا بعدد الغرف، والترتيب الولادي، وعدد الأخوة والأخوات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقاييس :

أولا :- مقياس الإساءة الوالدية للأطفال كما يقدرها الأبناء (ملحق رقم ١)

بني هذا المقياس من قبل الطراونه عام ١٩٩٩ اعتمادا على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالموضوع، آخذة باستشارة ذوي الخبرة من مدراء ومشرفين تربويين ومرشدين إضافة لاستفتاء قامت به على مجموعة من عينة الدراسة من الذكور وأولياء أمورهم.

يتكون هذا المقياس من ٤٨ فقرة، تقيس كل ١٦ فقرة منها أحد أشكال الإساءة : الإساءة الجسدية، والإساءة النفسية، والإهمال.

ويتمتع هذا المقياس بصدق ظاهري (صدق محكمين)، وصدق عاملي بلغ (٠,٨٠) وبمعامل ثبات بطريقة إعادة الاختبار بلغ (٠,٨٣) (الطراونة ١٩٩٩) .

كما وقامت البقور(٢٠٠٢) باستخراج ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية كمؤشر على صدق بناء المقياس فتراوح معامل الصدق هنا بين(٠,٨٠- ٠,٨٦). كذلك فقد قامت البقور بمقارنة ١٥ طفل غير مساء إليهم مع ١٥ طفل مساء إليهم وأخضعت إجاباتهم لاختبار النسبة التائية والذي أشار إلى وجود فروق ذات دلالة عند مستوى البينة (٠,٠٠١) مما يعني أن هذا المقياس كان قادرا على تميز المساء إليهم من غير المساء إليهم .

ولتصحيح هذا الإختبار تم استخراج متوسط اجابات كل فرد على كل بعد من ابعاد الاساءة الأربعة؛الاساءة الجسدية ، الاساءة النفسية ، الاهمال ، الاساءة الكلية، واعتبر الفرد غير مساء اليه اذا تراوح متوسط اجاباته على أي بعد من تلك الابعاد ما بين صفر – ٠,٩ . في حين اذا بلغ متوسط الفرد أعلى من ٠,٩ فهو مساء اليه ويتضح هذا كما يبدو في جدول رقم (١) و (٢) و(٣)و (٤) في فصل النتائج من صفحة رقم ٤٣ –٣٦

ثانياً:اختبار تحديد القضايا الثاني(Defining Issues Test 2)

ارتبط اسم جيمس رست بنشأة وتطور الاختبار الموضوعي للحكم الخلقي، حيث بدأ رست بحوثه عام ١٩٦٩ بمحاولة التثبت من نظرية كولبرج في تطور الحكم الخلقي عبر المراحل الستة المفترضة في نموذج كولبرج. فوجد أن ما نسبته ٢٥% – ٥٠% من أفراد عيناتهم لم تقع درجاتهم ضمن مرحلة تطورية محددة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن هنا بدأ رست بتطوير طريقة موضوعية لقياس الحكم الخلقي فقام بوضع منظـــور يد لرؤية التراكيب المعرفية الداخلة في الحكم الخلقي، وهو منظور التعاون أي رؤية المراحل تة التي أشار إليها كولبرج كأنسقه للتعاون، تبين الصور المختلفة التي يتعاون فيـــها النـــاس تنظيم علاقاتهم. فوضع اختبار تحديد القضايا القائم أساسا على نظرية التطور المعرفي في ير الخلقي لكولبرج. ويهدف هذا الاختبار إلى قياس مراحل كولبرج الستة بطريقة ســـريعة ملية دون اللجوء إلى إجراءات كولبرج المعقدة التي استخدمها في اختبـــاره والتي تتضمـــن اء مقابلات اكلينيكية مع المفحوصين وعرض الاستجابات على حكام مدربين بعد قراءة دليل حيح مكون من اكثر من ثمانمائة صفحة يتضمن كيفية تصنيف الاستجابات ضمن المراحـــل تة. ولهذا صمم رست اختباره هذا(Rest , 1979)

وفـــي عام ١٩٨٨ قام رست بتحديث للمقياس قصد منـــه تحســـين اختبـــار تحديـــد ضايا الأول (Defning Issues Test 1) فألف اختبار تحديد القضايا الثاني (DIT -2) يس الحكم الخلقي على أساس ثلاث سكيمات أخلاقية رئيسية وواحدة فرعية هـــي:- ســـكيما هتمام الشخصي، سكيما المحافظة على المعايير، وسكيما التفكير ما بعد التقاليدي، والاتجـــاه عادي للمجتمع وهذا الاتجاه الأخير يقع بين سكيمتي المحافظة على المعايير والتفكير ما بعـــد قاليدي (Rest et al. , 2000)

وقامت الفرا بترجمة اختبار تحديد القضايا الثاني (ملحق رقم ٢) تحت إشراف الأستاذ كتور عبد الله زيد الكيلاني ، وقد تم التعريب بأمانة ودقـــة دون التدخـــل إلا فـــي أضيـــق حدود، ويتكـــون هـــذا الاختبـــار مـــن خمســـة مـــواقف أخلاقيـــة مكافئـــة فـــي تركيبـــها وليس في محتـــواها للمواقف الخمـــس في اختبـــار تحديـــد القضايـــا الأول، ـــرح كل مـــوقف مشكلة أخلاقيـــة، ويتبـــع كل مشكلة سؤال عن القـــرار (الحكـــم خلقـــي) الذي يتخذه المفحوص لو كان فـــي نفس الموقف، وليس على المفحـــوص إلا ليل الدائـــرة التي تحمل قراره (موافق بشدة – موافق – موافق إلى حد ما – لا اســـتطيع أن ر – أعارض بشدة – أعارض – أعارض إلى حد ما)، ثم يواجه المفحـــوص بإثنـــي عشـــرة ســـؤالا، يثير كل منها قصة ذات علاقة بالقرار المتخذ في القصة بمعنى أنـــها تعمـــل مبررات أخلاقية للقرار وعلى المفحـــوص تقديـــر أهميـــة القضية التي يثيرها السؤال علـــى قيـــاس ليكـــرت المدرج مـــن (١ – ٥) يطلب فيه تقدير البديل المختار على النحو التـــالي – عظيـــم الأهمية، كبير الأهمية، بعض الأهمية، قليل الأهمية، لا أهمية له، حيـــث تمثـــل ـــذا الأسئـــلة المبـــررات الممكنـــة لكل مرحلـــة مـــن مراحل الحكـــم الخلقـــي. ومـــن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الاختبار حيث نعد كل الفقرات التي كان يجب أن تسبقه – بما فيها التي احتسبت قبلا – ونضربها في (٢) ثم نجمع الناتج وهكذا نحصل على علامة عدم الإتساق في كل قصة.

٢- **عبارات عديمة المعنى :** وهي فقرات عديمة المعنى صممت بحيث تبدو جذابة لغويا ويكتنفها نوع من التعقيد اللفظي، ولكنها في الواقع لا ارتباط لها بالحكم الخلقي أو مبرراته أو طبيعة المشكلة في القصة. وذلك بهدف اكتشاف الفئة التي تميل إلى إختيار العبارات البراقة دون فهم معناها الحقيقي. فإذا ضمت الاستمارة ما يزيد عن (٨) نقاط أخذها المفحوص على مجموع هذه العبارات في كل القصص تستثنى من التصحيح باعتبارها غير صادقة.

منح النقاط لهذه العبارات عديمة المعنى كالتالي:-

ينظر إلى الترتيب الذي أخذته كل عبارة من هذه العبارات، فإذا وضعت العبارة ضمن الفقرات الأولى في الأهمية يمنح المفحوص (٤) نقاط ، وإن أتت ضمن الفقرة الثانية في الأهمية يمنح المفحوص (٣) نقاط، وهكذا نزولا إلى نقطة. أما إن لم يختر أيا منها ضمن الفقرات الأربعة فإنه يحصل على علامة صفر على هذه العبارات.

٣- لا تمييز (**No differntation**): استثنيت أي استمارة يختار فيها المفحوص تسع عبارات وأكثر ويمنحها نفس التقدير (عظيم الأهمية – كبير الأهمية، الخ) ضمن أي قصة. أو يختار فيها المفحوص فقرة واحدة ويصنفها على أنها الفقرة الأولى في الأهمية والثانية في الأهمية والثالثة في الأهمية والرابعة في الأهمية وهكذا...

٤- **البيانات المفقودة في الترتيب :** إذا زاد عدد البيانات المفقودة في الترتيب على مجموع القصص الخمسة عن ٦ بيانات تستثنى الإستمارة من التصحيح.

٥- **البيانات المفقودة في التقدير :** إذا زاد عدد الخانات المظللة في الأسئلة الإثني عشر عن ٩ بيانات في أي قصة ، فإن الإستمارة تستثنى من التصحيح (الفرا،٢٠٠٠).

يرتكز صدق الإختبار (DIT-2) في صورته الأصلية على عدة دراسات قام بها رست وزملاؤه ، فقد وجدوا أن حوالي (٠,٣٠ – ٠,٥٠) من الدرجة الكلية للحكم الخلقي على هذا الإختبار تعزى إلى مستوى التعليم والعمر بمعنى أن هذا الإختبار يتمتع بصدق تمييز بين الفئات التعليمية والعمرية المختلفة. كما يتمتع هذا المقياس بصدق المفهوم فمن خلال مراجعة ما يزيد عن (٥٠) برنامجا من برامج التربية الخلقية استخدم فيها هذا الإختبار كمقياس وجد أن حجم الأثر (٠,٤١) للمجموعات التي تدربت على اسلوب مناقشة المعضلات الأخلاقية مقابل (٠,٠٩) للمجموعات الضابطة.

أما بالنسبة لثباته؛ فيتراوح معامل ألفا للإتساق الداخلي بين أعلى السبعينات وأدنى الثمانينات كما ويتراوح ثباته بطريقة الإعادة (test - retest) ضمن القيم السابقة (٠,٧٩). ويرتبط الإختبار مع اختبار تحديد القضايا الأول (DIT-1)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بمعامل ارتباط مقداره نفس القيمة ذاتها لمعامل ثبات اختبار تحديد القضايا الثاني (DIT - 2) محسوبا بطريقة الإعادة . ولذلك فقد تم إعتبارهما إختبارين متكافئين. إلا أن اختبار تحديد القضايا الثاني يظهر مؤشرات صدق وثبات أعلى بعض الشيء من اختبار تحديد القضايا الأول (الفرا، ٢٠٠١).

هذا وقامت الفرا (٢٠٠١) بترجمة (DTI - 2) وباستخراج مؤشرات صدق وثبات له على البيئة الأردنية حيث قامت .إحتساب **الثبات في صورته المعربة** عن طريق الإعادة فتراوحت معاملات الثبات على مكونات الحكم الخلقي (٢٨, - ٧٥,)، تم حساب الإتساق الداخلي وذلك باستخراج معامل كرونباخ ألفا حيث تراوح بين (٠,٤٣ - ٠,٦٦) في حده الأعلى واعتبر مقبولا لأغراض دراستها.

أما بالنسبة لصدق الإختبار في صورته المعربة فقد وجدت الفرا(٢٠٠٠)بأنه يتمتع بصدق تمييز حيث كانت الفروق ذات دلالة على متغيرات الحكم الخلقي بين فئات عمرية / تعليمية مختلفة، كما يتمتع بصدق محك حيث ارتبطت مؤشرات الحكم الخلقي ارتباطا ذا دلالة مع محكات مثل التحصيل الاكاديمي، ومستوى تعليم الوالد، والدخل الشهري للأسرة، كما قامت بحساب ارتباط فقرات كل مكون من مكونات الحكم الخلقي مع علامة المكون الكلية فوجدت بأنها ذات دلالة وعلى جميع مكونات الحكم الخلقي.

إجراءات التطبيق

تم تطبيق كل من اختبار تحديد القضايا الثاني (DIT -2) المعرب، ومقياس الإساءة الوالديه كما يدركها الأبناء على عينتين مبدئيتين للتأكد من دقة الأسئلة ووضوحها والوقت اللازم للإجابة عليها، وفيما إذا كان الطفل يشعر بالملل أثناء الإجابة، حيث طبق المقياسين على عينة ٥٠ طالبا وطالبه.

وقد استغرق تطبيق مقياس الإساءة الوالدية من ٢٠ - ٣٠ دقيقة، واستغرق اختبار تحديد القضايا الثاني٦٠-٧٥ دقيقة، وتم إجراء تعديلات طفيفه في ضوء ما جمع من ملاحظات في التطبيق المبدئي لزيادة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

وطبقت أدوات الدراسة على أفراد الدراسة في ظروف صفية جمعية، حيث جرى التطبيق في جلستين لكل من الصفوف التي أدخلت في العينة. وجرت مراعاة أثر الترتيب في تطبيق المقياسين حيث تم تطبيق مقياس الإساءة الوالدية في الجلسة الأولى وتم تطبيق على اختبار تحديد القضايا وصفحة المعلومات الشخصية في الجلسة الثانية. وجرى عكس هذا الترتيب للنصف الثاني من الصفوف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعند تطبيق مقياس الإساءة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء: كانت الباحثة تقوم عطاء خمس دقائق للطلبة لقراءة التعليمات الموجودة في أعلى الصفحة الأولى من المقياس من ثم تتيح لهم المجال للإستفسار عن أي فقرة، في حالة وجود أي استفسار، وإجراء التوضيح مناسب، وكانت الباحثة تقوم بإعاده شرح التعليمات للطلبة وتوضح كيفية الإجابة على فقرات مقياس وخاصة فيما يتعلق بصيغة نفي النفي. ومن ثم كان يطلب من الأطفال البدء بالإجابة على فقرات المقياس.

ثانيا : اختبار تحديد القضايا الثاني (DIT - 2)

قامت الباحثة بإعطاء ٢٠ دقيقة للطلبة لقراءات التعليمات والإجابة عن أي سؤال يتعلق بمضمون الأسئلة وطريقة الإجابة المطلوبة. وكانت تقوم الباحثة بشرح التعليمات على السبورة وضحة طريقة الإجابة عليها، وتتيح لهم المجال للإجابة على الفقرات الخاصة بالقصة الأولى الإختبار، وتقوم من ثم بالتحقق من أن جميع الطلبة قاموا بالإجابة على جميع الفقرات خاصة بتلك القصة وإعطاء المجال لهم بعد ذلك لمتابعة الإجابة على الفقرات المتعلقة ببقية قصص المتضمنة في المقياس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الثالـــث

النتائـــج

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الحكم الخلقي للأطفال المساء معاملتـــهم مقارنة بالأطفال غير المساء معاملتهم، وقد تم الافتراض بأن الأطفال غير المســـاء معاملتـــهم سيكونون أكثر نضجا أخلاقيا مقارنة بالأطفال المساء معاملتهم .

ومن حيث أن مقياس الإساءة الوالدية المستخدم ينطوي على عدد من المقاييس الفرعية التي تقيـــس أبعاد مختلفة لظاهرة الإساءة للطفل وهي الإساءة الجسدية والإساءة النفسية والإهمال فقد أتـــاح ذلـــك المجال لاستقصاء علاقات هذه الأبعاد بمتغيرات الحكم الخلقي وهي الاهتمام الشـــخصي، المحافظـــة على المعايير، معاداة المجتمع والتفكير ما بعد التقليدي وهي العلاقات موضوع الدراسة مـــن حيـــث مبدأ .

وتبين الجداول التالية: (١) و (٢)و(٣) و (٤) الإحصاءات الوصفية المتعلقـــة بتوزيـــع مفحوصين على أبعـــــاد الإساءة الجسدية ، والنفسية، والإهمال، والإساءة الكلية، موزعيـــن على كل بعد من هذه الابعاد بناءا على درجة تعرضهم للإساءة، وذلـــك بعـــد أن تـــم حســـاب متوسطاتهم على كل بعد من ابعاد الاساءة ووضعها في فئات كالتالي: (صفر – ٠,٩)، (١ – ١,٥)، (١،٦ – ٢,٥)، (٢,٦ – ٣،٥)، (٣,٦ – ٤،٥)، (٤,٦ – ٥). وتقابل هذه الفئـــات خمس على مقياس الإساءة الوالدية كما يقدرها الأبناء مدرج ليكرت (صفـــر – ٥) . حيـــث تشير الدرجة صفر الى عدم تعرض المفحوص للإساءة، وتشـــير الدرجـــة ١ إلـــى تعـــرض المفحوص للإساءة بدرجة قليلة جـــدا، في حين تشير الدرجة ٢ إلى تعـــرض المفحـــوص للإساءة بدرجة قليلة ، وتشير الدرجة ٣ إلى تعرض المفحوص للإساءة بدرجة متوسطة، وتشير الدرجة ٤ إلى تعرض المفحوص للإساءة بدرجة كبيرة، وتشير الدرجـــة ٥ إلـــى تعـــرض المفحوص للإساءة بدرجة كبيرة جدا.

وقد تم استخراج تكرارات ونسب الأفراد على كل فئة من الفئات الست وعلى كل بعـــد من أبعاد الاساءة الاربعة. وتبين الجدوال من (١) ــ (٤) هذه النتائج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١)

توزيع المفحوصين بناء على درجة تعرضهم للإساءة الجسدية

درجة التعرض للإساءة الجسدية		الجنس		المجموع الكلي	النسبة
		ذكور	إناث		
صفر (لا يتعرضون)	العدد	٨٢	٩٢	١٧٤	%٦٦,٩
١ (بدرجة قليلة جدا)	العدد	٢٧	٤٤	٧١	%٢٧,٣
٢ (بدرجة قليلة)	العدد	٨	٢	١٠	%٣,٨
٣ (بدرجة متوسطة)	العدد	-	٣	٣	%١,٢
٤ (بدرجة كبيرة)	العدد	-	٢	٢	%٠,٨

جدول رقم(٢)

توزيع المفحوصين بناءا على درجة تعرضهم للإساءة النفسية

درجة التعرض للإساءة النفسية		الجنس		المجموع الكلي	النسبة
		ذكور	إناث		
صفر (لا يتعرضون)	العدد	٦٨	٦٧	١٣٥	%٥١,٩
١ (بدرجة قليلة جدا)	العدد	٣٠	٣٥	٦٥	%٢٥
٢ (بدرجة قليلة)	العدد	١٦	٣٤	٥٠	%١٩,٢
٣ (بدرجة متوسطة)	العدد	٣	٥	٨	%٣,١
٤ (بدرجة كبيرة)	العدد	-	٢	٢	%٠,٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم(٣)

توزيع المفحوصين بناءا على درجة تعرضهم للإهمال

درجة تعرض للإهمال		الجنس		المجموع الكلي	النسبة
		ذكور	إناث		
صفر (لا يتعرضون)	العدد	٥٣	٦٤	١١٧	%٤٥
١ (بدرجة قليلة جدا)	العدد	٢١	٣٧	٥٨	%٢٢,٣
٢ (بدرجة قليلة)	العدد	٣٦	٣٠	٦٦	%٢٥,٤
٣ (بدرجة متوسطة)	العدد	٧	١٠	١٧	%٦,٥
٤ (بدرجة كبيرة)	العدد	–	٢	٢	%٠,٨

جدول رقم (٤)

توزيع المفحوصين بناءا على درجة تعرضهم للإساءة الكلية

درجة التعرض للإساءة الكلية		الجنس		المجموع الكلي	النسبة
		ذكور	إناث		
صفر (لا يتعرضون)	العدد	٦٩	٦٧	١٤٥	%٥٥,٨
١ (بدرجة قليلة جدا)	العدد	٣٢	٣٢	٦٤	%٢٤,٦
٢ (بدرجة قليلة)	العدد	١٥	٣٠	٤٥	%١٧,٣
٣ (بدرجة متوسطة)	العدد	١	٣	٤	%١,٥
٤ (بدرجة كبيرة)	العدد	–	٢	٢	%٠,٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتشير هذه الجداول إلى أن النسبة الكبرى من المشاركين في الدراسة لا يتعرضون لإساءة تليهم نسبة من يتعرضون للإساءة بدرجة قليلة جداً، ومن ثم نسبة من يتعرضون إلى إساءة بدرجة قليلة. أما نسبة من يتعرضون للإساءة بدرجة متوسطة فلا تتعدى ١,٥% عند نظر إلى البيانات المتعلقة بالإساءة الكلية، ولا تتعدى نسبة ٠,٨% ممن يتعرضون لإساءة كبيرة.

وقد تم تصنيف المشاركين في الدراسة إلى فئتين على كل من متغيرات الإساءة الأربعة: الإساءة الكلية ، الإساءة الجسدية ، الإساءة النفسية ، والإهمال . بحيث تضم منهما غير المساء إليهم (الذين أشاروا إلى أنهم لا يتعرضون للإساءة) وفئة المساء إليهم (الذين يتعرضون للإساءة بدرجة قليلة فما فوق) .

تحليل التباين

ولإختبار أثر الإساءة الوالدية على الحكم الخلقي،تم إجراء تحليل تباين متعدد المتغيرات Multivariate Analysis of Variance) اعتمدت فيه متغيرات الحكم الأخلاقي كمتغيرات تابعة، واعتُمدت أنماط الإساءة الوالدية للطفل والجنس كمتغيرات مستقلة، وبذلك تم إجراء نموذج تحليل تباين متعدد المتغيرات التابعة لكل نوع من أنواع الإساءة يمثل نموذج ٢ (الإساءة : مساء إليه / غير مساء إليه) × ٢ (الجنس : ذكور، إناث) على مكونات الحكم الخلقي .

ويتضمن الجدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات لفحص أثر الاساءة والجنس والتفاعل بينهما على متغيرات الحكم الخلقي. وكما يتضح من هذا الجدول ظهر أثر رئيسي للإساءة الكلية على متغيرات الحكم الخلقي فقد بلغت ف متعددة المتغيرات للإساءة الكلية (٢٥٣،٤) = ٢,٧١ ، الإحتمال < ٠,٠٣ . كذلك ظهر أثر ذو دلالة للتفاعل بين عاملي الإساءة والجنس ف (٢٥٣،٤) = ٣,٨٦٦ ، الإحتمال < ٠,٠٠٥ ، وقد ظهر أثر رئيسي ذو دلالة إحصائية للإساءة الجسدية على متغيرات الحكم الخلقي، ف (٢٥٣،٤) = ٢,٦٧ ، الإحتمال < ٠,٠٧ . ، كما وكانت قيمة ف متعددة المتغيرات للتفاعل ما بين الإساءة النفسية والجنس دالة احصائياً حيث بلغت (٢٥٣،٤) = ٣,٨٧٤ ، الإحتمال < ٠,٠٤ .أما عامل الإهمال فلم يكن للنتائج المتصلة به دلالة إحصائية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات لفحص أثر الإساءة والجنس والتفاعل بينهما على متغيرات الحكم الخلقي (كمجموعة)

المتغيرات التابعة	ف متعددة	درجات الحرية	الإحتمال
الإساءة الكلية (أ) (مساء/غير مساء)	٢,٧١	(٢٥٣،٤)	٠,٠٣*
الجنس (ب)	١,٥٣٩	(٢٥٣،٤)	٠,١٩٢
أ × ب	٣,٨٦٦	(٢٥٣،٤)	٠,٠٠٥*
الإساءة الجسدية (أ) (مساء/غير مساء)	٢,٢٠	(٢٥٣،٤)	٠,٠٧
الجنس (ب)	١,٤٥٢	(٢٥٣،٤)	٠,٢١٧
أ × ب	٠,٣٥٣	(٢٥٣،٤)	٠,٨٤٢
الإساءة النفسية (أ) (مساء/غير مساء)	١,٧٧٩	(٢٥٣،٤)	٠,١٣٣
الجنس (ب)	١,٦٤٨	(٢٥٣،٤)	٠,١٦٣
أ × ب	٣,٨٧٤	(٢٥٣،٤)	٠,٠٤*
الإهمال (أ) (مساء/غير مساء)	١,٣٤٩	(٢٥٣،٤)	٠,٢٥٢
الجنس (ب)	١,٢٩١	(٢٥٣،٤)	٠,٢٧٣
أ × ب	١,٨٣٩	(٢٥٣،٤)	٠,١٢٢

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥

وبناءً على نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات هذا وما تمخض عنه من آثار ذات دلالة ، تم إجراء سلسلة تحليلات تباين أحادية المتغير التابع حيث جرى أخذ كل متغير من متغيرات الحكم الخلقي على حده وبأخذ عامل الإساءة وعامل الجنس كمتغيرات مستقلة.

وقد تم إجراء هذا التحليل بأخذ كل شكل من أشكال الإساءة على حده.

ويبين الجدول رقم (٦) نتائج هذه التحليلات. وبالنظر إلى هذا الجدول نلاحظ وجود رئيسي دال للإساءة الكلية على متغير التفكير ما بعد التقليدي، ف (١،٢٥٦) = ٥,٤٤ احتمال < ٠٢. وعلى نحو يشير إلى أن الأطفال غير المساء إليهم يتمتعون بدرجة أعلى من تفكير ما بعد التقليدي (= ٣,٦٧) من الأطفال المساء إليهم (م=٣,٣٥).

هذا وظهر أثر رئيسي للاساءة الكلية قريب من الدلالة الإحصائية المقبولة على غير الإهتمام الشخصي، ف (١،٢٥٦) = ٢,٧٥ ، الإحتمال < ٠,٠٩ يشير إلى أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لأطفال المساء إليهـــم يتميزون بدرجة أعلى من الإهتمام الشخصي من الأطفال غير المســاء إليهم. كما ظهر أثر رئيسي للإساءة الكلية قريب من الدلالة الإحصائية المقبولة علـــى متغـير التمرّد المجتمع ، ف (١، ٢٥٦) = ٣,٠٠، الإحتمال < ٠,٠٨ يشير إلى أن الأطفـــال غـير المساء إليهم قد حصلوا على درجات أعلى في المتوسط من الأطفال المساء إليـــهم علـــى هـــذا المتغير.

وقد برز أثر الإساءة الجسمية على متغير الإهتمام الشخصي حيث كان لها أثر رئيســـي ذو دلالة ، ف (١،٢٥٦) = ٦,٠٢ ، الإحتمال < ٠,٠١ .

وبالنظر إلى المتوسطات المبيّنة في الجدول رقم (٦) نلاحظ أن الأطفال المساء إليـــهم إساءة جسدية حصلوا على درجات أعلى في المتوسط على هذا المتغير (م=٢,٥١) من الأطفال غير المساء إليهم (م = ٣,٣٣) .

أما الإساءة النفسية فتركت أثراً رئيسياً قريباً من الدلالة الإحصائية على التفكير ما بعـــد التقليدي، ف (١،٢٥٦) = ٣,٢٨ ، الإحتمال < ٠,٠٧ حيث كان متوسط الأطفال المساء إليهم (م = ٣,٥٦)، في حين كان متوسط الأطفال غير المساء إليهم (م= ٣,٦٥).

ولعل أبرز النتائج التي أظهرها هذا التحليل هي أن الدرجة الكلية للإساءة ، والتي تمثـل لنا محصلة أشكال الإساءة المختلفة تترك أثراً واضحاً ودالاً على التفكير ما بعد التقليدي وعلى نحو يبيّن أن الأطفال غير المساء اليهم يتمتعون بمستوى أعلى من هذا التفكير مـــن الأطفـــال المساء إليهم . أما النتيجة الهامة الثانية فهي أثر الإساءة الجسدية على الإهتمام الشخصي حيـــث تبدو الأطفال المساء إليهم أكثر التفاتاً إلى المصلحة الشخصية في حكمهم الخلقي مقارنة بغـــير المساء إليهم.

أمـــا فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد ظهرت فروق ذات دلاله احصائيه بين الجنسين على متغير التفكير ما بعد التقليدي لصالح الإناث (م = ٣,٦٦) مقارنة بالذكور (م = ٤,٣٠) حيث بلغت قيمـــة ف المصاحبة للأثـــر الرئيسي للجنس على هـــــذا المتغـير (١،٢٥٦) = ٤,٣٠ الإحتمال < ٠٣٩ , ــ عند تحليل البيانات الخاصة بالإساءة الكلية. وقد ظهرت هذه الفروق بين الجنسين عند تحليل البيانات الخاصة بأشكال الإساءة المختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٦)

المتوسطات المتصلة بالآثار الرئيسية لمتغيرات الإساءة والجنس على متغيرات الحكم الخلقي كل على حده

متغيرات الحكم الأخلاقي	الإســـــاءة		ف	الإحتمال	الجنـــــس		ف	الإحتمال
	غير مساء إليهم	مساء إليه			ذكور	إناث		
الإساءة الكلية								
الاهتمام الشخصي	٣,٣٣	٣,٤٦	٢,٧٤٦	٠,٠٩	٣,٣٤	٣,٤٣	٢,٢٢٨	٠,١٣
المحافظة على المعايير	٣,٧٩	٣,٧٤	٠,٦٤٥	٠,٤٢	٣,٧٣	٣,٨١	١,٤٥٨	٠,٢٨
غير ما بعد التقليدي	٣,٦٧	٣,٣٥	٥,٤٤٦	٠,٠٢٠*	٣,٥٤	٣,٦٦	٤,٣٠٠	٠,٠٣٩*
الرد على المجتمع	٣,٦٢	٣,٣١	٣,٠٠٦	٠,٠٨ *	٣,٤١	٣,٥٤	٢,٤٥٤	٠,١١
الإساءة الجسدية								
الاهتمام الشخصي	٣,٣٣	٣,٥١	٦,٠٢٣	٠,٠١٥*	٣,٣٤	٣,٤٣	١,٩١٩	٠,١٦
المحافظة على المعايير	٣,٧٩	٣,٧٤	٠,١٩٥	٠,٦٥	٣,٧٣	٣,٨١	٢,١٠٥	٠,١٤
غير ما بعد التقليدي	٣,٦٧	٣,٥٣	٠,٠٠٧	٠,٩٣	٣,٥٤	٣,٦٦	٣,٩٩٢	٠,٠٤٧
الرد على المجتمع	٣,٥٥	٣,٤٠	٠,٠٨٤	٠,٨٢	٣,٤١	٣,٥٥	٢,٩٣٢	٠,٠٨*
الإساءة النفسية								
الاهتمام الشخصي	٣,٣٣	٣,٤٥	٢,٠٧١	٠,١٥	٣,٣٤	٣,٤٣	١,٩٠٤	٠,١٦
المحافظة على المعايير	٣,٧٨	٣,٧٦	٠,٢١٨	٠,٦٤	٣,٧٤	٣,٧٧	٢,١١٨	٠,١٤
غير ما بعد التقليدي	٣,٦٥	٣,٥٦	٣,٢٧٧	٠,٠٧*	٣,٥٤	٣,٦٦	٥,١٣٥	٠,٠٢٤*
الرد على لمجتمع	٣,٥٤	٣,٤٣	٢,١٦٦	٠,١٤	٣,٤١	٣,٥٥	٢,٧٢٧	٠,١٠

ة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥

ت الحرية المصاحبة لقيم في جميع الحالات هي ١ ، ٢٥٦

الذكور في جميع الحالات = ١١٧ وعدد الاناث في جميع الحالات = ١٤٣

الأفراد غير المساء اليهم اساءة كلية = ١٤٥ وعدد الأفراد المساء اليهم اساءة كلية = ١١٥

الأفراد غير المساء اليهم اساءة جسدية = ١٧٤ وعدد الأفراد المساء اليهم اساءة جسدية = ٨٦

الأفراد غير المساء اليهم اساءة نفسية = ١٣٥ وعدد الافراد المساء اليهم اساءة نفسية = ١٢٥

الافراد غير المتعرضين للاهمال = ١١٧ وعدد الافراد المتعرضين للاهمال = ١٤٣

وبالنظر إلى جدول رقم (٧) نلاحظ ظهور تفاعل ذو دلالة إحصائية بين عاملي الإساءة الكلية والجنس على متغير المحافظة على المعايير، ف (١ ، ٢٥٦) = ٥,٩٧ ، احتمال < ٠,٠١ كما ظهر تفاعل ذو دلالة إحصائية بين عاملي الإساءة النفسية والجنس على متغير الإهتمام الشخصي . ويمثل الشكلان (١) و (٢) هذان التفعلان على التوالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧)

متوسطات مجموعتي الإساءة ومجموعتي الجنس على متغيرات الحكم الخلقي (والمتصلة بالتفاعل بين عاملي الإساءة والجنس)

أبعاد الإساءة	الإساءة				ف	الاحتمال
	غير مساء اليه		مساء اليه			
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
الإساءة الكلية – العدد	٦٩	٧٦	٤٨	٦٧		
الاهتمام الشخصي	٣,٣٣	٣,٣٣	٣,٣٥	٣,٥٤	١,٨٧٠	٠,١٧٣
المحافظة على المعايير	٣,٧٠	٣,٨٨	٣,٧٨	٣,٧٢	٥,٩٧٤	٠,٠١٥*
التفكير ما بعد التقليدي	٣,٥٩	٣,٧٤	٣,٤٧	٣,٨٥	٠,١٣٤	٠,٧١٤
التمرد على المجتمع	٣,٤٩	٣,٦٢	٣,١٣	٣,٤٧	٠,٠٢٣	٠,٨٧٩
الإساءة الجسدية – العدد	٨٢	٩٢	٣٥	٥١		
الاهتمام الشخصي	٣,٢٩	٣,٣٦	٣,٤٣	٣,٥٧	٠,٢٧٢	٠,٦٠٣
المحافظة على المعايير	٣,٥٤	٣,٨١	٣,٧١	٣,٧٩	٠,٠٤١	٠,٨٤٠
التفكير ما بعد التقليدي	٣,٥٥	٣,٦٥	٣,٥٢	٣,٦٨	٠,١٧٤	٠,٦٧٧
التمرد على المجتمع	٣,٤٤	٣,٥٠	٣,٣٦	٣,٦٢	١,١٢٢	٠,٢٩٠
الإساءة النفسية – العدد	٦٨	٦٧	٤٩	٧٦		
الاهتمام الشخصي	٣,٣٦	٣,٣١	٣,٣١	٣,٥٤	٤,٨٤٧	٠,٠٢٩
المحافظة على المعايير	٣,٧٢	٣,٨٤	٣,٧٤	٣,٧٧	٠,٦١٤	٠,٤٣٤
التفكير ما بعد التقليدي	٣,٦٣	٣,٦٧	٣,٤٢	٣,٦٦	٢,٥٢٢	٠,١١٣
التمرد على المجتمع	٣,٥٠	٣,٥٨	٣,٢٩	٣,٥١	٠,٥٧١	٠,٤٥١
الإهمال – العدد	٥٣	٦٤	٦٤	٧٩		
الاهتمام الشخصي	٣,٢٨	٣,٣٩	٣,٣٩	٣,٤٧	٠,٠٤٥	٠,٨٣١
المحافظة على المعير	٣,٦٧	٣,٨٢	٣,٧٨	٣,٧٩	١,٧٣٤	٠,١٨٩
التفكير ما بعد التقليدي	٣,٥٨	٣,٦٨	٣,٥١	٣,٦٥	٠,٠٤٥	٠,٨٣٢
التمرد على المجتمع	٣,٤٦	٣,٤٢	٣,٤١	٣,٥٤	٢,٨١١	٠,٠٩٥

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لنظر إلى الشكل رقم (١) نلاحظ أن المحافظة على المعايير تختلف بإختلاف مستوى ساءة والجنس حيث يبدو أن الذكور المساء إليهم أكثر محافظة على المعايير في أحكامهم لقية مقارنة بغير المساء إليهم في حين أن عكس هذا الإتجاه يظهر لدى الإناث .

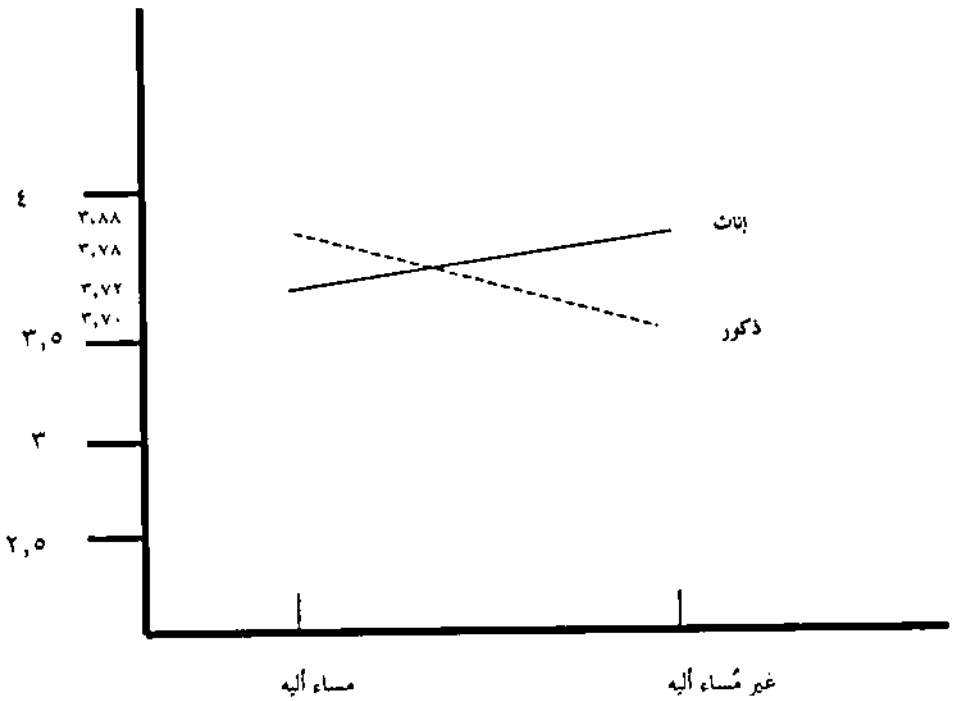

شكل رقم (١) التفاعل بين عاملي الاساءة الكلية والجنس على متغير المحافظة على المعايير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالنظر إلى الشكل رقم (٢) نجد أن الإناث المساء إليهم إساءة نفسية يظهرن اهتمامـا شخصيا في أحكامهن الخلقية بدرجة أكبر من الإناث غير المساء إليهن، في حين أن الذكور غير المساء إليهم يظهرون اهتماما شخصيا في أحكامهم الخلقية بدرجة أكبر من الذكور المساء إليهم.

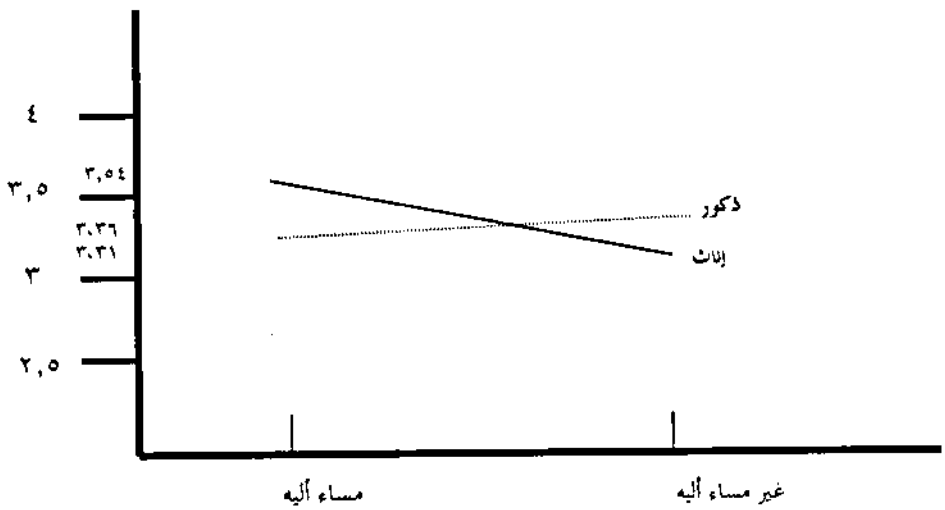

شكل رقم (٢) التفاعل بين عاملي الاساءة النفسية والجنس على متغير الاهتمام الشخصي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغيرات الديمغرافية وعلاقتها بالإساءة والحكم الخلقي

رض الجدول رقم (٨) نتائج التحليل الإرتباطي الخاص بالعلاقة ما بين المتغيرات الديمغرافية من بة ومتغيرات الإساءة والحكم الخلقي من جهة أخرى. وبالنظر إلى هذا الجدول نجد أن الترتيب لادي ارتبط إيجابيا بالإهتمام الشخصي (في الأحكام الخلقية) ، ر(٢٦٠) = ٠,٢٣ ، الإحتمال من ٠,٠٠١ ويشير هذا الإرتباط إلى أن تأخر الترتيب الولادي للطفل يرتبط بزيادة في تأثير حامه الخلقية بالمصحلة الشخصية. أما المعدل الدراسي فإرتبط سلبي بهذا المتغير من متغيرات الحكم لقي ، ر (٢٦٠) = - ٠,١٧ ، الإحتمال < ٠,٠٠١ . وكذلك فإن أخذ عدد الغرف في المنزل جاه ذاته في علاقته لمتغير الحكم الخلقي هذا، ر (٢٦٠) = - ٠,١٣ ، الاحتمال < ٠,٠٥

جدول (٨)

معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة (المستمرة) والمتغيرات الديموغرافية .

المتغيرات / المتغيرات الديموغرافية / المتغيرات المستمرة / الدراسة الأساسية	عدد الأخوة	عدد الأخوات	عدد الأخوة والأخوات	الترتيب الولادي	المعدل الدراسي	عدد الغرف في المنزل
الحكم الخلقي						
شخصي	٠,٠٩١	-٠,٠١٣	٠,٠٤٩	٠,٢٢٥**	-٠,١٧٣**	-٠,١٢٨*
على المعايير	٠,٠٣٨	-٠,١١٢	-٠,٠٥٧	٠,٠٠٦	٠,٠٠٢	٠,٠١٢
بعد التقليدي	-٠,٠٧٥	-٠,٠٢٦	-٠,٠٦٧	٠,٠٤٥	٠,٠٠٧	٠,٠٧٦
جتمع	٠,٠١٢	٠,٠٣٠	٠,٠٣٠	-٠,٠٣٠	-٠,١٤٨*	٠,٠٧١
الإساءة						
جسدية	٠,٠٥٤	٠,٢٠٧**	٠,١٨٦**	٠,٠٢١	-٠,١٦٣**	-٠,٣٦٢**
نفسية	٠,١٠١	٠,١٨١**	٠,١٩٨**	٠,٠٥٨	-٠,١٤١*	-٠,٣١٩**
	٠,٠٠٣	٠,١٥٤*	٠,١١٤	-٠,٠٤٠	-٠,٢٣١**	-٠,٢٢٤**
ية	٠,٠٥٦	٠,١٩٣**	٠,١٧٧**	٠,٠١٢	-٠,١٩٥**	-٠,٣٢١**

دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥

* دال احصائيا عن مستوى دلالة ٠,٠٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما العلاقات التي ظهرت بين متغيرات الإساءة والمتغيرات الديمغرافية المبينة في الجدول رقم (٨) فإنها تظهر ارتباطات مثيرة للإهتمام . وتشير هذه الإرتباطات في مجملها إلى أن الإساءة بأشكالها المختلفة تزداد بزيادة عدد الأخوات في الأسرة، في حين أنها لم ترتبط إرتباطات دالة بعدد الأخوة . كذلك فإن الإساءة بمختلف أشكالها ترتبط سلبيا بالمعدل الدراسي، ر (٢٦٠) = -٠,٢٠ ، الاحتمال < ٠,٠٠١ في حالة الإساءة الكلية. أي أنه كلما ارتفع المعدل الدراسي قلت الإساءة التي تعرض لها الطفل. وقد أخذ متغير عدد الغرف في المنزل إتجاها مشابها في علاقته بمتغيرات الإساءة وعلى نحو يشير أن زيادة عدد الغرف في المنزل تقلل احتمال التعرض للإساءة ، ر (٢٦٠) = -٠,٣ ، الإحتمال < ٠,٠٠١ . في حالة الإساءة الكلية .

ولفحص العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين وبين الإساءة من جهة والحكم الخلقي من جهة أخرى جرى تصنيف الفئات التعليمية إلى ثلاث فئات : أمي / إبتدائي / إعدادي ، ثانوي / دبلوم ، جامعي فما فوق وتم إجراء تحليل تباين أحادي جرت المقارنة فيه بين هذه الفئات الثلاثة من حيث تعرض الأبناء للإساءة ، ومستوى حكمهم الخلقي . ويتضمن الجدول رقم (٩) النتائج الخاصة بالأب من هذا التحليل ، ويتضمن الجدول رقم (١٠) النتائج الخاصة بالأم .

جدول (٩)

متوسطات أفراد العينة على متغيرات الحكم الخلقي و الإساءة موزعين بناءاً على مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم / المتغيرات التابعة	أمي، ابتدائي إعدادي	ثانوي ، دبلوم	جامعي فما فوق	ف	د ح	الاحتمالات
الحكم الخلقي						
الشخصي	٣,٤٠	٣,٤١	٣,٤٠	٠,٢٦٧	٢٥٧	٠,٧٦٦
على المعايير	٣,٧٢	٣,٨٠	٣,٧٦	٠,٤١٤	٢٥٧	٠,٦٦١
ما بعد التقليدي	٣,٦١	٣,٦١	٣,٦٠	٠,٠٠٩	٢٥٧	٠,٩٩١
المجتمع	٣,٣٧	٣,٤٩	٣,٥٦	٠,٨٢٠	٢٥٧	٠,٤٤٢
الإساءة						
الجسدية	١١,٥	١٢,٩	٧,٥	٥,٦٩٣	٢٥٧	٠,٠٠٤*
النفسية	١٨,٢	١٨,٤	١٣,٥	٣,٣٩٣	٢٥٧	٠,٠٣٥*
	٢١,٢	٢٠,٩٩	١٧,١١	١,٩١٩	٢٥٧	٠,١٤٩
الكلية	٥٠,٩	٥٢,٤	٣٨,١	٣,٨٧٤	٢٥٧	٠,٠٢٢*

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (١٠)

متوسطات أفراد العينة على متغيرات الحكم الأخلاقي والإساءة موزعين بناءا على مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم / المتغيرات التابعة	أمي، ابتدائي إعدادي	ثانوي، دبلوم	جامعي فما فوق	ف	د ح	الاحتمالات
متغيرات الحكم الأخلاقي						
الاهتمام الشخصي	٣,٥٠	٣,٤٠	٣,٢٠	١,٩٥١	٢٥٧	٠,١٤٤
المحافظة على المعايير	٣,٨٠	٣,٧٦	٣,٧٣	.٣٨٢	٢٥٧	٠,٦٨٣
التفكير ما بعد التقليدي	٣,٨١	٣,٥٠	٣,٩٠	١٧,٨٥	٢٥٧	٠,٠٠٠*
معاداة المجتمع	٣,٧٠	٣,٤٠	٣,٩٠	٨,٣٥٨	٢٥٧	٠,٠٠٠*
متغيرات الإساءة						
الإساءة الجسدية	١٤,٨	١٠,٢	٤,٩٠	٨,١٤٩	٢٥٧	٠,٠٠٠*
الإساءة النفسية	٢٢,٨	١٤,٩٠	٩,٥٠	١٤,٤٢٤	٢٥٧	٠,٠٠٠*
الإهمال	٢٥,٨	١٧,٩٠	١٠,٢٠	١٤,٥٥٥	٢٥٧	٠,٠٠٠*
الإساءة الكلية	٦٣,٤	٤٢,٩٠	٢٤,٧٠	١٤,٦٥٢	٢٥٧	٠,٠٠٠*

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥

وكما يمكن أن نتوقع ، يبين هذان الجدولان أن إزدياد المستوى التعليمي للوالدين يقلل إحتمال تعرض الأبناء للإساءة. أما النتيجة الملفتة التي نخرج بها عند النظر إلى العلاقة بين تعليم الوالدين والحكم الخلقي لدى الأبناء فهي أن تعليم الأب لا ينعكس على الحكم الخلقي للأبناء بما ينعكس تعليم الأم. فلم تسفر المقارنات بين الأطفال بناء على مستوى تعليم أبائهم عن فروق ذات دلالة في أحكامهم الخلقية ، في حين كان لتعليم الأم أثرا ذا دلالة على أحكام الأبناء الخلقية المتعلقة بالتفكير ما بعد التقليدي ، ومعاداة المجتمع يشير إلى ارتفاع درجة أبناء الأمهات اللواتي حصلن على تعليم جامعي على أبناء الأمهات الأدنى تعليما (أنظر جدول ١٠).

يتضمن الجدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الاحادي الذي اجري على متغيرات الاساءة والحكم الخلقي بأخذ مستوى دخل الاسرة كمتغير مستقل. ويبين الجدول متوسطات ثلاث فئات دخل على متغيرات الحكم الخلقي والاساءة . ولعل ابرز النتائج الذي يظهرها هذا الجدول هي الفروق الدالة احصائيا التي تعزى للدخل والتي ظهرت على متغيرات الاساءة جميعها ، وقد كانت قيمة ف دالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مستوى اقل من ٠,٠٠٠١في كل الحالات وبالنظر الى المتوسطات الموضحة في الجدول رقـــم (١١) جد ان فئة الدخل المتدني (اقل من ٢٠٠ دينار) كانت الاكثر لجوءا للممارسات المســـينة تليـــها فئـــة لدخل الواقعة بين ٢٠٠- ٤٠٠ دينار، واخيرا الفئة التي يزيد دخلها عن ٤٠٠ دينارا شهريا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (١١)

متوسطات أفراد العينة على متغيرات الحكم الأخلاقي و الإساءة موزعين بناء على الدخل الشهري

مستوى الدخل الشهري / متغيرات التابعه	أقل من ٢٠٠دينار	من ٢٠٠ إلى ٤٠٠	أكثر من ٤٠٠	ف	د ح	الاحتمالات
متغيرات الحكم الأخلاقي						
الاهتمام الشخصي	٣,٣٢	٣,٤٠	٣,٤٤	٠,٩١٣	٢٥٧	٠,٤٠٣
المحافظة على المعايير	٠,٦٠	٣,٨١	٣,٨٢	٦,١٢٧	٢٥٧	٠,٠٠٣
التفكير ما بعد التقليدي	٣,٦٠	٣,٦٣	٣,٦٠	٠,٢٥٧	٢٥٧	٠,٧٧٣
معاداة المجتمع	٣,٥٣	٣,٥٠	٣,٤٥	٠,١٩٣	٢٥٧	٠,٨٢٤
متغيرات الإساءة						
الإساءة الجسدية	١٩,٦	١٠,٨	٨,٢	٢١,٤١٢	٢٥٧	٠,٠٠٠
الإساءة النفسية	٢٧,٢	١٥,٢	١٤,٥	٢١,٠١٨	٢٥٧	٠,٠٠٠
الإهمال	٣٠,٢	١٩,٥	١٥,٩	٢٠,٩٨٢	٢٥٧	٠,٠٠٠
الإساءة الكلية	٧٦.٩٦	٤٥,٤	٣٨,٦	٢٤,٩٥٥	٢٥٧	٠,٠٠٠

وبالنظر للإرتباطات الواردة في جدول رقم (١٢) نلاحظ آثار ذات دلالة إحصائية لنوعية السكن : ملك أو إيجار ، على أبعاد الإساءة جميعها؛ حيث نجد أن قيمة ف المتصلة بأثر نوعية السكن على الإساءة الجسدية (٢٥٨،٢) = ١٦,٥٦٠ ، الإحتمال < صفر، أما قيمة ف متصلة بالأثر الرئيسي لنوعية السكن على متغيرات الإساءة النفسية فقد بلغت (٢٥٨) = ١٠,٤٨٤ ، الإحتمال < ٠,٠٠١ ، وكانت قيمة ف المتصلة بالإهمال (٢٥٨،٢) = ٧,٨١٣ الإحتمال ٠,٠٠٦، وبلغت قيمة ف للإساءة الكلية (٢٥٨،٢) = ١٢,٩٠ ، الإحتمال < ٠,٠٠٠ ، كما ويبدو من تلك الإرتباطات أن لنوعية السكن ارتباط عالي بحدوث الإساءة . تشير المتوسطات المبينة في الجدول رقم (١٢) على أن الأفراد القاطنين في بيوت مستأجرة عرضون للإساءة بأشكالها المختلفه أكثر من أولئك القاطنين في بيوت مملوكة لهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول(١٢)

متوسطات أفراد العينة على متغيرات الحكم الخلقي والإساءة موزعين بناءا على نوع السكن.

نوع السكن / المتغيرات التابعة	بيت ملك	بيت إيجار	ف	د ح	الاحتمالات
متغيرات الحكم الأخلاقي					
الاهتمام الشخصي	٣,٣٣	٣,٤١	١,١٦٣	٢٥٨	٠,٢٨٢
المحافظة على المعايير	٣,٧٧	٣,٧٧	٠,٠٠٥	٢٥٨	٠,٩٤٤
التفكير ما بعد التقليدي	٣,٦٧	٣,٥٨	١,٦٢٠	٢٥٨	٠,٢٠٤
التمرد على المجتمع	٣,٥٢	٣,٤٨	٠,١٦٥	٢٥٨	٠,٦٨٤
متغيرات الإساءة					
الإساءة الجسدية	٧,٠٧	١٣,١٠	١٦,٥٦٠	٢٥٨	٠,٠٠٠
الإساءة النفسية	١٣,٠٦	١٨,٨٠	١٠,٤٨٥	٢٥٨	٠,٠٠١
الإهمال	١٦,٢٨	٢١,٥٦	٧,٨١٣	٢٥٨	٠,٠٠٦
الإساءة الكلية	٣٦,٤٠	٥٣,٤٦	١٢,٩٠٠	٢٥٨	٠,٠٠٠

يظهر من جدول رقم (١٣) أن الاطفال المساء اليهم يتعرضون للإساءة من قبل ذويهم (١٦,٢%) ويتعرضون للاساءة من قبل الاب بدرجة أكبر من درجة تعرضهم للاساءة من قبل الام ويبدو من الجدول رقم (١٣) إن نسبة تعرضهم للاساءة من قبل الاب قد بلغت (١٠,٧ %) في حين بلغت نسبة تعرضهم للاساءة من قبل الام (٨,٨%) وتنطبق هذه النتيجة مع ما تشير إليه العديد من الدراسات بأن الغالبية العظمى من مرتكبي الاساءة ضد اطفال ما قبل المدرسة هم الوالدان، وفي (٦٧ %) من حالات الاساءة يكون الوالد هو المسيء (الريحاني وزملاؤه ، ١٩٩٨) كما وجد جيل (Gill) أن (٨٦,٨%) من الاطفال المساء معاملتهم يتعرضون للإساءة من قبل والديهم فتسيء الام في (٤٧,٦%) من الحالات، أما الاب فيسيء (٣٩,٢%) من الحالات (Justice and Justice,1990)

جدول (١٣) توزيع المفحوصين حسب الشخص المسيء لهم

الشخص المسيء	عدد المفحوصين	نسبتهم
لا أحد يسيء لي	١٤٥	٥٥,٨
الأب	٢٨	١٠,٧
الأم	٢٣	٨,٨
الأب و الأم	٤٢	١٦,٢
زوجة الأب	٢	٠,٨
الأم و الأخ الأكبر	١٠	٣,٨
الأب و الأم و الأخ الكبر	٨	٣,١
أفراد الأسرة باستثناء زوجة الأب أو زوج الأم	٢	٠,٨
المجموع	٢٦٠	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
مناقشة النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابـــــع

مناقشة النتائج

كشف تحليل البيانات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المساء معاملتهم رنة بغير المساء معاملتهم على مستوى الحكم الخلقي القائم على المبـــادئ الأخلاقيـــة، كمـــا سه متغير التفكير ما بعد التقاليدي في اختبار تحديد القضايا الثاني لصـــالح الأطفـــال غـــير ساء معاملتهم، كما وكان هنالك تأثير للتفاعل بين الإساءة والجنس على متغير المحافظة على ايير مما يشير إلى أن تأثير الإساءة على هذا المتغير يعتمد على الجنس.

وتتسق هذه النتيجة مع تنبؤات أصحاب المنحى المعرفي الذين يروا بأن الحكم الخلقي ما إلا قدرة معرفية قائمة على الخبرة الإجتماعية، وبأن استراتيجيات التعامل مع الطفل هـــي الأساس لنمو هذه القدرة .(Smetana et al. , 1984).

كما وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحثون من نتائج حول دور الوالدين في نمـــو طور الطفل أخلاقيا حيث وجدوا أن للوالدين أو من يقوم مقامهما الدور الأساسي لنمو الطفـــل اقيا. فيسهم الوالدان في النمو الخلقي ومكوناته الأساسية وهي التوجه الإجتمـــاعي والـــذي ل رابطة التعلق الآمن بذورا له. حيث يرى بولبي هنا أن أسلوب التعلق المبكر ينعكس على رابط الحميمة للفـــرد فيما بعد كما ينعكس على تفاعلاته الإجتماعية. ولعل أحد الأســـباب منة وراء هذه العلاقـــة يتمثل في أن التعلقات المبكرة تزود الطفل بمنظومة من التوقعـــات ية التعامل مـــع الآخريـــن ولكيفيـــة تفسير سلوكات الآخـــرين (Bowlby, 1973) . قة التعلق المبكرة قد تزود الفرد بما يسميه بولبي بقاعدة آمنة ينطلق منـــها فـــي تفاعلاتـــه جتماعية مما يجعله يتعامل مع الآخرين بروح من الثقة وبعيدا عن الشعور بالتهديد وما ينتـــج من افرازات سلبية في التفاعل مع الآخرين كالحساسية الزائدة أو المسايرة علـــى حســـاب ك. وأخيرا فإن علاقات التعلق الآمنة تتيح المجال للفرد ليطور كفاءته التفاعلية – بما تتيحـــه حرية التعبير وضمان القبول. فالطفل الذي يتلقى الرعاية الحساسة لحاجاته والتـــي تتبنـــى ب إتصالي مرن ومتفهم يتبنى هو ذاته هذا الأسلوب لاحقا مما يمكنه من إجراء تفـــاعلات لاقات معززة له وللآخرين المشاركين له في تلك التفاعلات والعلاقات – مما قد ينعكس على وم الفرد عن ذاته ومن ثم تقديره لهذه الذات. كما وتلعب اســـتراتيجيات التعـــامل الوالـــدي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لاحق دورها في تنمية مكون ضبط الذات، وغيرها من الخصائص الأخلاقية كالتعاطف الضمير وحب الغير والتبرير الخلقي. وتتمحور هذه الإستراتيجيات على خمس محاور هي:-

. الوالدين لإستخدام المنطق والمتمثل في تفسير الوالدين سلوكاتهم للطفل، وأفظلية إختيارهم على آخر ولأثر هذا السلوك على الآخرين يرتبط بمستويات عالية من التعاطف ونمو ونمو القدرة على التبرير الخلقي وحب الآخرين. ويعود أثر هذه الإستراتيجية لما فيها ط واضح للذات بالطرف الآخر، وتحفيز مثير لفهم الطفل لأسباب اختيار سلوك على آخر لك السلوك على الشخص الآخر وبالتالي فإنه يرتبط وبشكل مباشر مع التبرير الخلقي لف مما يساعد الطفل على تذويت معايير السلوك الخلقي. وهم في استخدامهم ذه الإستراتيجية يعملون على إثارة قدرات الطفل على أخذ منظور الآخرين (other's perspe) حيث يعبرون ضمنيا بأن مشاعر الطفل ووجهة نظره مهمة قيمة. ويشير دامون (Damon, 1988) إلى أن هذه الطريقة استجابة لخبرة الطفل Child's own experien) وليس تدخلا في هذه الخبرة.

وفي الوقت ذاته فإن هذا الإسلوب يقدم للطفل نماذج يقتدي بها في إدارته للمواقف التي عرض لها، كما وتعطيه تبصرا بالواقع، فالإنسياق لمثل هذا النمط من التفاعل سيساعد الطفل ستقبلا على فهم المبادئ الأخلاقية وسيقلل بشكل مباشر من الحاجة لمثل هذه التدخلات الوالدية كما ويجعل من استدعاء الأنواع الأخرى من التأديب أمر ضروري. ويتفق هذا مع ما توصل له كل من

Hoffman and Saltzsten, 1967; Greenspan and Simeonsson, 1978;)
(Moran and Obern, 198

والتي تشير إلى أن إستخدام الوالدين لإسلوب المنطق يرتبط مع مستوى خلقي متقدم. كما وتتفق مع دراسة (Eisenberg and ponl, 1978) والتي تشير إلى أثر مناقشة مشكلات اليومية مع الطفل في إحداث مستويات متقدمة من الحكم الخلقي.

كما وتعتبر استراتيجية تقديم الوالدين للرعاية والدفء والدعم اساس التفاعل الإيجابي مع الطفل، الأمر الذي يعزز نمو الضمير والتبرير الخلقي، كما أنه يرتبط بنمط تعلق أمن وبتقدير ذات عالي نابع عن مفهوم ذات إيجابي، وشعور الطفل بقيمته رسالة واسعة له بأن الناس عامة ستحقوا المعاملة بإحترام ومن الخطأ التصرف بشكل يؤذي الآخرين وأن انتهاك هذه المعايير قود إلى الخجل والشعور بالذنب حيث ترتبط هذه الآثار النفسية بنمو الضمير كما تزود بأسلس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للتبرير الخلقي (Berkowitz and Orych, 1998). إلا أن هذا يعتمد على كيفية تفسير الطفل لهذه المشاعر (Maccoby, 1980) ويتفق هذا مع ما توصل إليه كل من (Walker and Taylor, 1991; Zahn, 1991; White, 2000; Spicher,1991) حيث تؤكد جميع هذه الدراسات على أهمية تعبير الوالدين عن الإهتمام والدعم لوجهة نظر الطفل وإثارة التعاطف مع الآخرين لديه حول القضايا الإجتماعية علاوة على استخدام المنطق.

وفي وضع الوالدين لأهداف واقعية مناسبة لعمر وجنس وقدرات الطفل مسنودة بدعمهم وإشرافهم أشارة إلى تفهمهم لقدرات أطفالهم، فالأطفال الذين لدى والديهم توقعات متدنية عن قدراتهم، يطورون توقعات متدنية عن أنفسهم، والأطفال الذين لدى والديهم توقعات غير معقوله يصبحوا محبطين عدائيين ويطوروا إحساس بفشل الذات. ويشير كوبرسميث (Copersmith , 1967) إلى أن هنالك ثلاثة أبعاد تعزز تقدير الذات لدى الطفل وهي قبول الطفل غير المشروط ، وضع خطوط محددة وواضحة لسلوك الطفل ، السماح له بالتعبير عن ذاته (موثق في Berkowitz and Orych , 1998).

إن تعامل الوالدين مع بعضهما البعض ومع الطفل أفراد العائلة الآخرين والناس عامة تقدم نماذج للأطفال حول كيفية التعامل مع الآخرين، وبالتالي فإن هؤلاء الأطفال سينمذجون السلوك سواء أكان مؤذيا أم غير مؤذي وإن لم ينمذجوا تلك السلوكات فإن إعتقاداتهم وإتجاهاتهم عن كيفية التعامل ستتشكل بمثل تلك الخبرات العائلية وهذا لا يفسر النمو الخلقي فقط بل ويفسر إنتقال ظاهرة الإساءة عبر الأجيال.

كما ولنمط التنشئة الديمقراطي والمتمثل بالنظر للطفل على أنه عضو هام ويمكن أن يسهم في مناقشات العائلة وقرارات حل الخلاف، والسماح للطفل بالأدلاء بصوته والإجابة على تساؤلاته أثر فعال في الإنصياع لقواعد العائلة، ونمو الضمير، وتقدير الذات، والإيثار، والحكم الخلقي لدى الطفل (موثق في Berkowitz and Grych , 1998).

ويرى رست بأن لمثل هذه الإستراتيجيات أثرها في مساعدة الفرد للإنتقال للسكيمات العليا (سكيما التفكير ما بعد التقليدي) والإبتعاد عن تقليد الرفاق والإنصياع النابع عن عدم قدره على التحليل والإستنتاج وإتخاذ القرار والحكم على القضية الأخلاقية.

وفي المقابل فإن عدم إتباع الوالدين لاستراتيجيات التعامل الفعال يعد إساءة للطفل بحد ذاته علاوة على الإساءة الجسدية والنفسية والإهمال. فالإساءة لطفل تزرع في إدراكاته صورة سلبية عن الذات والاعتقاد بأنه غير مقبول مما يقود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فـــل للـــوم الذات وتحميلهـــا مسؤوليـــة الإســـاءة له. وترتبط المستويات العليـــا لوم الذات بإنعدام التذويت الخلقي، إذ أن تنمية الشعـــور بالذنب يتطلـــب امتـــلاك قـــدره فيـــة كالوعي بالـــذات والقدره علـــى تميز الصائب من الخائب الأمر الـــذي ينعكـــس مفهـــوم الفـــرد عن ذاتـــه ومن ثـــم تقديـــره لهـــذه الـــذات(البقـــور، ٢٠٠٢ ، ساة ، ١٩٩٩) (Zahn - Waxler et al 1990; paget and wright, 1998).

وترتبط الإســـاءة بمستويات عاليه من الخوف والقلق (Berk, 1997) الأمر الـــذي ن الأطفال المســـاء معاملتهم يبالغون في التركيز على الحالات الإنفعالية الســـلبية التـــي ونها ويعانـــون مـــن درجة أعلى من التوتر في المواقف المثيرة للإنفعال السلبي إضافـــة أنهم يكونون أكثر عدوانية وأقل تعاطفا مع الآخرين (Smetana et al . , 1984).

ومن جانب آخر نجد أن كثرة التسلط ورغبة الوالدين في طاعتهما تشجع الفـــرد علـــى خدام مراحل أخلاقية غير متقدمة كالمرحلة الأولى والثانية حتى أنها قد تشجع الأفراد الأكبر ا على النكوص لإستخدام تلك المراحل للحصول على الرضا. ولهذا فإن مستوى النضـــج ي الذي يحصل عليه المساء إليهم أقل من مستوى النضج الخلقي الذي يحرزه غير المســـاء وهذا ما يفسر التفاعل بين الإساءة والجنس على متغير المحافظة على المعايير وقد كـــان لح الإناث وقد يعزى ذلك إلى الدور الإجتماعي المفروض على الأنثى بحيث يتوقـــع منـــها القوانين المقبولة إجتماعيا والإلتزام بها والشعور مع الآخرين ومسايرتهم.

وتتسق النتيجة التي ظهرت لدينا والتي تشير إلى أن الاطفـــال المســـاء إليـــهم جســـديا عون إلى إصدار الأحكام الخلقية في ضوء مصالحهم أو اهتماماتهم الشـــخصية، مـــع مـــا لت إليه دراسة هوفمان وسالتزتين (Hoffman and Saltzsten, 1967) والتي وجدت استخدام العقاب الجسدي يرتبط مع مستوى خلقي ضعيـــف كمـــا وتتفـــق مـــع دراســـات ى(Greenspan and simeonsson, 1978;Maran and obran 1984) والتي بينـــت سلوب العقاب الذي يركز على القصد من وراء السلوك كان أفضل لتطور الحكـــم الخلقـــي نة باسلوب العقاب الذي يركز على نتائج السلوك.

وتشيـــر هـــذه النتيجـــة إلى أن الأطفال المساء معاملتهم جسديا أكـــثر اهتمامـــا صالح الشخصية المباشـــرة، ويقتصرون على الإكتفـــاء بتبادل المنافع البســـيطة مـــع راد الذين يقعون في دائـــرة علاقـــاتهم الإجتماعيـــة الصغيرة، ويسعون للحفاظ علـــى داقات وحيـــازة القبـــول الإجتماعي. ويؤكد روبنســـون (Robinson) علـــى هـــذا عيد بأن العقاب الجسدي يعلم الطفل الإهتمـــام بالسلوكات التي تقـــود بـــه إلى العقـــاب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتلك التي لن تقود إلى العقاب ، ولن يفيد في إكساب الطفل القدرة المعرفية الخاصة بأخذ منظور الآخرين – والتي تستدعي تعلم أخذ نتائج أفعاله على الآخرين بعين الإعتبار – مما يتشكل لديه ما يدعى بالأخلاق السطحية Superficial Morality (Brenlee Robinson)

كما وقد تشكل الإساءة رد فعل لا مبالي اتجاه اسلوب تعامل الوالدين وكأن الطفل أصبح يتوقع انه سيعاقب على أي سلوك يقوم به وبالتالي فإنه سيقوم بما يرغب ووفق ما يرضي أنانيته ومصالحه غير مكترث بمصالح الآخرين ومشاعرهم .

وعلىصعيد الإساءة النفسية كشف تحليل البيانات عن وجود فروق قريبة من الدلالة الإحصائية بين الأطفال المساء معاملتهم نفسيا مقارنة بغير المساء معاملتهم على مستوى الحكم الخلقي القائم على لمبادئ الأخلاقية كما يعكسه التفكير ما بعد التقاليدي لصالح الأطفال غير المساء معاملتهم نفسيا ، ظهر هنالك أثر للتفاعل بين نوع الإساءة والجنس على متغير الإهتمام الشخصي لصالح المساء معاملتهم نفسيا ولصالح الإناث منهم ، مما يشير إلى أن المساء معاملتهم أكثر إهتماما بمصالحهم لشخصية من غير المساء إليهم.

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (Hoffman and Salstzten, 1967) التي أشارت إلى أن سحب الحب يرتبط مع مستوى خلقي ضعيف.

وبالنظر إلى النتائج المتعلقة بالإهمال كنوع من الإساءة لم يكشف تحليل البيانات عن فروق ذات دلالة إحصائية، بين الأطفال المهملين مقارنة بالأطفال غير المهملين على متغيرات الحكم الخلقي. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة النجار (١٩٩١) ودراسة سميتانا (Smetana et al . , 1984) بهذا الشأن. وربما يعود ذلك إلى أن هؤلاء الأطفال المهملين ربما يتلقوا معلومات حول ما هو خاطئ من سلوكاتهم مباشرة ومما يتعرضون له من إهمال نتيجة لهذه السلوكات. ولا تتسق هذه النتيجة مع دراسة باجيت ورايت (Paget and Wright, 1994) التي وجدت أن الأطفال المهملين جسديا تعوزهم المهارات الأساسية للتبرير الخلقي وليس لديهم القدرة على تمييز الأفعال صائبها من خائبها.

وفيما يتعلق بوجود علاقات ارتباطيه بين متغيري الدراسة الرئيسيين وهما: الإساءة والحكم الخلقي وبين المتغيرات الديموغرافيه وهي: عدد الاخوة، عدد الأخوات، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الولادي، المعدل الدراسي، عدد الغرف في المنزل، مستوى تعليم الوالدين، الدخل الشهري، ملكية السكن، فلقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإساءة ترتبط بعدد الأخوات في المنزل ولا ترتبط بعدد الأخوة وحده، وإن كانت ترتبط بعدد الأخوة والأخوات ، أي أنها ترتبط بحجم الأسرة ، ويبدو أن زيادة حجم الأسرة وزيادة عدد البنات فيها يولد قدرا أكبر من التوتر نظرا للتفضيل الإجتماعي للأبناء الذكور، وشعور الوالدين بعبء مسؤولية البنات. أما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النسبة لزيادة حجم الأسرة وإرتباطه بالإساءة فيمكن أن تفسر هذه العلاقة الإرتباطية بان ازدياد عدد أفراد الأسرة سيشكل ضغط على الوالدين إضافة لضغوط العمل ونزعة الفرد إلى التسلط فرض السيطرة على أولئك الأفراد ،لما لهذه الأسره من حاجيات متزايده ،الأمر الذي يتطلب وفر دخل مادي ومجهود عقلي من الوالدين وتنعكس الضغوط على شكل مؤشرات نفسيه البؤس والإحباط وسرعة الانفعال والغضب، كما وتنعكس على جوانب عقليه كعدم القدرة على تركيز واتخاذ القرار، إضافة إلى الإنعكاسات البيولوجية للضغوط والتي تتمثل بالشد العضلي الحساسية المتزايدة للإصابة بالأمراض .

وتتفق هذه النتيجة مع ما استخلصه بيلاسكي في العديد من الدراسات التي تناولت نفس علاقات (Belsky , 1978)

وظهرت علاقة ارتباطيه عكسية بين المعدل الدراسي والإساءة الجسدية إضافة إلى ساءة الكلية والإهمال عند مستوى دلاله ٠،٠٠١ وبين الإساءة النفسية عند مستوى دلالة ٠،٠٠ كما وإرتبط المعدل الدراسي عكسيا بمتغير الإهتمام الشخصي عند مستوى دلالة ٠،٠٠ويمكن أن تفسر هذه العلاقة الإرتباطية بالقول بأن لجوء الوالدين لاستخدام القوة والعنف استخدام المنطق مع الطفل، ومساندته بتقديم الرعاية والدفء العاطفي له، سيعيق الطفل رفيا بحيث يتركز تفكيره على ما يجلب له اللذة ويبعد عنه الألم، مما يحول دون تطويره درة على أخذ منظور الآخرين . كما وقد تعزى هذه العلاقة إلى إهمال الوالدين للواجبات درسية للطفل، وعدم متابعتهم لأمور دراسته ، وقد يكون إهمال الوالدين غير مقصود كعدم يرهم الغذاء المناسب لنمو الطفل، لعدم توفر الدخل الشهري الكافي، أو لعدم إدراكهم بأصول غذية الصحية السليمة. فلقد بينت العديد من الدراسات أن سوء التغذية يؤثر على الوظيفة كرية والتقدم المدرسي للطفل، وعادة ما يكون التحصيل المدرسي لهؤلاء الأطفال متدنيا مما د إلى رسوبهم أو تسربهم من المدرسة (مصيقر ، ١٩٩٠) الأمر الذي يفسر تدني تواهم الخلقي فقد أشار رست إلى أن هناك ما يقارب ٣٠-٥٠ من درجة الفرد على اس الحكم الخلقي تعزى إلى المستوى التعليمي (Rest et al . , 2000).

علاوة على ذلك فان الإساءة الوالدية للطفل تزود الطفل بخبره اجتماعيه سلبية Smetana et al . , 19) حيث إرتبط المعدل الدراسي بعلاقة طرديه مع الاتجاه المعادي جتمع . وربما يعود هذا إلى مميزات المرحلة العمرية لأفراد عينة الدراسة ، ففي هذه رحلة يكثر العناد وتحدي السلطة ومحاولة فرض الذات على الآخرين والتي تظهر على شكل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اندفاعية الشباب ، كما قد تعزى هذه النتيجة للخبرات السلبية التي عاشها الطفل وجعلت منه إنسانا معاديا للمجتمع ناقم عليه.

وظهرت علاقة ارتباطيه طردية بين متغيرات ديموغرافية تمثل مؤشرات على مستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة مثل عدد الغرف في المنزل ، ونوع السكن مستأجر أم ملك) ، والدخل الشهري . فارتبط عدد الغرف بالمنزل طرديا وعلى نحو دال مع مختلف أشكال الإساءة. ويمكن أن تفسر هذه العلاقة بأن صغر المنزل سيعيق توفر حيز شخصي لكل فرد من أفراد الأسرة ، الأمر الذي سيشكل مزيد من التوتر والقلق ، وبالتالي الإساءة للطفل ، تلك الإساءة التي ستحد من قدرة الطفل على أخذ منظور الآخرين .

وقد ساهم متغير ملكية السكن في تمييز المسيئين عن غير المسيئين من الآباء ، فظهر أن أصحاب البيوت المستأجرة أكثر ميلا للإساءة من ذوي البيوت المملوكة. ويرتبط هذا المتغير مع مستوى دخل الفرد في الغالب.فقد أظهرت النتائج علاقة ارتباطية عكسية ودالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة وبين الإساءة الجسدية والإساءة النفسية والإهمال والإساءة الكلية بالتالي (انظر جدول رقم ١١).حيث وقعت أعلى درجات الإساءة على الأفراد من الأسر ذوات الدخل الشهري الأقل من ٢ دينار، يليهم الأفراد من الأسر ذوات الدخل الشهري الذي يتراوح من ٢٠٠-٤٠٠ دينار، ثم الأفراد من الأسر ذوات الدخل الذي يتراوح من ٤٠٠ فأكثر.

وتفسر هذه العلاقة الارتباطية بازدياد الضغط المادي والنفسي المرتبط بانخفاض مستوى الدخل الشهري وارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية الأمر الذي سينعكس على عدم قدرة الوالدين على تلبية الحاجات الأساسية لأفراد العائلة، مما يقود إلى الإساءة إلى الطفل.

ومن هذه الناحية تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من الطراونة (١٩٩٩)، وخلقي (١٩٩٠)؛ (Trickett, Aber, Carlson and Cicchetti, 1991; Belsky, 1978)

وكان من العوامل الديموغرافية الهامة المرتبطة بالإساءة هو عامل تعليم الوالدين حيث ظهرت علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى تعليم الوالدين ، والإساءة إلى الأبناء ، إذ يبدو أن الوالدين ذوي المستوى التعليمي المتدني يعرضون أبناءهم لدرجة أكبر من الإساءة مقارنة ، بذوي التعليم الثانوي بلوم ثم الجامعيين فما فوق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتفسر هذه النتيجة بعدم إدراك الوالدين ذوي مستوى التعليم المتدني بأساليب تنشئة والرعاية السليمة. وعدم إدراكهم للأثر السلبي للإساءة على نمو الطفل (Trikett and Susman, 198).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة خلقي (١٩٩٠) والطراونة (١٩٩٩)، ودراسة (Trikett and Susman, 198) التي قارنت بين إدراكات الوالدين المسيئين مع غير المسيئين لأنماط الرعاية الدية، حيث كانت تعابير الوالدين المسيئين عن المشاعر الإيجابية كالحب والحنان والرضى وتة، حيث تتفشى تعابير الغضب والقلق، كما وأنهم أكثر إساءة جسدية وأكثر انا بأهمية التوبيخ وأكثر معارضة للدخول في برامج العلاج، وأقل إيجابية في التفاعل مع فالهم، وأقل مهارة في إدراك حاجاتهم وهم عندما يتفاعلون مع أطفالهم يعبرون عن الضغط لاحباط الذي يعيشونه، وغالبا ما يكونون من أفراد الطبقة الاقتصادية المتدنية والمستوى علمي والثقافي المتدني.

كما وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى تعليم الأم ستوى النمو الخلقي للطفل كما يعكسه متغير التفكير ما بعد التقاليدي لصالح أطفال الأمهات ذوات ليم الجامعي فما فوق.

وتفسر هذه العلاقة من وجه نظر رست بأن للمستوى التعليمي أثره على النضج الخلقي. كما عزى هذه النتيجة إلى ازدياد إدراك الأمهات المتعلمات بأساليب التنشئة الفعالة والمساهمة في نمو طور الطفل خلقيا (Trickett and Susman, 1988).

ويتضح مما سبق أنه وبالرغم من أن الاطفال المساء معاملتهم يتعرضون لاساءة جة قليلة وقليلة جدا ويعيشون في بيوت اسرية مع والديهم وافراد اسرهم فلقد ظهرت وق بينهم وبين الاطفال الغير المساء معاملتهم على متغيرات الحكم الخلقي ولصالح طفال غير المساء معاملتهم الامرالذي يشير الى أن الاساءة مهما كانت بسيطة هي ث اثر على النمو الخلقي للطفل ويعزى النضج الخلقي لدى الاطفال الغير المساء ملتهم لنمط الرعاية الوالدية المتسم باستغلال موقف تأديب الطفل لتعديل سلوكه وذلك وء الوالدين لاستخدام المنطق في تفسير السلوك المطلوب القيام به والمناسب لعمر نس وقدرات الطفل في جو من الدعم والدفء العاطفي شريطة أن يتوفر هنالك نماذج كل قدوة حسنة للطفل يقتدي بها في حين ان عدم ادراك الوالدين لهذه الاستراتيجيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية

أحمـــد، عـــنان (١٩٩٩) العـــنف الأسري ضد الأطفال في المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الادريسي، حيان حلمي (١٩٨٩) مسؤلية الاباء في تربية الابناء ، اليونسف .

الـــبقور، خولـــة (٢٠٠٠)القلـــق والاكتئاب وتقدير الذات والتحصيل الاكاديمي لدى الاطفـــال الذيـــن تعرضـــوا لأســـاة المعاملـــة، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية.

تـــوق، محـــي الدين (١٩٨٠) المستوى الإقتصادي – الإجتماعي والترتيب الولادي وتأثـــيرهما على النمو الخلقي عند عينة من الأطفال الأردنيين : دراسة تجريبية، مجلة العلوم الإجتماعية عدد ٣ .

حـــداد، ياســـمين (١٩٨٩) أســـاليب العـــزو وتقديـــر الـــذات والإكتـــئاب: والاكتئاب ارتـــباطاتهـــا المتبادلـــــة وعلاقتها بالممارسات الوالدية، دراسات، المجلد ١٧ (أ)، ٣٢-٦٦.

الحديـــدي، مؤمـــن (١٩٩٧) أنماط العنف البدني ضد الأطفال، منظمة الأمم المتحدة للطفولة – عمان.

حلمـــي، إجـــلال (١٩٩٩) العـــنف الأســـري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة.

الخفـــش، فيصل (١٩٩٠) الإيذاء المتعمد للأطفال ومسؤولية الطبيب القانونية إزاءها، الطفولة العربية، المجلد ٣٠، ١١-٢١.

خلقـــي، هند (١٩٩٠) العلاقة بين الإساءة الجسدية والجنسية للطفل وبعض المتغيرات الديموغرافـــية المـــتعلقة بالأســـر (المسيئة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

خمـــيس، فيفـــيان. (١٩٩٧) مشـــكلة الإيـــذاء النفسي للأطفال في فلسطين ملامحها وأبعادها وخطة عمل وطنية لمواجهتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدخيل، عبد العزيز (١٩٩٧) إساءة معاملة الأطفال، كتيب المجلة العربية، المجلد ٢، ١ـ٢٧

ربيحات، صبري (١٩٩٨) دراسة حول حجم وأشكال الإساءة للأطفال في الأردن ورقة عمل قدمت بندوة إساءة معاملة الطفل في الأردن.

الرشيد، عبد العزيز (١٩٨٥) سوء معاملة الأطفال في المجتمعات العربية المعاصرة، الطفولة العربية، المجلد ٣، ٩-١٢.

الريحاني، سليمان وحمدي، نزيه وداود، نسيمة (١٩٩٨) تدخلات الصحة النفسية في أطفال ما قبل المدرسة، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق.

الطراونة، فاطمة (١٩٩٩) أشكال إساءة المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالتوتر النفسي لديه وببعض الخصائص الديموغرافية (لأسرته، التعلم والدخل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته.

عبد الله ، محمد قاسم (١٩٩٧) المكونات الرأيسية للسلوك الخلقي، مجلة الفكر العربي، معهد الانماء العربي للعلوم الانسانية، العدد ٩٠.

العواودة، أمل، (١٩٩٨) العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

فتحي، محمد رقعي (١٩٨٣) في النمو الأخلاقي : النظرية – البحث – التطبيق. الطبعة الأولى.

الفرا، رولى (٢٠٠٠) لعب الدور واثره في تنمية الحكم الخلقي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

القضاة، خالد (١٩٩٩) الإكتئاب لدى الأطفال : علاقته بالبيئة الأسرية والكفاءة المدركة والإنجاز الأكاديمي في عينة من طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

كلام ، راتشيل وفرانشي ، كريستينا (١٩٩١) الإساءة للأطفال وعواقبها ، مجلة علم النفس العدد ٢٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مسلم، بسلمة (٢٠٠١) تأثير علاقة الوالدين بالأبناء على جنوح الأحداث، دراسة ميدانية مقارنة، مجلة العلوم الإجتماعية مجلد ٢٩، العدد ١، ٧١ – ١٠١.

المصري، عامر (٢٠٠٠) الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة مسحية). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته.

مصيقر، عبد الرحمن (١٩٩١) تغذية الطفل في الخليج العربي والتحصيل المدرسي، الطفولة العربية عدد ٢٣، غرفة الأمم المتحدة.

المعهد العربي لحقوق الانسان (١٩٩٤) ندوة الخبراء العرب حول كيفية اعمال الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ٢١-٢٣ نوفمبر ١٩٩٤ – التقرير الختامي، منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة – تونس.

ميثاق حقوق الطفل العربي (١٩٨٥) الطفولة العربية، المجلد ٣، ١٣-١٩.

النجار، رنده (١٩٩١) النمو الخلقي وعلاقته بإسلوب التنشئة الوالدية والبيئة الأسرية والمستوى الإقتصادي ، الإجتماعي للأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية.

هيئة العمل الوطني للطفولة (١٩٩٨) التقرير الدوري للمنظمات غير الحكومية في الأردن حول تطبيق إتفاقية حقوق الطفل الدولية للفترة ما بين الأعوام ١٩٩٣ – ١٩٩٨، عمان.

ياسين، حمدي والموسوي، حسن والزامل، محمد (٢٠٠٠) إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية: دراسة عبر ثقافية بين المجتمعين الكويتي والمصري، المجلة التربوية، المجلد ١٤، العدد ٥٥، ٣٣-٦٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الأجنبية :-

Baumrind, D.(1971). current patterns of parental authority,Developmental psychology Monographs.

Belsky, J. (1978). Three the oretical Models of child Abuse: A critical Review. Child Abuse and Neglect. 2, 37 – 49.

Belsky, J. (1980). child maltreatment: An ecological integration. American psychologist , 135 , 83 – 96.

Bentovim, A. (1987).Child Abuse, Medicine international psychiatry, 2.

Berk, L. (1997). Child Development, fourth Edition, Allyn and Bacon, Boston.

Berkowitz, M.W. and Grych, J.H. (1998). USA fostering Goodness: teaching parents to facilitate children's moral development , Journal of Moral Education, 27. http:// parenthood. Library . wisc . edu / Berkowitz . htm/

Bowlby.J (1973). Attachment and loss: separation: anxiety and anger. Newyourk: Basic Books

Brenlee robinson, the effects of Corporal Punishment. Working together for Canada's children.

Child abuse prevention and treatment Act (2000). what is child maltreatment, child Abuse prevention and treatment Act, Washington.

DAMON, w. (1988). The Moral Child: Nurturing children's moral. Growth (Newyork, Free Press).

Devvies, R. and Zan, B.(1994). Moral Glassroms, Moral children : Creating aconstructivist Atmosphere in Early Education. Columbia University. New york and london.

Eisenberg, N. and Miller, P.A. (1987). the relation of empathy to prosocial and related behaviors , psycholgical Bulletin 98, 100 - 131.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Eisenberg, N. and Mussen, P.h. (1989). The Roots of prosocial Behavior in children .New York ,Cambridge University press.

Frued, S. (1961). Inhibition, symptoms and anxiety, translated by strache A, Hograth Oress, London.

Jellen,L . Mc Carrol LL , J. and Thayer , L. (2001). Child emotional maltreatment , Child abuse and Neglect , 25 , 623 – 639.

Johnson, and Mc Gillicuddy – Delisi (1983). Family Environment Factors and children's knowledge of Rules and conventions. Child development, vol 54, PP.218 – 220.

Justic, B. and Justice, R. (1990). The abusing family, plenum press, new york.

Greenspan,s.and Simeonsson,R., (1978) . Influence of Ault Prohibition Style on Moral Judgment of Children, J .OF Developmental Psychology.14,431-423.

Hamachek, D. (1990). Psychology in Teaching , Learning and Growth. Boston Allyn and Bacon.

Hart , S.N. Brassard , M.R . (1987). A major threat to children's mental health . psychological maltreatment . Journal of emotional Abuse . 1,27 - 58.

Hart , S .N . , Germain , R. and Brassard, M.R. (1987). The challenge: to better understand and combat the psychological maltreatment of children and youth . in M.R. Brasard, R. Germain , and S.N. Hart (EDS.) Psychological maltreatment of children and youth (pp. 3.24) New york pergamon press.

Hoffman, M.L., and saltzstein, H.D. (1967). parent discipline and child's moral development. Journal of personality and social psychology, 5, 45–57.

Hoffman, M.L. (1991). Empathy, Social cognition, and moral action, in : w.M. Kurtines and j.L. Gewirtz (Eds) Hand book of moral Behavior and Development, 1.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Kohlberg , L. , (1984). The psychology of Moral Development : Essays on moral development , V. 1 and 11, Harper and Row publishers, sanfrancisco

Krop, J.P and Haynees O.M. (1987). abusive and nonabusive mothers ability to identify general Emotion Signals of infants, Child Development. Vol, 58, . 187 – 190.

Kohlberg, L. (1984). The psychology. & Moral development: Essays on Moral Development.

Kuczynski,l.(1984). socialization goals and mother-Child interaction: strategies for long -term and short – term compliance.developmental psychology,20, 1061-1073

Lovell ,K.,(1972). An Introduction to human development, tow Edition.

Maccoby, E.E (1980). social development. Newyourk: Harcourt Brace Joravovich publisher.

Moran, J . and O' brien , G . (1984). relationship between parental child rearing attitudes and preschoole's moral judgment psychological reports. VOL 55 (journal abstract)

Narvaez, d. and Mitchell, c. (1999). Book Review Essay parnting Good children Journal of Moral Education, Vol 28, Issue 3, p387, 8p.

Newberger, L.M., (1982). Child Abuse. First Edition, little Brawn and company, Baston.

Paget,k. and wright, L. (1998) The Moral Reasoning abilities of Neglected children. Paper presented at the international conference on Research for social work practice, or Lando, Florida.

Parikh, B. (1980). Development of moral judgment and its relation to family environmental factors in Indian and American Families. Child development, vol 51, 1030 – 1039.

Qates,k. (1986). Child Abuse and Neglect. Burner publishers, new york.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Rest, J. Narvaez, D., thoma, S.and Bebeau, M. (2000) A Neo - Kohlbergian Approach to Morality Reseach. Journal of Moral Education. 29.

Rest, J. (1979) .Developmet in Juding Moral Issues . university of Minnasota Press. U.S.A.

Sethi, A. and Gupta, P. (1984) .Moral Judgment level and perceived maternal child rearing attitudes of boys and girls, J. of psychological researches, 28 (Journal abstract).

Smetana, J. Kelly, M. and Twenty man, C (1984).Abused, Neglected, and Non maltreated children's conceptions of moral and social – conventional transgressions, child development, 55, 277 – 287.

Smetana, J. (1985).children's Impressions of Moral and Conventional Transgression. Developmental psychology. 21, 715 – 724.

Snow, C.W. (1998) .infant development, prentice Hall, new Jersey.

Speicher, B (1994) .family patterns of Moral Judgment During dolescence and Earlly Adulthood, Developmental psychology, 30, 624 – 632.

Testerman,M.(1990).coordination of maternal direction with preschooler's behavior in compliance –problem and health dyads, Developmental Psychology,26, 621-630.

Trickett, p. and Susman, E (1988). parental perceptions of child – Rearing practices in physically Abusive and Non abusive Families. Developmental psychology. 24, No, 2,. 270 – 276..

Trickett. P. k. , Aber . J. L, Carlson. V. & Cicchetti, D. (1991). Relationship of socioeconomic status to the Etioloy and Developmental sequelae of physical child Abuse. Developmental psychology, 27 , No. 1, 148 – 158

Tsuchiyana , S. (1994) .life issues family problems , New york : Marshell Carendish .

Turiel, E. (1983). The development of social knowledge Morality and convention. Cambridge, England: Cambridge university press.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Varma, M.(1976).Moral Development in children, Department of Psychology , university of Allahabad .

Walker, L. and Taylor, J. (1991) .family interactions and the development of Moral Reasoning. Child Development, 62, 264 – 283 .

White, F. (2000). Relation ship of family Socialization precesses to Adolescent Moral Thought. Journal of social psychology 40, 15 – 91

Zahn-waxler,c., Kohanska, G. , Krupanick, J. , and Mcknew, D. (1990). Patterns of guilt in Children of depressed and well mothers, Developmantel Psychology, 26, 51 - 59 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الجنس ..... العمر .....

عزيزي الطالب :- بين يديك فقرات لمقياس يتعلق بطريقة المعاملة الوالدية للأبناء. ويصف هذا المقياس عدداً من الأساليب التي يستخدمها الأب أو الأم أو كلاهما في تنشئة الأبناء. والمطلوب منك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بتمعن ووضع إشارة (X) في العمود المقابل لها لبيان درجة تعرضك لهذه الممارسات . وفي نهاية المقياس هناك عبارة تتعلق بالشخص الذي يقوم بهذه الممارسات والمطلوب منك تحديد من هذا الشخص . أرجو منك الإجابة باهتمام وأمانة حيث أن هذه الإجابات لغايات البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جداً	لا تنطبق
١- يسارع أبي (أو)أمي إلى ضربي ضرباً مبرحاً عندما أرتكب خطأ.						
٢- لا يهتم بمعالجتي إذا مرضت.						
٣-يستهزء بي أبي(أو أمي) أمام الغرباء.						
٤-يضربني أبي (أو أمي) بعنف إذا تمردت عليها أو تحديت سلطتها.						
٥- لا يهتم أبي (أو أمي) بشراء الملابس الجديدة لي في المناسبات رغم قدرتها المادية.						
٦- لا يتهم أبي (أو أمي) بإظهار تصرفات تشعرني بحبه وحنانه.						
٧-يستخدم أبي (أو أمي) أساليب قاسية في معاقبتي (كالحرق بأداة حامية) إذا لم أطع أوامرهما.						
٨- لا يتحدث معي أبي (أو أمي) كثيراً.						
٩- يتعامل معي أبي (أو أمي) وكأنني غريب عن أسرة.						
١٠-يتعمد أبي (أو أمي) ضربي على جسمي إذا حصلت على علامة سيئة.						
١١- لا يسارع أبي (أو أمي) إلى إسعافي إذا أصبت بمكروه.						

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جداً	لا تنطبق
١٣-يردد أبي أو أمي عبارات تنم عن رغبته بطردي من البيت بسبب أو بدون أو بدون سبب.						
١٣-يهددني أبي (أو أمي) بالقتل عند قيامي بسلوك سيء.						
١٤-لا يتابع أبي (أو أمي) بنفسه تنفيذ التعليمات المتعلقة بمواعيد ومقادير الأدوية التي يحددها الطبيب لي.						
١٤- يشتمني أبي (أو أمي) عندما لا يطيعه أو إذا قمت بعمل لا يرضيه.						
١٤ - يحاول أبي أو أمي خنقي عندما أرتكب خطأ.						
١٤-لا يهتم أبي (أو أمي) عندما أكون بحاجة إلى مساعدة.						
١٤-يوبخني أبي (أو أمي) كلما حاولت التحدث معه في موضوع ما.						
١٤- حدث أن أصبت بالإغماء نتيجة تعرضي للضرب الشديد من قبل أبي أو أمي.						
٢-لا يولي أبي (أو أمي) اهتماماً بمظهري الخارجي من حيث نظافة جسمي وملابسي.						
٢-يتعمد أبي (أو أمي) الصراخ بحدة عند حديثه معي.						
٢- يهددني أبي أو أمي بإستخدام سكين أو أداة جارحة أخرى إذا قمت خطأ ما في المستقبل.						

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٣-لا يحرص أبي (أو أمي) على زيارة مدرستي للإستفسار عن حوالي فيها.						
٢٤- يقلل أبي (أو أمي) من قيمة أي عمل أقوم به.						
٢٥- يتشدد أبي أو أمي في معاقبتي من أي تصرف سيئ يصدر مني						

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جداً	لا تنطبق
٢٦- يلح عليّ أبي (أو أمي) بترك المدرسة بالرغم من عدم حاجتهم المادية.						
٢٧- يذكرني أبي (أو أمي) بعيوبي وفشلي أمام أصدقائي.						
٢٨- يستخدم أبي وأمي الحجارة والعصى لمعاقبتي إذا تشاجرت مع أبناء الجيران أو لأي أسباب أخرى.						
٢٩-يعمد أبي (أو أمي) حرماني من المشاركة بالنشاطات الإجتماعية والترويحية.						
٣٠-يردد أبي (أو أمي) على مسامعي كلمات تظهر كرهه لي.						
٣١-حدث وأن أصبت بكسور في يدي أو رجلي أو بعض أسناني نتيجة المعاقبة الشديدة من قبل أبي أو أمي.						
٣٢-يفرض أبي (أو أمي) علي القيام بأعمال رغم علمهما أنها فوق طاقتي وتضر بصحتي.						
٣٣-يوجه أبي لي (أو أمي) كلمات نابيه لا أطيقها.						
٣٤-حدث أن ظهرت كدمات في بعض أنحاء جسمي نتيجة تعرضي للمعاقبة الشديدة من قبل أبي أو أمي.						

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٥-يجبرني أبي أو أمي على عمل أي شيء تحت أي ظروف لتحصيل النقود.						
٣٦-يسخر مني أبي (أو أمي عند قيامي بعمل لا يرضيه.						
٣٧- لا يتوانى أبي أو أمي عن ضربي بقدميه على بطني وأنحاء خطرة في جسمي عندما أخطئ.						
٣٨- يحرمني أبي أو أمي من اللعب مع أصدقائي بدون مبرر.						

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جدا	لا تنطبق
٣٩- يحبسني أبي (أو أمي) في البيت عندما أرتكب خطأ.						
٤٠-حدث أن أصبت بجروح نتيجة تعرضي بالضرب من قبل أبي(أو أمي).						
٤١-لا يهتم أبي (أو أمي) بنوعية الأصدقاء الذين أتعامل معهم.						
٤٢- يعايرني أبي (أو أمي) بالآخرين ممن هم أفضل مني عندما أحصل على علامة سيئه.						
٤٣- يستخدم أبي (أو أمي) الحزام أو العصى أو السوط لجلدي به.						
٤٤-لا يكترث أبي أو أمي لأمور دراستي.						
٤٥- لا يحترم أبي (أو أمي) مشاعري داخل البيت .						
٤٦- يربطني أبي (أو أمي) بحبل داخل المنزل عندما أخطي أو أتراخى بأداء واجباتي .						
٤٧-لا يتيح لي أبي(أو أمي) المجال للتعبير عن مشاعري وأفكاري.						
٤٨- لا يكترث أبي (أو أمي) للوفاء بما يعدني به.						

ب الشخص الذي يقوم بتلك السلوكات هو :

ب ، الأم ، الأخ الأكبر ، الأخت الكبرى ، زوجة الأب ، زوج الأم ، غير ذلك._____

[illegible] الاهمية. وعلى سلم تقدير من (١-٥) حيث (٥ = عظيم الاهمية، ٤ = كبير الاهمية، ٣ = بعض الاهمية، ٢ = قليل الاهمية، ١ = لا اهمية له). نرجو ان تقدر اهمية كل سؤال (قضية) وذلك بأن تظلل الدائرة تحت العمود الذي يضم التقدير الذي تمنحه لاهمية السؤال المطروح عند اتخاذك القرار من ستنتخب. ولمزيد من التوضيح، افترض ان السؤال الاول المطروح هنا ذو اهمية عظيمة بالنسبة لك عند اتخاذك القرار، والسؤال الثاني له بعض الاهمية، والسؤال الثالث لا اهمية له، والسؤال الرابع له اهمية كبيرة، والسؤال الخامس له اهمية كبيرة ايضا.

[illegible] ستظلل الدوائر في ورقة الاجابة كالتالي:

ثلة:

	الاهمية ٥ عظيم الاهمية	٤ كبير الاهمية	٣ بعض الاهمية	٢ قليل الاهمية	١ لا اهمية له
ي المرشحين يساهم اكثر في تحسين وضعك المادي؟	●	○	○	○	○
ل يتمتع احد المرشحين بشخصية ممتازة واخلاق عالية؟	○	○	●	○	○
ي المرشحين اطول قامة؟	○	○	○	○	●
ي مرشح منهم يتمتع بصفات قيادية عالية؟	○	●	○	○	○
ي مرشح منهم يحمل افكارا افضل حول كيفية حل مشاكل البلد الداخلية من مثل الفقر والبطالة، وارتفاع معدلات الجريمة، وتدني مستوى الرعاية الصحية؟	○	●	○	○	○

الانتهاء من تقدير اهمية كل سؤال من (١-٥) سنطلب منك اختيار اربعة اسئلة - من بين الاسئلة الـ ١٢ التي تلي كل قصة الاسئلة الاهم من وجهة نظرك في اتخاذك للقرار، وان ترتبها من (١-٤) حسب درجة اهميتها. وستجد الاسئلة من (١-١٢) أرقامها في الدوائر حيث يرمز الرقم (١) الى السؤال الاول، والرقم (٢) الى السؤال الثاني، وهكذا الى السؤال الثاني عشر

لب منك ان تظلل من الاعلى الى الاسفل السؤال الاكثر اهمية بالنسبة لك، ثم السؤال الثاني في الاهمية، ثم السؤال الثالث ية ثم السؤال الرابع في الاهمية، وقد يكون اختيارك للاسئلة كالتالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الاكثر اهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
ال الثاني في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
ال الثالث في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
ال الرابع في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

حظ ان اختيارك للاسئلة الاربعة الاكثر اهمية يجب ان يكون متوافقا مع التقدير الذي اعطيته للاسئلة الـ ١٢ سابقا.

ل انك قد تجد بعض الاسئلة التي لا تمثل معنى بالنسبة لك، او تبدو وكأنها عديمة الارتباط بالمشكلة المطروحة مثل السؤال عندما تجد مثل هذه الاسئلة قدرها على انها عديمة الاهمية (لا اهمية = ٥) ولا تدخلها ضمن اختياراتك الاربعة للأسئلة همية عند اتخاذك القرار للحكم في هذه المشكلة.

و رجاء انك في اسئلة الاستبيان الحقيقية ستجد ١٢ سؤالا، وليس ٥ فقط كما في المثال المطروح. والمطلوب منك ان تضع تقديرا كل سؤال من هذه الاسئلة الـ ١٢، دون ان تغفل ايا منها.

ضافة الى ذلك سنطلب منك ايضا تحديد ما هو القرار الذي تفضل اتخاذه في هذا الموقف.

طلب منك ان تظلل الدائرة التي تشير الى درجة تفضيلك لهذا القرار المذكور على سلم تقدير من (١-٧) حيث:

فضل بشدة هذا القرار.

فضل هذا القرار.

فضل الى حد ما هذا القرار.

استطيع ان اقرر.

عارض الى حد ما.

عارض.

عارض بشدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ة الاولى)

المجاعة

ة صغيرة في شمال الهند كان الناس يعانون من نقص الغذاء لسنوات عديدة، ولكن المجاعة هذا العام اسوأ من كل الاعوام فقد اضطرت بعض الاسر الى صنع الحساء من لحاء الشجر حتى لا تموت من الجوع. ومن هذه الاسر التي توشك على موتها اسرة مشتاق سينج.

شتاق ان احد الاثرياء في قريته لديه كميات كبيرة من الطعام يخزنها ويخبئها في انتظار ارتفاع اسعارها، حتى يبيعها بأرباح

مشتاق باليأس، واصبح يفكر في سرقة بعض الطعام من مخزن هذا الرجل الثري، خاصة وان كمية الطعام الضئيلة التي الاطعام اسرته من هذا المخزن، قد لا يكتشف نقصها اصلا.

ذا يجب على مشتاق سينج ان يفعل؟ هل تفضل ان يقوم بأخذ الطعام؟

لطعام:

افضل بشدة.

افضل.

افضل الى حد ما.

لا استطيع ان اقرر.

اعارض الى حد ما.

اعارض.

اعارض بشدة.

ة: (يمكنك اعادة قراءة القصة والتعليمات، وقتما شعرت بالحاجة الى ذلك).

ظلل الدائرة التي تمثل درجة اهمية كل سؤال من الاسئلة الـ ١٢ المطروحة بالنسبة اليك عند اتخاذك القرار بشأن هذه تذكر ان (٥ = عظيم الاهمية، ٤ = كبير الاهمية، ٣ = بعض الاهمية، ٢ = قليل الاهمية، ١ = لا اهمية له).

All Rights Reserved Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	٥ عظيم الاهمية	٤ كبير الاهمية	٣ بعض الاهمية	٢ قليل الاهمية	١ لا اهمية له
مشتاق سينج شجاع بما فيه الكفاية ليخاطر بامكانية القبض عليه متلبسا	○	○	○	○	○
من الطبيعي لاب محب ان يهتم كثيرا بعائلته الى الحد الذي يسرق فيه من	○	○	○	○	○
بغي الحفاظ على قوانين المجتمع؟	○	○	○	○	○
ى مشتاق سينج وصفة جيدة لتحضير الحساء من لحاء الشجر؟	○	○	○	○	○
ملك الرجل الغني الحق في تخزين الطعام في الوقت الذي يتضور فيه الآخرون	○	○	○	○	○
وم مشتاق سينج بالسرقة من اجل نفسه ام من اجل عائلته؟	○	○	○	○	○
ي القيم التي ستشكل الاسس للتعاون الاجتماعي؟	○	○	○	○	○
دة الحصول على الطعام متوافقة مع استحقاقات اللوم على السرقة؟	○	○	○	○	○
ستحق الرجل الغني ان يسرق لكونه جشعا شديد الطمع؟	○	○	○	○	○
بت الملكية الخاصة مجرد مؤسسة تمكن الاغنياء من استغلال الفقراء؟	○	○	○	○	○
ستجلب السرقة نفعا اكبر لجميع الناس المستحقين ام لا؟	○	○	○	○	○
تشكل القوانين عائقا امام تلبية اكثر المتطلبات اساسية لاي فرد من افراد	○	○	○	○	○

ب الاسئلة الاربعة الاكثر اهمية من وجهة نظرك من بين الاسئلة الـ ١٢ بالاعلى، مظللا الدائرة التي تحمل رقم السؤال السؤال الاكثر اهمية الى السؤال الثاني في الاهمية فالثالث في الاهمية فالرابع في الاهمية.

لاكثر اهمية	①	②	③	④	⑤	⑥	⑦	⑧	⑨	⑩	⑪	⑫
لثاني في الاهمية	①	②	③	④	⑤	⑥	⑦	⑧	⑨	⑩	⑪	⑫
لثالث في الاهمية	①	②	③	④	⑤	⑥	⑦	⑧	⑨	⑩	⑪	⑫
لرابع في الاهمية	①	②	③	④	⑤	⑥	⑦	⑧	⑨	⑩	⑪	⑫

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثانية)

المحررة

رندة وظيفة محررة صحفية في احدى الصحف المحلية لمدة تزيد عن عشر سنوات. وقد علمت رندة بالصدفة ان احد عضوية مجلس النواب واسمه عامر سليمان قد تم توقيفه منذ عشرين عاما لارتكابه مخالفة قانونية.

كشفت الصحفية رندة ان المرشح عامر سليمان المذكور قد مر بفترة مضطربة في اوائل حياته، وقام بتصرفات ندم عليها تصرفات تعتبر في الوقت الحاضر غير مقبولة اجتماعيا ولا قانونيا، الا انها في حينها اعتبرت هفوة بسيطة، ولم تتم قضائيا.

ك الحين، لم يكتف عامر سليمان بتقويم تصرفاته وحسب، بل تمكن من بناء سجل حافل بمساعدة الآخرين، والعمل على بع انتاجية نافعة للمجتمع. في الوقت الحاضر، ترى رندة ان عامر هو من افضل المرشحين لمجلس النواب، وتتوقع له مناصب قيادية هامة في المجتمع، لكنها تتساءل الآن ما اذا كان يتوجب عليها نشر قصة المشكلة الاولى التي مرت في حياة قة، خاصة وانه باقتراب موعد الانتخابات، وزيادة حمى المنافسة، فانها تخشى ان يؤدي نشر هذه القصة الى تحطيم فرص ن في الفوز.

الصحفية رندة ان تفعل؟

تفضل نشر القصة؟

قصة:

ل بشدة.

ل الى حد ما.

تطيع ان اقرر.

ض الى حد ما.

ض.

ض بشدة.

د تقديرا من (١-٥) لكل سؤال من الاسئلة الـ ١٢ حسب اهميته من وجهة نظرك في اتخاذ القرار بشأن هذه القضية.
رة التي تمثل اختيارك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	٥ عظيم الاهمية	٤ كبير الاهمية	٣ بعض الاهمية	٢ قليل الاهمية	١ لا اهمية له
من حق الجمهور معرفة كل الحقائق عن جميع المرشحين لمجلس النواب؟	○	○	○	○	○
يساعد نشر القصة الصحفية رندة في تدعم سمعتها المهنية في مجال التحقيق	○	○	○	○	○
تنشر رندة القصة، الا يمكن لصحفي آخر ان يحصل على القصة وينشرها،	○	○	○	○	○
ك سبقا صحفيا؟					
ن عملية التصويت والانتخاب ليست الا نكتة على اي حال، فهل لما تنشره رندة	○	○	○	○	○
ظهر عامر سليمان في العشرين سنة الماضية انه انسان افضل مما كان عليه في	○	○	○	○	○
ما ارتكب مخالفة قانونية؟					
ذي يمكن ان يخدم المجتمع بشكل افضل؟	○	○	○	○	○
انت القصة صحيحة، فكيف يكون نشرها خطأ؟	○	○	○	○	○
يمكن للصحفية رندة ان تكون قاسية متحجرة القلب، وتنشر مثل هذه القصة	○	○	○	○	○
ذية عن المرشح عامر سليمان؟					
ستدعي هذه الحالة جلب متهم امام القضاء؟	○	○	○	○	○
ستكون عملية الانتخابات اكثر عدالة بنشر القصة ام بعدم نشرها؟	○	○	○	○	○
ينبغي على الصحفية رندة ان تعامل جميع المرشحين بنفس الطريقة، وذلك	○	○	○	○	○
تعرفه عنهم، ايجابيا كان ام سلبيا، حسنا ام سيئا؟					
ن من واجب الصحفي ان ينشر كل الحقائق بغض النظر عن الظروف القائمة؟	○	○	○	○	○

رتب القضايا الاربعة ذات الاهمية القصوى التي تطرحها الاسئلة السابقة - حسب درجة اهميتها بالنسبة لك.

الاكثر اهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الثاني في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الثالث في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الرابع في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لثالثة)

مجلس التعليم

مازن عضوا في مجلس التعليم لاحدى المناطق التعليمية، واختاره المجلس ليكون رئيسا له في اجتماعاته التي تناقش تربوية.

اء المجلس منقسمين في الرأي حول ضرورة اغلاق احدى المدارس الثانوية في المنطقة، فقد كان لا بد من اغلاق احدى توفر مخصصات مالية، ولكن لم يكن هناك اتفاق حول اي مدرسة ستغلق.

مازن قد اقترح عقد سلسلة من اللقاءات مع اولياء الامور، ليتيح لهم التعبير عن آرائهم، وكان يأمل من هذه تم حوار مع اولياء الامور يجعلهم يدركون الحاجة الى اغلاق مدرسة ثانوية واحدة. كما كان يأمل ان يؤدي الحوار هم اولياء الامور لصعوبة القرار، وان يؤيدوا في النهاية قرار مجلس التعليم.

لقاء الاول معهم كارثة، فقد سادت الاحتجاجات المتطرفة، والتهديد بأساليب العنف، وانتهى الاجتماع بحالة من ضي، ومحاولات التهجم بالايدي. وبعد ايام قليلة من هذا الاجتماع، تلقى اعضاء المجلس عددا من مكالمات التهديد.

مازن يتساءل ما اذا كان عليه ان يلغي اللقاء المفتوح التالي:

لغي السيد مازن اللقاء المفتوح التالي؟

اء:

بشدة.

لى حد ما.

طيع ان اقرر.

الى حد ما.

بشدة.

تقديرا من (١-٥) لكل من الاسئلة الـ ١٢ التالية حسب اهمية القضية التي يطرحها السؤال في اتخاذ القرار بشأن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الاهمية ٥ عظيم الاهمية	٤ كبير الاهمية	٣ بعض الاهمية	٢ قليل الاهمية	١ لا اهمية لك
يفرض القانون على السيد مازن ان يدعو الى لقاءات مفتوحة تناقش فيها قضايا التعليم الهامة؟	○	○	○	○	○
ماذا يكون السيد مازن قد تراجع عن اقتراحاته السابقة عندما يوقف اللقاءات المفتوحة؟	○	○	○	○	○
ما مدى تأثير غضب اولياء الامور ان يلجأ مازن الى وقف اللقاءات المفتوحة؟	○	○	○	○	○
ما مدى تأدي التعديل في الخطط الى حجب التقييم العلمي؟	○	○	○	○	○
اذا تعرض مجلس التعليم الى التهديد، فهل يملك رئيس المجلس السلطة لحماية المجلس، باللجوء الى اتخاذ قرارات في لقاءات مغلقة؟	○	○	○	○	○
هل يمكن لأولياء الامور ان يعتبروا السيد مازن جبانا عندما يلجأ الى وقف اللقاءات المفتوحة؟	○	○	○	○	○
هل فكر السيد مازن ببدائل اخرى تمكنه من الاستماع الى وجهات النظر	○	○	○	○	○
هل يملك السيد مازن الصلاحية لطرد المشاغبين من اللقاءات المفتوحة، ومنعهم من احتجاجات المتطرفة؟	○	○	○	○	○
هل هناك افراد يتقصدون التقليل من اهمية اجراءات مجلس التعليم بتبني العنف والنفوذ؟	○	○	○	○	○
ما مدى امكان ان يكون تأثير وقف المناقشات على مشاركة اولياء الامور في معالجة القضايا في المستقبل؟	○	○	○	○	○
هل ينحصر الشغب في القلة من المتشددين، ام ان اولياء الامور يشكلون في مجموعهم ديمقراطيا يتوخى العدالة في احكامه؟	○	○	○	○	○
ما هي احتمالات التوصل الى قرار حكيم بدون مناقشة مفتوحة يشارك بها الجميع؟	○	○	○	○	○

القضايا الاربعة ذات الاهمية القصوى التي تطرحها الاسئلة السابقة حسب درجة الاهمية بالنسبة لك.

عشر اهمية	①	②	③	④	⑤	⑥	⑦	⑧	⑨	⑩	⑪	⑫
ني في الاهمية	①	②	③	④	⑤	⑥	⑦	⑧	⑨	⑩	⑪	⑫
ث في الاهمية	①	②	③	④	⑤	⑥	⑦	⑧	⑨	⑩	⑪	⑫
ع في الاهمية	①	②	③	④	⑤	⑥	⑦	⑧	⑨	⑩	⑪	⑫

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سة الرابعة)

السرطان

دة احلام في الثانية والستين من عمرها، وفي آخر مراحل سرطان القولون، وتعاني من آلام مبرحة، وتطلب من طبيبها كمية اكبر من الادوية المسكنة. وقد اعطاها الطبيب بالفعل اقصى جرعة آمنة ممكنة من المسكنات، وهو يمانع اعطاءها كبر، لانها قد تعجل في وفاتها.

نة عقلية مستقرة، وبذهن صاف اجابت السيدة احلام بأنها تدرك ذلك، ولكنها تريد انهاء معاناتها، حتى ولو ادى ذلك الى اتها.

ل يتوجب على الطبيب اعطاؤها جرعة زائدة؟

ء الجرعة الزائدة:

ضل بشدة.

ضل.

ضل الى حد ما.

ستطيع ان اقرر.

رض الى حد ما.

رض.

رض بشدة.

عط تقديرا من (١-٥) لكل من الاسئلة الـ ١٢ التالية حسب درجة اهميتها من وجهة نظرك في اتخاذ القرار بشأن هذه ظللا التقدير المناسب لكل سؤال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الاهمية ٥ عظيم الاهمية	٤ كبير الاهمية	٣ بعض الاهمية	٢ قليل الاهمية	١ لا اهمية له
ن الطبيب ملتزما بنفس القوانين التي يلتزم بها الجميع، من حيث ان جرعة زائدة من الدواء يعادل قتلها؟	○	○	○	○	○
صبح المجتمع افضل حالا بدون هذا الكم الكبير من القوانين حول ما يمكن ن ان يفعله الطبيب؟	○	○	○	○	○
ذا تت السيدة احلام، فهل يصبح الطبيب مسؤولا قانونيا عن سوء الممارسة	○	○	○	○	○
وافق اسرة السيدة احلام على ان تحصل على جرعة زائدة من مسكن الالم؟	○	○	○	○	○
هذا المسكن عقار ذو طبيعة انتحائية نشطة؟	○	○	○	○	○
ملك الدولة الحق في فرض استمرارية الحياة على اولئك الذين لا يريدون	○	○	○	○	○
ساعدة في انهاء حياة شخص آخر، يعد تعاونا مسؤولا؟	○	○	○	○	○
يظهر الطبيب المزيد من التعاطف مع السيدة احلام باعطائها الدواء ام لا؟	○	○	○	○	○
شعر الطبيب بالذنب اذا اعطى السيدة احلام جرعة كبيرة من الدواء ادت	○	○	○	○	○
الله وحده هو الذي يقرر متى يجب ان تنتهي حياة الانسان؟	○	○	○	○	○
يوجب على المجتمع حماية كل فرد من القتل؟	○	○	○	○	○
يجب على المجتمع ان يرسم الحد الفاصل بين المحافظة على الحياة، وبين خص ما بالموت اذا كان يريد ذلك؟	○	○	○	○	○

الاسئلة الاربعة التي تمثل القضايا الاربعة الاكثر اهمية من وجهة نظرك عند اتخاذ قرار بشأن هذه المشكلة.

الاكثر اهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الثاني في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الثالث في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الرابع في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

: الخامسة)

المظاهرة

مظاهر عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي - في احدى دول امريكا الجنوبية - رئيس الولايات المتحدة الامريكية على
ة امريكية الى هناك لتلعب دور الشرطي في المنطقة.

ج الكثير من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية على ذلك، مشيرين الى ان امريكا تستغل قوتها العسكرية
كاسب اقتصادية.

في كل مكان شائعات تقول ان بعض شركات النفط العالمية متعددة الجنسيات تضغط على الرئيس من اجل تأمين موارد
نفط، حتى ولو ادى ذلك الى خسارة الارواح.

الطلاب في احدى هذه الجامعات الامريكية الى الشوارع في مظاهر احتجاج، معطلين حركة المرور، وموقفين حركة
ادة في المدينة.

ب رئيس الجامعة ان يوقف الطلاب مظاهراتهم غير المشروعة، وكانت النتيجة ان احتل الطلاب مبنى ادارة الجامعة،
في شل كل نشاط فيها.

للطلاب التظاهر بهذه الطرق؟

ل القرار الذي تجده مناسبا.

تفضل التظاهر بهذه الطريقة؟

ر بقوة.

ى الى حد ما.

تطيع ان اقرر.

ض الى حد ما.

ض.

ض بقوة.

ط تقدير من (١-٥) للاسئلة الـ ١٢ حسب اهمية القضية التي يطرحها كل سؤال:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الاهمية ٥ عظيم الاهمية	٤ كبير الاهمية	٣ بعض الاهمية	٢ قليل الاهمية	١ لا اهمية له
ل يملك الطلاب الحق في الاستيلاء على ملكية ليست لهم؟					
ل يدرك الطلاب انه يمكن اعتقالهم وتغريمهم، وربما حتى طردهم من					
؟					
ل هؤلاء الطلاب جادون بشأن قضيتهم، ام انهم يفعلون ذلك لمجرد التسلية؟					
ذا تساهل رئيس الجامعة مع الطلاب هذه المرة، هل سيقود ذلك الى المزيد من					
؟					
ل سيلوم الناس كل الطلاب بسبب افعال قلة من الطلبة المتظاهرين؟					
هل تلام السلطات على استسلامها لجشع شركات النفط المتعددة الجنسيات؟					
اذا يكون لقلة من الناس كالرؤساء وكبار رجال الاعمال قوة ونفوذ اكبر مما					
العاديين؟					
هل ستجلب مظاهرة الطلاب هذه نفعاً - قل ام كثر - على المدى الطويل لكل					
؟					
هل يستطيع الطلاب تبرير عصيانهم المدني؟					
الا ينبغي على الطلاب احترام السلطة؟					
هل الاستيلاء على مبنى يعد عملاً متسقاً مع مبادىء العدالة؟					
اليس من واجب كل فرد اطاعة القانون، سواء اعجبه او لم يعجبه؟					

ن رتب الاسئلة الاربعة التي تمثل القضايا الاربعة الاكثر اهمية من وجهة نظرك عند اتخاذ قرار بشأن هذه المشكلة.

سؤال الاكثر اهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
سؤال الثاني في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
سؤال الثالث في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
سؤال الرابع في الاهمية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣) عدد ونسب أفراد عينة الدراسة على فقرات الإساءة الجسدية

الإساءة الجسدية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
وأمي عصا لمعاقبتي مع أبناء لأي أسباب	٩	%٣,٥	–	–	–	–	٣٧	%١٤,٢	٣٥	%١٣,٥	١٧٩	%٦٨,٨
صبت بكسور رجلي أو ي نتيجة يدة من قبل	٢	%,٨	–	–	–	–	٦	%٢,٣	٤٣	%١٦,٥	٢٠٩	%٨٠,٤
رت كدمات حاء جسمي ي للمعاقبة قبل أبي أو	٢	%, ٨	٣	%١ ٢	٥	%١,٩	٤٣	%١٦,٥	٤٠	%١٥,٤	١٦٧	%٦٤,٢
ي أو أمي عن ه على بطني ة في جسمي	٨	%٣,١	٦	%٢,٣	٩	%٣,٥	١٧	%٦,٥	٤٦	%١٧,٧	١٧٤	%٦٦,٩
بت بجروح ي للضرب أو أمي.	٢	%, ٨	–	–	٦	%٢,٣	١٣	% ٥,	٩١	% ٣٥,	١٤٨	%٥٦,٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بي أو أمي العصا أو لدي به.	٤	%١,٥	–	–	٦	%٢,٣	١٣	% ,٥	٨٢	%٣١,٥	١٥٥	%٥٩,٦
ي أو أمي بحبل زل عندما أخطئ بأداء واجباتي.	٢	%٦,٨	–	–	–	–	–	–	٩٠	%٣٤,٦	١٦٨	%٦٤,٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ساءة الجسدية	تنطبق بدرجة كبيرة جدا		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جدا		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أمي إلى مبرحا عندما	٢	٨, %	٣	%١,٢	١٠	%٣,٨	٢١	%٨,١	١٤٥	%٥٥,٨	٧٩	%٣٠,٤
و أمي بعنف إذا و تحديت	١٧	%٦,٥	١٢	%٤,٦	٢١	%٨,١	١٩	%٧,٣	١٢٠	%٤٦,٢	٧١	%٢٧,٣
	٥	%١,٩	٨	%٣,١	١٠	%٣,٨	٤	%١,٥	٣٤	%١٣,١	١٩٩	%٧٦,٥
أمي أساليب تي(كالحرق ذا لم أطع	٥	%١,٩	٨	%٣,١	١٠	%٣,٨	٤	%١,٥	٣٤	%١٣,١	١٩٩	%٧٦,٥
مي ضربي على لت على علامة	٢٤	%٩,٢	٢٠	%٧.٧	٢١	%٨,١	٢٥	%٩,٦	٣٦	%١٣,٨	١٣٤	%٥١,٥
أمي بالقتل عند سيئ.	٥	%١,٩	٩	%٣,٥	١٧	%٦,٥	٩	%٣,٥	٣٦	%١٣,٨	١٨٤	%٧٠,٨
أمي خنقي غطا.	٣	%١,٢	–	–	٩	%٣,٥	١٠	%٣,٨	١٨	%٦,٩	٢٢٠	%٨٤,٦
ب بالإغماء للضرب الشديد أمي.	٥	%١,٩	–	–	–	–	٢	٨, %	١٣	%٥.	٢٤٠	%٩٢,٣
أمي بإستخدام جارحة أخرى ما في	٢	٨, %	–	–	١١	%٤,٢	٨	%٣,١	١٩	%٧,٣	٢٢٠	%٨٤,٦
مي في معاقبتي سيئ يصدر	٢٦	%,١٠	٣٨	%١٤,٥	٦٦	%٢٥.٤	٤٨	%١٨,٥	١٤	%٥,٤	٦٨	%٢٩,٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤) عدد ونسب أفراد عينة الدراسة على فقرات الإساءة النفسية

الإساءة النفسية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أبي أو أمي أمام	٢٤	%٥,٢٥	١٩	%٧,٣	٢٤	%٩,٢	٤٦	%١٧,٧	٨٢	%٣١,٥	٦٥	%٢٥,
أو أمي بإظهار رني بحبه وحنانه.	٩	%٣,٥	٨	%٣,١	٢٩	%١١,٢	٢٢	%٨,٥	٨٧	%٣٣,٥	١٠٥	%٤٠,٤
أبي أو أمي عن الأسرة.	٨	%١٣,١	٤	%١,٥	١١	%٤,٢	١٩	%٧,٣	٣٠	%١١,٥	١٨٨	%٧٢,٣
أو أمي عبارات تتم ردني من البيت أو بدون سبب.	١٤	%٥,٤	٢٤	%٩,٢	٣٧	%١٤,٢	١٦	%٦,٢	٢٥	%٩,٦	١٤٤	%٥٥,٤
أو أمي عندما لا عت بعمل لا	٣٥	%١٣,٥	٤٥	١٧,٣ %	٦٤	%٢٤,٦	٥٠	%١٩,٢	٣٠	%١١,٥	٣٦	%١٣,٨
أو أمي كلما معه في موضوع	١٠	%٣,٨	١٠	%٣,٨	٧٠	%٢٦,٩	٢٠	%٧.٧	١٦	%٦,٢	١٣٤	%٥١,٥
أو أمي الصراخ ه معي.	١٧	%٦,٥	٢١	%٨,١	١٧	%٦,٥	٢٤	%٩,٢	٤٧	%١٨,١	١٣٤	%٥١,٥
أمي من قيمة أي	٢٨	%١٠,٨	٢٩	١١,٢ %	٥٠	%١٩,٢	٣٢	%١٢,٣	١٩	%٧,٣	١٠٢	%٣٩,٢
أو أمي بعيوبي صدقائي.	٥	%١,٩	٣	%١,٢	٩	%٣,٥	١٤	%٥,٤	٢٦	%,١٠	٢٠٣	%٧٨,١
أو أمي على تظهر كره لي.	٤	%١,٥	٥	%١,٩	١٢	%٤,٦	٢٠	%٧.٧	٤٢	%١٦,٢	١١٧	%٦٨,١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٥) عدد ونسب أفراد عينة على فقرات الإهمال

الإهمال	تنطبق بدرجة كبيرة جدا		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جدا		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
معالجتي إذا	٧	%٢,٧	١١	%٤,٢	٨	%٣,١	١٦	%٦,٢	٩٩	%٣٨,١	١١٩	%٤٥,٨
ي أو أمي بشراء دة لي في م قدرتها المادية.	١٥	%٥,٨	١٩	%٧,٣	٢٨	%١٠,٨	٢٥	%٩,٦	٤٦	%١٧٧,	١٢٧	%٤٨,٨
معي أبي أو	٢٢	%٨.	٢٠	%٧.٧	٤٦	%١٧٧.	٤٢	%١٦٢,	٥٢	%٢٠	٧٨	%٣٠
أبي أو أمي إلى سبت بمكروه.	٥	%١,٩	٧	%٢,٧	٨	%٣,١	٩	%٣,٥	٣٨	%١٤,٦	١٩٣	%٧٤,٢
بي أو أمي بنفسه المتعلقة لمواعيد ير الأدوية التي لي.	٦	%٢,٣	٤	%١,٥	٢١	%٨,١	٣٤	%١٣,١	٤٣	%١٦,٥	١٥٢	%٥٨,٥
أو أمي دما أكون بحاجة	١	%٠,٤	١١	%٤,٢	١٣	%٥,	١٩	%٧,٣	٢٠	%٧.٧	١٩٦	%٧٥,٤
بي أو أمي ي الخارجي من صمي وملابسي.	١٦	%٩,٢	٢٤	%٩,٢	٧٥	%٢٨,٨	١٤	%٥,٤	٤٢	%١٦,٢	٨٩	%٣٤,٢
أبي أو أمي رستي للإستفسار ها.	٢٨	%١٠,٨	٣٩	%١٥,	٨٦	%٣٣,١	٤٢	%١٦,٢	١٩	%٧,٣	٤٦	%١٧,٧
أبي أو أمي بترك م من عدم	٦	%٢,٣	-	-	-	%-	٨	%٣,١	٢٠	%٧.٧	٢٢٦	%٨٦,٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

، الإهمال	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أمي حرماني من ئات الإجتماعية	٢٣	%٨.٨	٥	%١,٩	٣٠	١١,٥ %	٣٦	%١٣,٨	٥٤	%٢٠,٨	١١٢	%٤٣,١
أبي او أمي عمال رغم فوق طاقتي.	٤	%١,٥	٤	%١,٥	٨	%٣,١	١٠	%٣,٨	٨٧	%٣٣,٥	١٤٧	%٥٦,٥
أبي أو أمي شيء تحت تحصيل	٥	%١,٩	٧	%٢,٧	٤	%١,٥	٨	%٣,١	٤٩	%١٨,٨	١٨٧	%٧١,٩
أبي أو أمي أصدقائي	١٠	%٣,٨	٢	% ,٨	١١	%٤,٢	٢٧	%١٠,٤	٨١	%٣١,٢	١٢٩	%٤٩,٦
أبي أو أمي دقاء الذين	٢١	%٨,١	٨	%٣,١	١٦	%٦,٢	٢٢	%٨,٥	٨٠	%٣٠,٨	١١٣	%٤٣٥
ث أبي أو راستي.	١٨	%٦,٩	١٤	%٥,٤	٦	%٢,٣	١٢	%٤,٦	٧٩	%٣٠,٤	١٣١	%٥٠,٤
لي أبي أو للتعبير عن عري.	١٦	%٦,٢	٩	%٣,٥	١٨	%٦,٩	٣٠	%١١,٥	٧٢	%٢٧,٧	١١٥	%٤٤,٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٦) عدد ونسب الذكور على متغيرات الإساءة الجسدية

ساءة الجسدية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
بي وأمي ن لمعاقبتي إذا ناء الجيران أو ى.	–	–	–	–	–	–	٦	%٥,١	٢٠	%١٧,١	٩١	%٧٧,٨
أصبت ي أو رجلي أو نتيجة المعاقبة أبي أو أمي .	–	–	–	–	–	–	٤	%٣,٤	٩	%٧.٧	١٠٤	%٨٨,٩
ظهرت كدمات جسمي نتيجة ة الشديدة من	–	–	٣	%٢,٦	٤	%٣,٤	١٥	%١٢,٨	٢٢	%١٨,٨	٧٣	%٦٢,٤
أبي أو أمي ميه على بطني ي جسمي	٣	%٢,٦	٤	%٣,٤	–	–	٣	%٢,٦	٢٦	%٢٢,٢	٨١	%٦٩,٢
أصبت بجروح للضرب من	–	–	–	–	٦	%٥,١	٧	%٦.	٢٧	%٢٣,١	٧٧	%٦٥,٨
بي أو أمي ما أو السوط	٢	%١,٧	–	–	٤	%٣,٤	٦	%٥,١	٢٨	%٢٣,٩	٧٧	%٦٥,٨
بي أو أمي زل عندما ي بأداء	–	–	–	–	–	–	–	%-	٢٩	%٢٤,٨	٨٨	%٧٥,٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اءة الجسدية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أو أمي ضرباً مبرحاً خطأ.	٢	%١٧.	٢	%١,٧	٧	%٦,٠	١٧	%١٤,٥	٤٧	%٤,٢	٤٢	%٣٥,٩
أبي أو أمي ت عليها أو	١٢	%١٠,٣	٩	%٧.٧	١٥	%١٢,٨	٦	%٥,١	٣٩	%٣٣,٣	٣٦	%٣٠,٨
ي أو أمي في معاقبتي حامية) مرهما.	–	%-	–	–	٣	%٢,٦	–	–	١٢	%١٠,٣	١٠٢	%٨٧,٢
أو أمي أسي إذا علامة سيئة.	٢	%١,٧	٣	%٢,٦	٢	%١,٧	١٠	%٨,٥	٢٧	%٢٣,١	٧٣	%٦٢,٤
أو أمي بسلوك	–	–	٩	%٧.٧	٩	%٧.٧	٦	%٥,١	٨	%٦,٨	٨٥	%٧٢,٦
أو أمي تكب خطأ.	–	–	–	–	٧	%٦,	٤	%٣,٤	٤	%٣,٤	١٢,	%٨٧,٢
صبت تعرضي من قبل	–	–	–	–	–	–	٢	%١,٧	٨	%٦,٨	١٠٧	%٩١,٥
أو أمي أو أداة إذا قمت ستقبل.	–	–	–	–	١١	%٩,٤	٦	%٥,١	٤	%٣,٤	٩٦	%٨٢,١
أو أمي في تصرف ي	١٩	%١٦,٢	١٢	%١٠,٣	٢٠	%١٧,١	٢٤	%٢٠,٥	١٢	%١٠,٣	٣٠	%٢٥,٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٧) عدد ونسب الذكور على فقرات الإساءة النفسية

الإساءة النفسية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
بي أبي أو أمي	٧	%٦,	٩	%٧.٧	١٧	%١٤,٥	١٨	%١٥,٤	٢٠	%١٧,١	٤٦	%٣٩,٣
بي أو أمي فات تشعرني	–	–	٣	%٢,٦	١٠	%٨,٥	١٠	%٨,٥	٣٦	%٣٠,٨	٥٨	%٤٩,٦
عي أبي أو غريب عن	١	%,٩	١	%,٩	٦	%٥,١	٣	%٢,٦	١٦	%١٣,٧	٩٠	%٧٦,٩
أو أمي عن رغبته البيت بسبب أو سبب.	٤	%٣,٤	٤	%٣,٤	٣٠	%٢٥,٦	٧	%٦,	٩	%٧.٧	٦٣	%٥٣,٨
أبي أو أمي ه أو إذا قمت يه.	٢٠	%١٧,١	٢٦	%٢٢,٢	٢٢	%٨.٨	١٧	%١٤,٥	١٣	%١١,١	١٩	%١٦٢,
أبي أو أمي تحدث معه ما.	٥	%٤,٣	٥	%٤,٣	٢٢	%١٨,٨	١٠	%٨,٥	٦	%٥,١	٦٩	%٥٩,
أو أمي الصراخ ه معي.	٨	%٦,٨	١١	%٩,٤	١٢	%١٠,٣	٧	%٦,	١٩	%١٦,٢	٦٠	%٥١,٣
أو أمي من أقوم به.	١٥	%١٢,٨	٩	%٧.٧	٩	%٧.٧	٢٤	%٢٠,٥	١٢	%١٠,٣	٤٨	%٤١,
أو أمي أمام أصدقائي.	–	–	٣	%٢,٦	٢	%١,٧	١٠	%٨,٥	١٦	%١٣,٧	٨٦	%٧٣,٥
أو أمي على ت تظهر كره	٢	%١,٧	٥	%٤,٣	٥	%٤,٣	٩	%٧.٧	١٧	%١٤,٥	٧٩	%٦٧,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إساءة النفسية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	%	العدد	%	العدد	%
بي أو أمي لي لا أطيقها.	٣	%٢,٦	٤	%٣,٤	٦	%٥,١	٩	%٧.٧	٣٢	%٢٧,٤	٦٣	%٥٣,٨
مني أبي أو أمي فعل لا يرضيه.	٩	%٧.٧	٩	%٧.٧	١٢	١٠,٣ %	٢٣	%١٩,٧	٢٥	%٢١,٤	٣٩	%٣٣,٣
أبي أو أمي في أرتكب خطأ.	٤	%٣,٤	-	-%	٧	%٦.	١٠	%٨,٥	٤٧	%٤٠,٢	٤٩	%٤١,٩
أبي أو أمي هم أفضل مني ل على علامة	٢٧	٢٣,١ %	٢٠	%١٧,١	٦	%٥,١	١٣	%١١,١	١٩	%١٦,٢	٣٢	%٢٧,٤
م أبي أو أمي ل البيت.	٦	%٥,١	١	٩, %	٧	٦, %	٧	٦, %	٣٥	%٢٩,٩	٦١	%٥٢,١
ت أبي أو أمي ني به.	٦	%٥,١	٣	%٢,٦	٣	%٢,٦	١٣	%١١.١	٤٧	%٤٠,٢	٤٥	%٣٨,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٨) عدد ونسب الذكور على فقرات الإهمال

الإهمال	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجتي إذا	٣	%٢,٦	٦	%٥,١	١	%,٩	١٢	%١٠,٣	٢٧	%٢٣,١	٦٨	%٥٨,١
أو أمي الجديدة لي وغم قدرتها	٣	%٢,٦	٦	%٥,١	١٤	%١٢,	١٥	%١٢,٨	٩	%٧.٧	٧٠	%٥٩,٨
معي أبي أو	٦	%٢,٣	١٦	%٤,٦	٨	%٣,١	٢٢	%١٨,١	٣١	%٢٨	٣٨	%٣٢,٥
أبي أو أمي أصبت	-	-	٢	% .٧	٨	%٦,٨	-	-	١٥	%١٢,٨	٩٢	%٧٨,٦
ي أو أمي تعليمات يد الأدوية ة التي يحددها	١	% ٩,	-	-	٧	% ٦,	٢١	%١٧,٩	٢٥	%٢١,٤	٩٣	%٥٣,٨
ي أو أمي دما أكون ساعدة.	١	%.٩	٣	%٢,٦	٥	%٤,٣	١٥	%١٢,٨	٤	%٣,٤	٨٩	%٧٦,١
ي أو أمي ي الخارجي من سمي وملابسي.	٩	%٧.٧	١٠٨	%١٥,٤	١٩	%١٦,٢	٧	%٦.	٥	%٤,٣	٥٩	%٥٠,٤
ن أبي أو أمي درستي ن أحوالي فيها.	١١	%٩,٤	١٢	%١٠,٣	٤٣	%٣٦,٨	١٦	%١٣,٧	١١	%٩,٤	٢٤	%٢٠,٥
أبي أو أمي سة بالرغم من م المادية.	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	%١,٧	١١٥	%٩٨,٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ات الإهمال	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أبي أو أمي من المشاركة الإجتماعية	٢	%١,٧	٢	١,٧ %	٩	٧.٧ %	١١	%٩,٤	٣٩	٣٣,٣ %	٥٤	٤٦,٢ %
ض أبي او أمي بأعمال رغم فوق طاقتي حتي.	١	%,٩	٤	٣,٤ %	٨	٦,٨ %	٣	%٢,٦	٢٤	٢٠,٥ %	٧٧	٦٥,٨ %
ني أبي أو أمي أي شيء تحت تحصيل	١	%,٩	٥	٤,٣ %	٣	٢,٦ %	–	–	١٨	١٥,٤ %	٩٠	٧٦,٩ %
ي أبي أو أمي مع أصدقائي	٥	%٤,٣	٢	١,٧ %	٨	٦,٨ %	١٢	١٠,٣ %	٢٥	٢١,٤ %	٦٥	٥٥,٦ %
م أبي او أمي صدقاء الذين	١٣	١١,١ %	٢	١,٧ %	١٠	٨,٥ %	٤	%٣,٤	٢٦	٢٢,٢ %	٦٢	%٥٣,
ث أبي أو دراستي.	٩	%٧.٧	٦	٥,١ %	٣	٢,٦ %	٧	%٦,	٢٦	٢٢,٢ %	٦٦	٥٦,٤ %
لي أبي أو للتعبير عن اعري.	٥	%٤,٣	٣	٢,٦ %	٦	٥,١ %	٢٢	١٨,٨ %	٢١	١٧,٩ %	٦٠	٥١,٣ %

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٩) عدد ونسب المفحوصات (الإناث) على فقرات الإساءة الجسدية

ساءة الجسدية	تنطبق بدرجة كبيرة جدا		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جدا		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أو أمي إلى مبرحا عندما	٠	%٠	١	%٠,٧	٣	%٢,١	٤	%٢,٨	٩٨	%٦٨,٥	٣٧	%٢٥,٩
ي أو أمي دت عليها أو .	٥	%٣,٥	٣	%٢,١	٦	%٤,٢	١٣	%٩,١	٨١	%٥٦,٦	٣٥	%٢٤,٥
أو أمي في معاقبتي (حامية) إذا لم	٥	%٣,٥	٨	%٥,٦	٧	%٤,٩	٤	%٢,٨	٢٢	%١٥,٤	٩٧	%٦٧,٨
أو أمي أسي إذا علامة سيئة.	٢٢	%١٥,٤	١٧	%١١,٩	١٩	%١٣,٣	١٥	%١٠,٥	٩	%٦,٣	٦١	%٤٢,٧
أو أمي ي بسلوك	٥	%٣,٥	–	–	٨	%٥,٦	٣	%٢,١	٢٨	%١٩,٦	٩٩	%٦٩,٢
أو أمي تكب خطأ.	٣	%٢,١	–	–	٢	%١,٤	٦	%٤,٢	١٤	%٩,٨	١١٨	%٨٢,٥
سبت بالإغماء للضرب الشديد أمي.	٥	%٣,٥	–	–	–	–	–	–	٥	%٣,٥	١٣٣	%٩٣.
أو أمي أو أداة إذا قمت مستقبل.	٢	%٠,٨	–	–	١١	%٤,٢	٨	%٣,١	١٩	%٧,٣	١٢٤	%٨٤,٦
أو أمي في ب تصرف ي	٧	%٤,٩	٢٦	%١٨,٢	٤٦	%٣٢,٢	٢٤	%١٦,٨	٢	%١,٤	٣٨	%٢٦,٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اساءة الجسدية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أبي وأمي ص لمعاقبتي إذا أبناء الجيران أو خرى.	٩	%٦,٣	–	–	–	–	٣١	٢١,٧ %	١٥	١٠,٥ %	٨٨	٦١,٥ %
أن أصبت ي أو رجلي أو نتيجة المعاقبة ل أبي أو أمي .	٢	%١,٤	–	–	–	–	٢	%١,٤	٣٤	٢٣,٨ %	١٠٥	%٧٣,٤
ن ظهرت كدمات اء جسمي نتيجة اقبة الشديدة من ي.	٢	%١,٤	–	–	١	٠,٧ %	٢٨	١٩,٦ %	١٨	١٢,٦ %	٩٤	٦٥,٧ %
ي أبي أو أمي قدميه على بطني في جسمي	٥	%٣,٥	٢	١,٤ %	٩	٦,٣ %	١٤	%٩,٨	٢٠	%١٤,	٩٣	%٦٥,
ن أصبت بجروح ي للضرب من ي.	٢	%١,٤	–	–	–	–	٦	%٤,٢	٦٤	٤٤,٨ %	٧١	٤٩,٧ %
ي أبي أو أمي صا أو السوط	٢	%١,٤	–	–	٢	١,٤ %	٧	%٤,٩	٥٤	٣٧,٨ %	٧٨	٥٤,٥ %
أبي أو أمي منزل عندما خي بآداء	٢	%١,٤	–	–	–	–	–	–	٦١	٤٢,٧ %	٨٠	٥٥,٩ %

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٠) عدد ونسب الإناث على فقرات الإساءة النفسية

ساءة النفسية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أبي أو أمي أمام	١٧	%١١,٩	١٠	%٧.	٧,	%٤,٩	٢٨	%١٩,٦	٦٢	%٤٣,٤	١٩	%١٣,٣
أو أمي بإظهار بحبه وحنانه.	٩	%٦,٣	٥	%٣,٥	١٩	%١٣,٣	١٢	%٨,٤	٥١	%٣٥,٧	٤٧	%٢٣٩.
أبي أو أمي عن الأسرة.	٧	%٤,٩	٣	%٢,١	٥	%٣,٥	١٦	%١١,٢	١٤	%٩,٨	٩٨	%٦٨,٥
أمي عبارات تتم ي من البيت و بدون سبب.	١٠	%٧.	٢٠	%١٤.	٧	%٤,٩	٩	%٦,٣	١٦	%١١,٢	٨١	%٥٦,٦
أو أمي عندما لا بعمل لا	١٥	%١٠,٥	١٩	١٣,٣ %	٤٢	%٢٩,٤	٣٣	%٢٣,١	١٧	%١١,٩	١٧	%١١,٩
أو أمي كلما معه في موضوع	٥	%٣,٥	٥	%٣,٥	٤٨	%٣٣,٦	١٠	%٧.	١٠	%٧.	٦٥	%٤٥,٥
أمي الصراخ معي.	٩	%٦,٣	١٠	%٧.	٥	%٣,٥	١٧	%١١,٩	٢٨	%١٩,٦	٧٤	%٥١,٧
مي من قيمة أي	١٣	%٩,١	٢٠	%١٤.	٤١	%٢٨,٧	٨	%٥,٦	٧	%٤,٩	٥٤	%٣٧,٨
أو أمي بعيوبي قاني.	٥	%٣,٥	–	–	٧	%٤,٩	٤	%٢,٨	١٠	%٧.	١١٧	%٨١,٨
أو أمي على ظهر كره لي.	٢	%١,٤	–	–	٧	%٤,٩	١١	%٧,٧	٢٥	%١٧,٥	٩٨	%٦٨,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإساءة النفسية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ه أبي أو ات نابيه لا	٢	١,٤ %	–	–	٩	٦,٣ %	٢٢	١٤,٧ %	٥٢	٣٦,٤ %	٥٩	٤١,٣ %
ر مني أبي د قيامي ضيه.	٦	٤,٢ %	–	–	٤	٢,٨ %	٢٣	١٦,١ %	٦٥	٤٥,٥ %	٤٥	٣١,٥ %
ني أبي أو يت عندما ا.	٤	٢,٨ %	٣	٢,١ %	٤	٢,٨ %	٧	%٤,٩	٧٠	%٤٩,	٥٥	٣٨,٥ %
ني أبي أو ين ممن هم عندما احل ة ستين.	٢	١,٤ %	١١	٧.٧ %	٩	٦,٣ %	١٣	%٩,١	٥٨	٤٠,٦ %	٥٠	%٣٥,
ترم أبي أو ري داخل	٩	٦,٣ %	٨	٥,٦ %	٤	٢,٨ %	٢٣	١٦,١ %	٥٠	%٣٥,	٤٩	٣٤,٣ %
ترث أبي أو ء بما يعدني	١٣	٩,١ %	١٤	٩,٨ %	١٣	٩,١ %	١٥	١٠,٥ %	٤٤	٣٠,٨ %	٤٤	٣٠,٨ %

٥٥٩٠٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم(١١) عدد ونسب الإناث على فقرات الإهمال

الإهمال	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	%	العدد	%	العدد	%
معالجتي إذا	٤	%٢,٨	٥	%٣,٥	٧	%٤,٩	٤	%٢,٨	٧٢	%٥٠,٣	٥١	%٣٥,٧
ي أو أمي الجديدة لي رغم قدرتها	١٢	%٨,٤	١٣	%٩,١	١٤	%٩,٨	١٠	%٧,	٣٧	%٢٥,٩	٥٧	%٣٩,٩
معي أبي أو	١٦	%١١,٢	٨	%٥٦,	٣٨	%٢٦٦,	٢٠	%١٤	٢١	%١٤٧,	٤٠	%٢٨
أبي أو أمي إلى بيت بمكروه.	٥	%٣,٥	٥	%٣,٥	-	-	٩	%٦,٣	٢٣	%١٦,١	١٠١	%٧٠,٦
ي أو أمي علومات المتعلقة ة ومقادير حددها الطبيب	٥	%٣,٥	٤	%٢,٨	١٤	%٩,٨	١٣	%٩,١	١٨	%١٢,٦	٨٩	%٩٢,٢
أو أمي ما أكون بحاجة	-	-	٨	%٥٦	٨	%٥,٦	٤	%٢,٨	١٦	%١١,٢	١٠٧	%٧٤,٨
ي أو أمي ي الخارجي ة جسمي	٧	%٤,٩	٦	%٤,٢	٥٦	%٣٩,٢	٧	%٤,٩	٣٧	%٢٥,٩	٣٥	%٢١,
أبي أو أمي وستي أحوالي فيها.	١٧	%١١,٩	٢٧	%١٨,٩	٤٣	%٣٠,١	٢٦	%١٨,٢	٨	%٥,٦	٢٢	%١٥,٤
ي أو أمي بالرغم من لمادية.	٦	%٤,٢	-	-	-	-	٨	%٣,١	١٨	%١٢,٦	١١١	%٧٧,٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ت الإهمال	تنطبق بدرجة كبيرة جداً		تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة قليلة		تنطبق بدرجة قليلة جداً		لا تنطبق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أبي أو أمي ن المشاركة الإجتماعية	٢١	١٤,٧ %	٣	٢,١ %	٢١	١٤,٧ %	٢٥	١٧,٥ %	١٥	%١٠,٥	٥٨	%٤٠,٦
ن أبي او أمي بأعمال رغم فوق طاقتي حتي.	٣	%٢,١	–	–	–	–	٧	%٤,٩	٦٣	%٤٤,١	٧٠	%٤٩,
ني أبي أو مل أي شيء لروف تقود.	٤	%٢,٨	٢	١,٤ %	١	% ,٧	٨	%٥,٦	٣١	%٢١,٧	٩٧	%٦٧,٨
ني أبي أو عب مع ون مبرر.	٥	%٣,٥	–	–	٣	%٢,١	١٥	١٠,٥ %	٥٦	%٣٩,٢	٦٤	%٤٤,٨
م أبي أو أمي صدقاء الذين .	٨	%٥,٦	٦	٤,٢ %	٦	%٤,٢	١٨	١٢,٦ %	٥٤	%٣٧,٨	٥١	%٣٥,٧
ترك أبي أو دراستي.	٩	%٦,٣	٨	٥,٦ %	٣	%٢,١	٥	%٣,٥	٥٣	%٣٧,١	٦٥	%٤٥,٥
ح لي أبي أو للتعبير عن شاعري.	١١	%٧.٧	٦	٤,٢ %	١٢	%٨,٤	٨	%٥,٦	٥١	%٣٥,٧	٥٥	%٣٨,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة

١٥٤١٤

الرقم ع٤ / ١٤/٧/ التاريخ ١٢/ ٨/ ١٤٢٢ الموافق ٢٩/ ١٠/ ٢٠٠١

مديري المدارس ومديراتها
الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ،،،،،

اشاره لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣/١٠/٤٤٩٢١ تاريخ ١٣/٨/١٤٢٢هـ الموافق ٢٩/١٠/٢٠٠١ م ٠

تقوم الطالبة ريما خالد سليمان ابو رمان باعداد دراسة بعنوان "الحكم الخلقي لدى الاطفال المساء اليهم ٠ مقارنه بالاطفال غير المساء اليهم" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الاردنية وتحتاج لذلك الى تطبيق استبانتين على عينه من طلبه الصف الاول الثانوي في مدرستك ٠

يرجى تسهيل مهمه الطالبة المذكوره ، وتقديم المساعده الممكنه لها ٠

شريطة الايوثر ذلك على سير الدراسة

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم

عبدالله محمد عوده
مدير شؤون التعليمية والتربية

نسخه / ر٠ق٠ التعليم العام وشؤون الطلبة

ر٠ق/١٠/٢٩

هاتف: ٥٦٥١٧٩٥ / ٥ فاكس: (٥٦٥١٨٠٣) ص.ب: (٨٤٠٩٨٧) عمان ١١١٨٤ الاردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم : ع١/ ٦/ ١٠ التاريخ ٨/ ٨/ ١٤٢٧ الموافق ٢٤/ ١٠/ ٢٠٠٧

مديري ومديرات المدارس
الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة لكتاب معالي وزيرالتربية والتعليم والتعليم العالي رقم ٣/١٠/٦٤٢٦٢ تاريخ٢٤/١٠/٢٠٠١م،
تقوم الطالبة ريما خالدسليمان ابو رمان باعداد دراسة بعنوان "الحكم الخلقي لدى الاطفال المساء اليهم مقارنة بالاطفال غير المساء اليهم" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجامعة الاردنية وتحتاج الى توزيع استبانتين على عينة من طلبة الصف الاول الثانوي في مدارسكم •

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها •

مع الاحترام

مديرالتربية والتعليم

نسخة / مديرالشؤون التعليميه والفنيه
نسخة /ر•ق•التعليم العام وشؤون الطلبة

هـ•ت ١٠/٢٤

محمد اسحق سرحان
مدير الشؤون الإدارية والمالية

ص.ب (٩٥٧٩ اللويبدة) فاكس (٥٦٩٩٥٨٠) : (٦-٥٦٩٩١٨١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit